مرشد الطلاب

إلى

النحو والإعراب

المسمى

الفرائد اللؤلؤية في القواعد النحوية

طريقة ميسرة مبتكرة لفهم النحو على هيئة سؤال وجواب

للعلامة

علوي بن طاهر الهدار الحداد

قرأه وعلق عليه

أحمد عبد التواب عوض

المدرس المساعد بجامعة عين شمس

دار الفضيلة

بسم الله الرحمن الرحيم

دار الفضيلة
للنشر والتوزيع والتصدير
الإدارة: القاهرة - ٢٣ شارع محمد يوسف القاضي.
كلية البنات - مصر الجديدة - تليفاكس: ٤١٨٩٦٦٥
المكتبة: ٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة - ت: ٣٩٠٩٢٣١
الإمارات: دبي - ديرة - ص.ب ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

وكيلنا في المملكة المغربية:
دار الاعتصام
للطباعة والنشر والتوزيع
الحسناوي عبد الكريم
35 - 33 شارع الملكي (الأحباس) . الدار البيضاء
الهاتف 30.42.85 - الفاكس 44.45.39

مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

وبعد :

فأُقدِّم إلى مُحِبّي اللغة العربية هذا الموجز المُبَسَّط المُيَسَّر لقواعد النحو ، سمَّاه مؤلِّفه (الفرائد اللؤلؤية في القواعد النحوية) فآثرنا تسميته بـ (مُرشد الطلَّاب إلى النحو والإعراب) ؛ لإيماننا بأنه مرشد جيد ، للطلبة الذين بعدوا عن النحو بدعوى جمود قواعده ، فكانت طريقة هذا الكتاب مبتكرة فريدة ، ألا وهي طريقة السؤال والجواب ؛ لعلمنا أن السؤال ينبِّه الذِّهن ويجعله متوقداً مُتَحفِّزاً لمعرفة الإجابة ، فأُسلوبه جذَّاب شيق ، وقد رُوعِيَ فيه البعد بقدر الإمكان عن الاصطلاحات النحوية غير المفهومة ؛ لمن أُوتي حظًّا متواضعاً من علوم العربية ، ورُوعِيَ أيضاً السهولة واليسر في الأُسلوب – بقدر الإمكان – ، حتى يستطيع أن يفهمه العامي وطالب العلم ، ولا يستغني عنه العالم أيضاً ، فهو كمذكِّرةٍ على الطريق ، رُوعِيَ فيها الإيجاز والاختصار ؛ حتى لا يتضخم حجمه ؛ فيكون مُيَسَّراً لأبنائنا طلبة المدارس والجامعات ، ومن أراد إلمامة سريعة موجزة عن النحو ، فيكون نبراساً لهم على الطريق ، ورُوعِيَ في أمثلته أن تكون أقرب إلى العالم المحيط بنا ، ثم ما كان قريباً منا في حياتنا ، وكذا كان حظ الشواهد الأوفر من القرآن الكريم .

وكان ترتيب الكتاب بطريقة فريدة ، حيث كان على أبواب بُدِئت بالكلام وما يتألف منه ، والإعراب والبناء ، كمقدِّمة تمهيدية .

ومن المعروف أن أقسام الكلمة ثلاثة : إما : اسم ، أو فعل ، أو حرف جاء لمعنى .

فقسّم الكتاب إلى ثلاثة أبواب رئيسة :

فكان الباب الأول : باب الأسماء : والأسماء معربة ، فانقسمت إلى ثلاثة فصول : إما مرفوعة ، وإما منصوبة ، وإما مجرورة ؛ مع تفصيل كل فصل من هذه الفصول ، واستغرق ذلك في الكتاب مايقرب من المائة سؤال وجواب .

وكان الباب الثاني عن الأفعال :

أولاً : أقسام الأفعال : (مضارع – ماض – أمر) .

ثانياً : الفعل المضارع وأحواله من : (نصب ، وجزم ، ورفع) .

ثالثاً : الأسماء التي تعمل عمل الفعل .

وكان تتمة الباب : بأفعال المدح والذم ، والفعل المتعدى : واللازم ، والواسطة ، والفعل المتصرف والجامد ، والجُمَل وشبه الجمل .

وكان الباب الثالث : عن الأدوات والحروف ونحوها .

وقد اتُّبع به طريقة فريدة مُيسّرة معينة على التذكر والبحث ، وهي على حروف الهجاء . ويُسّر ذلك بجعلها على هيئة جداول معينة على سهولة البحث .

وقد رقّمت الأسئلة وأدخلت على الكلام بعض ما يوضّحه ويُيسّره وجعلته بين معقوفتين [ ] وعلّقت على ما يحتاج إلى تعليق في الهامش ، وخرّجتُ الآيات القرآنية المستشهد بها ، وأخرجته في هذا الثوب القشيب بعد أن كان في طيّ النسيان .

وأستحلف من قرأ من الكتاب شيئاً فاستفاد منه ، أن يدعو لي بظهر الغيب ، ولا يسعني إلّا أن أدعو اللّه أن يتقبل منا ويجعله في ميزان حسناتنا ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من أتى اللّه بقلب سليم ، وآخر دعوانا أن الحمدُ للّهِ ربِّ العالَمين .

احمد عبد التواب عوض

[بَابُ الْكَلَامِ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ]

س ١ : مَا الْكَلَامُ ؟

ج : الْكَلَامُ : هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ(1) .

س ٢ : مَا اللَّفْظُ ؟

ج : اللَّفْظُ : هُوَ الصَّوْتُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ .

س ٣ : مَا الْمُرَكَّبُ ؟

ج : الْمُرَكَّبُ : مَا تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرَ .

س ٤ : مَا الْمُفِيدُ ؟

ج : الْمُفِيدُ : مَا أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ عَلَيْهَا سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ .

س ٥ : مَا الْمُرَادُ بِالْوَضْعِ ؟

ج : الْمُرَادُ بِهِ الْوَضْعُ الْعَرَبِيُّ : بِأَنْ يَكُونَ عَلَى مُقْتَضَى الْقَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ .

س ٦ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : مِثَالُهُ : الْعِلْمُ نَافِعٌ ، وَالْجَهْلُ ضَارٌّ .

س ٧ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ ؟

ج : يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ مِنَ : الْكَلِمِ : جَمْعِ كَلِمَةٍ .

س ٨ : مَا الْكَلِمَةُ ؟

ج : الْكَلِمَةُ : لَفْظَةٌ ذَاتُ مَعْنًى .

---

(1) عرّف الكلام ، ثم بدأ بفصل تعريفه في الأسئلة ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ .

س ٩ : مَا أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ ؟

ج : أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ ثَلَاثَةٌ[1] : اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى .

س ١٠ : مَا الِاسْمُ ؟

ج : الِاسْمُ : كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ .

نَحْوُ : تِلْمِيذٍ ، وَكِتَابٍ ، وَقَلَمٍ .

س ١١ : مَا الْفِعْلُ ؟

ج : الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا وَاقْتَرَنَتْ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ : مَاضٍ : نَحْوُ : كَتَبَ ، وَمُضَارِعٍ : نَحْوُ : يَكْتُبُ ، وَأَمْرٍ : نَحْوُ : اكْتُبْ .

س ١٢ : مَا الْحَرْفُ ؟

ج : الْحَرْفُ : كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهَا وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ .

نَحْوُ : هَلْ ، وَفِي ، وَلَمْ .

س ١٣ : مَا عَلَامَاتُ الِاسْمِ ؟

ج : عَلَامَاتُ الِاسْمِ :

١ - الْخَفْضُ . ٢ - وَالتَّنْوِينُ .

٣ - [وَدُخُولُ أَدَوَاتِ النِّدَاءِ] . ٤ - وَدُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ .

وَحُرُوفِ الْخَفْضِ[2] : وَهِيَ : مِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَاءُ ، وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ .

وَحُرُوفُ الْقَسَمِ : وَهِيَ الْوَاوُ ، وَالْبَاءُ ، وَالتَّاءُ .

---

(١) قسم الكلمة ، ثم بدأ بفصل تعريف كل جزء في إجابة الأسئلة من ١٠ - ١٥ .

(٢) الخفض : أي الجر . وحروف الخفض : حروف الجر ، وتوجد بعض حروف الجر تستعمل للجر في أحوال ، ولغير الجر في أحوال أخرى مثل : [حتى - منذ - مذ - حاشا - خلا ...] .

مِثَالُهُ : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ »[1] .

س ١٤ : مَا عَلَامَاتُ الْفِعْلِ ؟

ج : عَلَامَاتُ الْفِعْلِ :

قَدْ : وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ .

مِثَالُهُ : قَدْ قَرَأَ ، قَدْ يَقْرَأُ .

والسِّينُ وَسَوْفَ : وَتَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ فَقَطْ .

مِثَالُهُ : سَيَتَعَلَّمُ ، سَوْفَ يَتَعَلَّمُ .

وَتَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ : وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي فَقَطْ .

مِثَالُهُ : كَتَبَتْ .

وَيَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ : وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَمْرِ فَقَطْ .

نَحْوُ : ﴿ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ... ﴾[2] .

س ١٥ : مَا عَلَامَاتُ الْحَرْفِ ؟

ج : عَلَامَاتُ الْحَرْفِ : أَنْ لَا يَقْبَلَ شَيْئًا مِنَ الْعَلَامَاتِ[3] .

مِثَالُهُ : هَلْ ، وَفِي ، وَلَمْ .

★ ★ ★

---

(١) هذا حديث رواه الطبراني (١٠/٢٤٠) .

(٢) سورة مريم ، الآية (٢٦) .

(٣) أي : من علامات الاسم أو الفعل .

بَابُ الْإِعْـرَابِ وَالْبِنَـاءِ

س ١٦ : مَا الْإِعْـرَابُ ؟

ج : **الْإِعْرَابُ** : هُوَ الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْخَفْضُ ، وَالْجَزْمُ الَّذِى يُتَدَاوَلُ فِى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ .

س ١٧ : وَمَا الْبِنَـاءُ ؟

ج : **الْبِنَاءُ** : أَنْ يَبْقَى آخِرُ الْكَلِمَةِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ ؛ مِنْ : ضَمٍّ ، أَوْ فَتْحٍ ، أَوْ كَسْرٍ ، أَوْ سُكُونٍ .

نَحْوُ : حَيْثُ ، وَأَيْنَ ، وَهَؤُلَاءِ ، وَكَمْ .

س ١٨ : مَا الْمُعْـرَبُ ؟

ج : **الْمُعْرَبُ** :

١ - **الْأَسْمَاءُ** .

٢ - **وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ** إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ نُونَا التَّوْكِيدِ ، وَلَا نُونُ النِّسْوَةِ .

س ١٩ : وَمَا الْمَبْنِى ؟

ج : **الْمَبْنِى** :

١ - **الْفِعْلُ الْمَاضِى** . ٢ - **وَفِعْلُ الْأَمْرِ** . ٣ - **وَجَمِيعُ الْحُرُوفِ** .

س ٢٠ : مَاذَا يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ مِنَ الْإِعْرَابِ ؟

ج : **يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ** : الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْخَفْضُ فَقَطْ (١) .

---

(١) أى : لا تقبل الأسماء علامة الجزم ، وهى السكون ، أى الوقف .

مِثَالُهُ : قَامَ زَيْدٌ . وَرَأَيْتُ زَيْداً . وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ .

س ٢١ : وَمَاذَا يَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ مِنَ الْإِعْرَابِ ؟

ج : **يَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ** : الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْجَزْمُ فَقَطْ (١) .

مِثَالُهُ : يَضْرِبُ ، لَنْ يَضْرِبَ ، لَمْ يَضْرِبْ .

س ٢٢ : مَا حُكْمُ (٢) الْفِعْلِ الْمَاضِى ؟

ج : **حُكْمُهُ** : الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ أَبَداً .

مِثَالُهُ : كَتَبَ ، وَذَهَبَ .

س ٢٣ : مَا حُكْمُ فِعْلِ الْأَمْرِ ؟

ج : **حُكْمُهُ** : الْبِنَاءُ عَلَى السُّكُونِ أَبَداً .

مِثَالُهُ : اكْتُبْ ، وَاذْهَبْ .

★ ★ ★

---

(١) أى : لا يقبل الفعل علامة الخفض ، أى الجر ، وهى الكسرة .

(٢) حكم : أى الموقف الإعرابى .

بَابُ أَقْسَامِ الْإِعْرَابِ

س ٢٤ : كَمْ أَقْسَامُ الْإِعْرَابِ[١] :

ج : يَنْقَسِمُ الْإِعْرَابُ إِلَى : حَرَكَاتٍ ، وَحُرُوفٍ :

فَالْحَرَكَاتُ أَرْبَعٌ : الضَّمَّةُ ، وَالْفَتْحَةُ ، وَالْكَسْرَةُ ، وَالسُّكُونُ .

وَالْحُرُوفُ أَرْبَعَةٌ أَيضاً : الْوَاوُ ، وَالْأَلِفُ ، وَالْيَاءُ ، وَالنُّونُ .

س ٢٥ : مَا الْمُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ ؟

ج : **الْمُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ** :

١ - الاسْمُ الْمُفْرَدُ . ٢ - وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ .

٣ - وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ . ٤ - وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ .

س ٢٦ : وَمَا الْمُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ ؟

ج : **الْمُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ** :

١ - جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ . ٢ - وَالْمُثَنَّى .

٣ - وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ . ٤ - وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ .

س ٢٧ : مَا الاسْمُ الْمُفْرَد ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **الاسْمُ الْمُفْرَدُ** : مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ .

وَحُكْمُهُ : أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبَ بِالْفَتْحَةِ ، وَيُجَرَّ بِالْكَسْرَةِ .

مِثَالُهُ : رَفَعَ اللهُ الْعَالِمَ بِالْعِلْمِ .

س ٢٨ : مَا جَمْعُ التَّكْسِيرِ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **جَمْعُ التَّكْسِيرِ** : مَا دَلَّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ وَتَغَيَّرَ فِيهِ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ .

(١) **الإعراب** : أي الضبط .

وَحُكْمُهُ : أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبَ بِالْفَتْحَةِ ، وَيُجَرَّ بِالْكَسْرَةِ

مِثَالُهُ : « الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ »[١] . أَحَبَّ اللهُ الْعُلَمَاءَ .

س ٢٩ : مَا جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ** : مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ .

وَحُكْمُهُ : أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبَ وَيُجَرَّ بِالْكَسْرَةِ .

مِثَالُهُ : جَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ . خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ . مَرَرْتُ بِالْمُؤْمِنَاتِ

س ٣٠ : مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ** : مَا دَلَّ عَلَى الْحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ وَكَانَ **أَوَّلُهُ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ** : وَهِيَ : الْأَلِفُ ، وَالنُّونُ ، وَالْيَاءُ ، وَالتَّاءُ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : **أَنَيْتُ** .

نَحْوُ : أَقُومُ ، نَقُومُ ، يَقُومُ ، تَقُومُ .

وَحُكْمُهُ : أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبَ بِالْفَتْحَةِ ، وَيُجْزَمَ بِالسُّكُونِ

مِثَالُهُ : يَضْرِبُ ، لَنْ يَضْرِبَ ، لَمْ يَضْرِبْ .

س ٣١ : مَا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ** : مَا دَلَّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ وَجُمِعَ بِوَاوٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ النَّصْبِ أَوِ الْجَرِّ

وَحُكْمُهُ : أَنْ يُرْفَعَ بِالْوَاوِ ، وَيُنْصَبَ وَيُجَرَّ بِالْيَاءِ .

مِثَالُهُ : ﴿**قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ**﴾[٢] رَأَيْتُ الْمُؤْمِنِينَ . مَرَرْتُ بِالْمُؤْمِنِينَ .

(١) هذا جزء من حديث رواه ابن ماجه (٢٢٣) .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية (١) .

س ٣٢ : مَا الْمُثَنَّى ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **الْمُثَنَّى** : مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ فَقَطْ ، وَثُنِّيَ بِأَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ .

وَحُكْمُهُ : أَنْ يُرْفَعَ بِالأَلِفِ ، وَيُنْصَبَ وَيُجَرَّ بِالْيَاءِ .

مِثَالُهُ : قَالَ رَجُلاَنِ . رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ . مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ .

س ٣٣ : مَا الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ ، وَمَا حُكْمُهَا ؟

ج : **الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ** : هِيَ : أَبُوكَ ، وَأَخُوكَ ، وَحَمُوكَ ، وَفُوكَ ، وَذُو مَالٍ .

وَحُكْمُهَا : أَنْ تُرْفَعَ بِالْوَاوِ ، وَتُنْصَبَ بِالأَلِفِ ، وَتُجَرَّ بِالْيَاءِ .

مِثَالُهُ : جَاءَ أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَذُو مَالٍ . رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَذَا مَالٍ . مَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَذِي مَالٍ .

س ٣٤ : مَا الأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ ، وَمَا حُكْمُهَا ؟

ج : **الأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ** : مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ يَفْعَلاَنِ . تَفْعَلاَنِ . يَفْعَلُونَ . تَفْعَلُونَ . تَفْعَلِينَ .

وَحُكْمُهَا : أَنْ تُرْفَعَ بِثُبُوتِ النُّونِ ، وَتُنْصَبَ وَتُجْزَمَ بِحَذْفِهَا .

مِثَالُهُ : يَفْعَلاَنِ ، تَفْعَلاَنِ ، يَفْعَلُونَ ، تَفْعَلُونَ ، تَفْعَلِينَ ، لَنْ يَفْعَلاَ ، لَنْ تَفْعَلاَ ، لَنْ يَفْعَلُوا ، لَنْ تَفْعَلُوا ، لَنْ تَفْعَلِي ، لَمْ يَفْعَلاَ ، لَمْ تَفْعَلاَ لَمْ يَفْعَلُوا ، لَمْ تَفْعَلُوا ، لَمْ تَفْعَلِي .

س ٣٥ : مَا الاسْمُ الَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ[١] ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **الاسْمُ الَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ** : هُوَ الَّذِي لاَ يُنَوَّنُ .

(١) **الذى لا ينصرف** : أى الذى لا ينون .

وَحُكْمُهُ : أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبَ وَيُجَرَّ بِالْفَتْحَةِ .

مِثَالُهُ : جَاءَ أَحْمَدُ وَعُثْمَانُ وَإِبْرَاهِيمُ وَزَكَرِيَّاءُ . رَأَيْتُ أَحْمَدَ وَعُثْمَانَ وَإِبْرَاهِيمَ وَزَكَرِيَّاءَ . مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ وَعُثْمَانَ وَإِبْرَاهِيمَ وَزَكَرِيَّاءَ وَعُمَرَ .

س ٣٦ : مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ** : هُوَ مَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفاً مِنْ **حُرُوفِ الْعِلَّةِ** وَهِيَ : الأَلِفُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْيَاءُ .

نَحْوُ : يَخْشَى ، وَيَدْعُو ، وَيَرْمِي .

وَحُكْمُهُ : أَنْ يُرْفَعَ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ عَلَى الأَلِفِ ، وَلِلثِّقَلِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ .

وَيُنْصَبَ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ عَلَى الأَلِفِ ، وَبِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ .

وَيُجْزَمَ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ .

مِثَالُهُ : يَخْشَى زَيْدٌ ، يَدْعُو زَيْدٌ ، يَرْمِي زَيْدٌ ، لَنْ يَخْشَى زَيْدٌ ، لَنْ يَدْعُوَ زَيْدٌ ، لَنْ يَرْمِيَ زَيْدٌ ، لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ ، لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ ، لَمْ يَرْمِ زَيْدٌ .

★ ★ ★

[مُلَخَّصُ مَوضُوعِ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ]

س ٣٧ : مَا حَاصِلُ مَا تَقَدَّمَ ؟

ج : حَاصِلُ مَا تَقَدَّمَ أَنَّ :

الاسْمَ الْمُفْرَدَ : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ .

وَجَمْعَ التَّكْسِيرِ : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ .

وَجَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمَ : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ ، وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ .

وَالْفِعْلَ الْمُضَارِعَ : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَيُجْزَمُ بِالسُّكُونِ .

وَجَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمَ : يُرْفَعُ بِالْوَاوِ ، وَيُنْصَبُ ، وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ .

وَالْمُثَنَّى : يُرْفَعُ بِالْأَلِفِ ، وَيُنْصَبُ ، وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ .

وَالْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ : تُرْفَعُ بِالْوَاوِ ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ ، وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ .

وَالْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ : تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ ، وَتُنْصَبُ ، وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا .

وَالاسْمَ الَّذِى لَا يَنْصَرِفُ : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ ، وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ .

وَالْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمُعْتَلَّ الْآخِرِ : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى الْأَلِفِ ، وَبِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ .

★ ★ ★

بَابُ أَحْكَامِ الْأَسْمَاءِ[1]

(أ) [مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ]

س ٣٨ : كَمْ مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ ؟

ج : مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ سَبْعَةٌ :

١ - الْفَاعِلُ . ٢ - وَنَائِبُ الْفَاعِلِ .

٣ - وَالْمُبْتَدَأُ . ٤ - وَالْخَبَرُ .

٥ - واسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا . ٦ - وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا .

٧ - وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : (**النَّعْتُ** ، **وَالْعَطْفُ** ، **وَالتَّوْكِيدُ** ، **وَالْبَدَلُ**) .

(١) بَابُ الْفَاعِلِ

س ٣٩ : مَا الْفَاعِلُ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **الْفَاعِلُ** : هُوَ اسْمُ فَاعِلِ الْفِعْلِ الَّذِى تَقَدَّمَهُ أَوْ ضَمِيرُهُ .

وَحُكْمُهُ : الرَّفْعُ إِمَّا لَفْظاً فِى الاسْمِ الظَّاهِرِ ، وَإِمَّا مَحَلًّا فِى الْمُضْمَرِ .

س ٤٠ : مَا مِثَالُ الاسْمِ الظَّاهِرِ ؟

ج : مِثَالُهُ : قَالَ اللهُ : ﴿ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى ... ﴾[2] ، ﴿ قَالَ

---

(١) أحكام الأسماء : أى موقعها الإعرابى ، وقد تكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة ، فللأسماء ثلاثة أحكام :

١ - المرفوعات . ٢ المنصوبات . ٣ - المجرورات .

(٢) سورة الشعراء الآية (٦١) .

﴿ ... رَجُلَانِ ... ﴾[١]، ﴿ ... جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ ... ﴾[٢]، ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ... ﴾[٣]، ﴿ ... قَالَ أَبُوهُمْ ... ﴾[٤].

س ٤١ : مَا مِثَالُ الْمُضْمَرِ ؟

ج : **أَمْثِلَةُ الْمُضْمَرِ اثْنَا عَشَرَ ،** مُتَمَثِّلَةً فِى : ضَرَبْتُ ، ضَرَبْنَا ، ضَرَبْتَ ، ضَرَبْتِ ، ضَرَبْتُمَا ، ضَرَبْتُمْ ، ضَرَبْتُنَّ ، ضَرَبَ ، ضَرَبَتْ ، ضَرَبَا ، ضَرَبُوا ، ضَرَبْنَ .

★ ★ ★

(٢) بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

س ٤٢ : مَا نَائِبُ الفَاعِلِ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **نَائِبُ الْفَاعِلِ** : هُوَ الْمَفْعُولُ الَّذِى أُقِيمَ مَقَامَ فَاعِلِهِ بَعْدَ حَذْفِهِ ، وَغُيِّرَتْ مَعَهُ صِيغَةُ الْفِعْلِ .

وَحُكْمُهُ : الرَّفْعُ .

س ٤٣ : عَلَى أَىِّ كَيْفِيَّةٍ تُغَيَّرُ صِيغَةُ الْفِعْلِ ؟

ج : **إِنْ كَانَ مَاضِياً** : ضُمَّ أَوَّلُهُ ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ .

نَحْوُ : نُصِرَ ، وَعُرِفَ ، وَعُظِّمَ .

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعاً : ضُمَّ أَوَّلُهُ ، وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ .

نَحْوُ : يُنْصَرُ ، وَيُعْرَفُ ، وَيُعَظَّمُ .

س ٤٤ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ فِى الاسْمِ الظَّاهِرِ ؟

ج : **مِثَالُهُ فِى الاسْمِ الظَّاهِرِ** : ﴿ ... ضُرِبَ مَثَلٌ ... ﴾[٥]،

(١) سورة المائدة ، الآية (٢٣) . (٢) سورة الممتحنة ، الآية (١٢) .
(٣) سورة التوبة ، الآية (٩٠) . (٤) سورة يوسف ، الآية (٩٤) .
(٥) سورة الحج ، الآية (٧٣) .

﴿ ... قُضِيَ الْأَمْرُ ... ﴾[١]، ﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴾[٢]، ﴿ ... يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ ... ﴾[٣].

س ٤٥ : مَا مِثَالُهُ فِى الاسْمِ الْمُضْمَرِ[٤] ؟

ج : **مِثَالُهُ فِى الاسْمِ الْمُضْمَرِ**[٥] : ضُرِبْتُ ، ضُرِبْنَا ، ضُرِبْتَ ، ضُرِبْتِ ، ضُرِبْتُمَا ، ضُرِبْتُمْ ، ضُرِبْتُنَّ ، ضُرِبَ ، ضُرِبَتْ ، ضُرِبَا ، ضُرِبُوا ، ضُرِبْنَ .

★ ★ ★

(٣ ، ٤) بَابُ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ

س ٤٦ : مَا الْمُبْتَدَأُ ، وَمَا الْخَبَرُ ، وَمَا حُكْمُهُمَا ؟

ج : **الْمُبْتَدَأُ** : هُوَ الاسْمُ الْمُجَرَّدُ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ .

وَالْخَبَرُ : مَا أُخْبِرَ بِهِ عَنْهُ . إِمَّا مُفْرَدٌ ، أَوْ جُمْلَةٌ يُسْنَدُ إِلَيْهِ .

نَحْوُ : زَيْدٌ قَائِمٌ .

فَزَيْدٌ : اسْمٌ مُجَرَّدٌ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ .

هُوَ : الْمُبْتَدَأُ .

وَقَائِمٌ : خَبَرٌ ، أَسْنَدْنَاهُ إِلَيْهِ .

وَحُكْمُهُمَا : الرَّفْعُ لَفْظاً أَوْ مَحَلًّا .

س ٤٧ : إِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْمُبْتَدَأُ ؟

ج : **يَنْقَسِمُ الْمُبْتَدَأُ إِلَى قِسْمَيْنِ** : ظَاهِرٍ ، وَمُضْمَرٍ .

(١) سورة يوسف ، الآية (٤١) . (٢) سورة الذاريات ، الآية (١٠) .
(٣) سورة الرحمن ، الآية (٤١) .
(٤) **الاسم المضمر** : أى المحذوف غير الظاهر فى الكلام ، لكنه مفهوم فى سياقه .
(٥) لاحظ هنا ضم الضاد وكسر الراء ، وفى باب الفاعل فتح الضاد والراء .

س ٤٨ : مَا مِثَالُ الظَّاهِرِ ؟

ج : **مِثَالُهُ : ﴿ ... اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ... ﴾**[1] ، الطَّالِبَانِ مُجْتَهِدَانِ . الْمُتَأَدِّبُونَ مَحْبُوبُونَ . أَبُوكَ وَاجِبُ التَّعْظِيمِ .

س ٤٩ : مَا مِثَالُ الْمُضْمَرِ ؟

ج : **أَمْثِلَةُ الْمُضْمَرِ اثْنَا عَشَرَ** : أَنَا ، نَحْنُ ، أَنْتَ ، أَنْتِ ، أَنْتُمَا ، أَنْتُمْ ، أَنْتُنَّ ، هُوَ ، هِيَ ، هُمَا ، هُمْ ، هُنَّ .

نَحْوُ : ﴿ ... وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[2] ، **﴿ ... وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾**[3] ، **﴿ ... أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ... ﴾**[4] ، **﴿ ... هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾**[5] ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

س ٥٠ : إِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْخَبَرُ ؟

ج : **يَنْقَسِمُ الْخَبَرُ إِلَى قِسْمَيْنِ :**

مُفْرَدٍ ، وَجُمْلَةٍ ، وَشِبْهِ جُمْلَةٍ .

س ٥١ : مَا الْمُفْرَدُ ، وَمَا مِثَالُهُ ؟

ج : **الْمُفْرَدُ هُنَا** : مَا لَيْسَ بِجُمْلَةٍ .

وَمِثَالُهُ : الصَّابِرُونَ ظَافِرُونَ ، التَّوَاضُعُ مَحْمُودٌ ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

س ٥٢ : وَمَا الْجُمْلَةُ وَشِبْهُهَا ، وَمَا مِثَالُهُمَا ؟

ج : **شِبْهُ الْجُمْلَةِ : إِمَّا** جَارٌّ وَمَجْرُورٌ ، وَإِمَّا ظَرْفٌ .

---

(١) سورة الرعد ، الآية (١٦) . (٢) سورة الأعراف ، الآية (١٤٣) .
(٣) سورة البقرة ، الآية (١٣٣) . (٤) سورة فاطر ، الآية (١٥) .
(٥) سورة الحجرات ، الآية (١٥)

وَالْجُمْلَةُ : إِمَّا فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، وَإِمَّا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ .

وَمِثَالُهُ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ... ﴾[1] ، **﴿ ... وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ... ﴾**[2] ، **﴿ ... وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ... ﴾**[3] ، **﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ ... ﴾**[4] ، **﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾**[5] .

★ ★ ★

(٥) بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا [اسْمُهَا]

س ٥٣ : مَا هِيَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ، وَمَا حُكْمُهَا ؟

ج : أَخَوَاتُ كَانَ هُنَّ :

١ - كَانَ . ٢ - أَمْسَى . ٣ - أَصْبَحَ .
٤ - أَضْحَى . ٥ - ظَلَّ . ٦ - بَاتَ .
٧ - صَارَ . ٨ - لَيْسَ . ٩ - مَا زَالَ .
١٠ - مَا فَتِئَ . ١١ - مَا انْفَكَّ . ١٢ - مَا بَرِحَ .
١٣ - مَا دَامَ .

وَمَا تَصَرَّفَ مِنْ ذَلِكَ .

وَحُكْمُهُنَّ : أَنْ يَرْفَعْنَ الْمُبْتَدَأَ اسْماً لَهُنَّ وَيَنْصِبْنَ الْخَبَرَ خَبَراً لَهُنَّ . وَمِثْلُهُنَّ فِي ذَلِكَ **مَا الْحِجَازِيَّةُ** .

س ٥٤ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : **مِثَالُ ذَلِكَ : ﴿ ... وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً ﴾**[6] ، **﴿ ... وَيَكُونَ الرَّسُولُ**

---

(١) سورة الفاتحة ، الآية (٢) . (٢) سورة الأنفال ، الآية (٤٢) .
(٣) سورة البقرة ، الآية (٢٤٥) . (٤) سورة الزمر ، الآية (٤٢) .
(٥) سورة الإخلاص ، الآية (١) . (٦) سورة الفرقان ، الآية (٥٤) .

عَلَيْكُمْ شَهِيداً ... ﴾[1] ، ﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً ﴾[2] ، أَمْسَى الْعَالِمُ مُرْشِداً . أَصْبَحَ الطَّالِبُ مُدَرِّساً . أَضْحَى الْعِلْمُ مُنْتَشِراً . ظَلَّ الْمُتَعَلِّمُ مُطَالِعاً . بَاتَ الْعَابِدُ مُصَلِّياً . صَارَ الطَّالِحُ صَالِحاً . لَيْسَ الْمُتَكَاسِلُ رَابِحاً . مَا زَالَ اللهُ مُجِيباً ، ﴿ ... وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾[3] ، مَا فَتِئَ الطَّالِبُ مُتَفَهِّماً . مَا انْفَكَّ التَّائِبُ بَاكِياً . مَا بَرِحَ الْجَهْلُ مُهْلِكاً ، ﴿ ... لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ ﴾[4] ، لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ الْجَاهِلُ صَاحِبَكَ ، ﴿ ... ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ... ﴾[5] ، ﴿ لَيْسُوا سَوَاءً ... ﴾[6] ، ﴿ ... مَا هَـٰذَا بَشَراً ... ﴾[7] .

★ ★ ★

(٦) بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا [خَبَرُهَا]

س ٥٥ : مَا هِيَ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا ؟

ج : إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا هِيَ :

١ - إِنَّ . ٢ - أَنَّ . ٣ - لَكِنَّ .

٤ - كَأَنَّ . ٥ - لَيْتَ . ٦ - لَعَلَّ .

وَمِثْلُهُنَّ لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ ، فِي النَّكِرَاتِ خَاصَّةً .

وَحُكْمُهُنَّ : أَنْ يَنْصِبْنَ الْمُبْتَدَأَ اسْماً لَهُنَّ وَيَرْفَعْنَ الْخَبَرَ خَبَراً لَهُنَّ .

(١) سورة البقرة ، الآية (١٤٣) .
(٢) سورة الإسراء ، الآية (٥٠) .
(٣) سورة هود ، الآية (١١٨) .
(٤) سورة طه ، الآية (٩١) .
(٥) سورة النحل ، الآية (٥٨) .
(٦) سورة آل عمران ، الآية (١١٣) .
(٧) سورة يوسف ، الآية (٣١) .

س ٥٦ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : مِثَالُهُ : إِنَّ عَاقِبَةَ الصِّدْقِ مَحْمُودَةٌ ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ ... ﴾[1] ، لَا تَكْذِبْ لِأَنَّ الْكَذِبَ فَاحِشَةٌ . لَا يَسْتَفِيدُ الْمُتَهَاوِنُ لَكِنَّ الْمُجْتَهِدَ مُسْتَفِيدٌ . كَأَنَّ الْمُتَأَدِّبَ جَوْهَرَةٌ . لَيْتَ الْمَجْدَ سَهْلٌ . لَعَلَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبَةٌ ، ﴿ ... لَا رَيْبَ فِيهِ ... ﴾[2] ، ﴿ ... إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾[3] ، ﴿ ... أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ... ﴾[4] لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ . لَا صَاحِبَ تَوَاضُعٍ مَمْقُوتٌ .

★ ★ ★

[التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ]

س ٥٧ : مَا التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ ؟

ج : التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ :

١ - النَّعْتُ . ٢ - الْعَطْفُ .

٣ - التَّوْكِيدُ . ٤ - الْبَدَلُ .

وَسَيَأْتِي شَرْحُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ فِي مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ[5] .

★ ★ ★

(١) سورة طه ، الآية (١٥) .
(٢) سورة البقرة ، الآية (٢) ، والسجدة ، الآية (٢) .
(٣) سورة الأعراف ، الآية (٥٦) .
(٤) سورة التوبة ، الآية (٣) .
(٥) في الأسئلة من (١٠٢ - ١١١) .

(ب) بَابُ مَنصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

س ٥٨ : كَمْ مَنصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ ؟

ج : مَنصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ :

١ - الْمَفْعُولُ بِهِ .	٢ - الْمَصْدَرُ .
٣ - ظَرْفُ الزَّمَانِ .	٤ - ظَرْفُ الْمَكَانِ .
٥ - الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ .	٦ - الْمَفْعُولُ مَعَهُ .
٧ - الْحَالُ .	٨ - التَّمْيِيزُ .
٩ - الْمُسْتَثْنَى .	١٠ - الْمُنَادَى .
١١ - خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا .	١٢ - اسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا .

١٣ - مَفْعُولَيْ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا .

١٤ - وَالتَّابِعُ لِلْمَنصُوبِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ :

(أ) النَّعْتُ .	(ب) الْعَطْفُ .
(ج) التَّوْكِيدُ .	(د) الْبَدَلُ .

★ ★ ★

(١) بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

س ٥٩ : مَا الْمَفْعُولُ بِهِ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : [الْمَفْعُولُ بِهِ] : هُوَ اسْمُ الَّذِى وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

وَحُكْمُهُ : النَّصْبُ .

نَحْوُ : ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً . فَضَرَبَ : فِعْلٌ . وَزَيْدٌ : فَاعِلٌ .

وَعَمْراً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

س ٦٠ : إِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْمَفْعُولُ بِهِ ؟

ج : يَنْقَسِمُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِلَى قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٍ ، وَمُضْمَرٍ .

س ٦١ : مَا مِثَالُ الظَّاهِرِ ؟

ج : مِثَالُهُ : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ ... ﴾[1] ، ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ... ﴾[2] ، ﴿ ... يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ... ﴾[3] ، ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ... ﴾[4] ، احْتَرِمْ أَبَاكَ . أَحْبِبْ أَخَاكَ ، « لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ »[5] ، جَالِسِ الْمُتَّقِينَ .

س ٦٢ : إِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْمُضْمَرُ ؟

ج : يَنْقَسِمُ الْمُضْمَرُ إِلَى قِسْمَيْنِ : مُتَّصِلٍ ، وَمُنْفَصِلٍ .

س ٦٣ : مَا الْمُتَّصِلُ ؟

ج : الْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ وَهُوَ : أَكْرَمَنِى ، أَكْرَمَنَا ، أَكْرَمَكَ ،

(١) سورة النمل ، الآية (١٦) .
(٢) سورة الأعراف ، الآية (١٩٩) .
(٣) سورة المائدة ، الآية (٥٥) .
(٤) سورة الإسراء ، الآية (٢٦) .
(٥) أخرجه الحاكم (٢/٥٢٨) .

أَكْرَمَكِ ، أَكْرَمَكُمَا ، أَكْرَمَكُم ، أَكْرَمَكُنَّ ، أَكْرَمَهُ ، أَكْرَمَهَا ، أَكْرَمَهُمَا ، أَكْرَمَهُم ، أَكْرَمَهُنَّ .

س ٦٤ : وَمَا الْمُنْفَصِلُ ؟

ج : **الْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ** : إِيَّاىَ ، إِيَّانَا ، إِيَّاكَ ، إِيَّاكِ ، إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُمْ ، إِيَّاكُنَّ ، إِيَّاهُ ، إِيَّاهَا ، إِيَّاهُمَا ، إِيَّاهُم ، إِيَّاهُنَّ .

نَحْوُ : ﴿ ... وَإِيَّاىَ فَاتَّقُونِ ﴾[1] ، ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾[2] ، ﴿ إِيَّاكُمْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ﴾[3] .

★ ★ ★

(٢) بَابُ الْمَصْدَرِ

س ٦٥ : مَا الْمَصْدَرُ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **الْمَصْدَرُ** : هُوَ اسْمُ فِعْلِ الْفَاعِلِ وَيُسَمَّى الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ ، وَهُوَ الَّذِى يَجِىءُ ثَالِثاً فِى تَصْرِيفِ الْفِعْلِ .

وَحُكْمُهُ : النَّصْبُ .

نَحْوَ : قَالَ ، يَقُولُ ، قَوْلاً . فَقَوْلاً : مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ .

س ٦٦ : كَمْ أَقْسَامُ الْمَصْدَرِ ؟

ج : **أَقْسَامُ الْمَصْدَرِ أَرْبَعَةٌ** :

١ - مُؤَكِّدٌ لِعَامِلِهِ .　　٢ - مُبَيِّنٌ لِنَوْعِهِ .

٣ - مُبَيِّنٌ لِعَدَدِهِ .　　٤ - النَّائِبُ عَنْهُ .

---

(١) سورة البقرة ، الآية (٤١) .　(٢) سورة الفاتحة ، الآية (٥) .

(٣) سورة سبأ ، الآية (٤٠) .

س ٦٧ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : ﴿ ... وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً ﴾[1] ، ﴿ ... وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً ... ﴾[2] ، ﴿ فَاصْبِرْ صَبْراً جَمِيلاً ﴾[3] ، ﴿ ... فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾[4] ، سِرْ سَيْرَ الْعُقَلَاءِ . قَرَأْتُ قِرَاءَةَ الْمُجْتَهِدِ ، ﴿ ... فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾[5] ، كَتَبْتُ الرِّسَالَةَ كِتَابَتَيْنِ ، ﴿ ... فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ ... ﴾[6] ، فَهِمْتُ بَعْضَ الْفَهْمِ ، ﴿ ... فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ... ﴾[7] ، هَنِيئاً لَكَ . وَاهاً لَكَ . آهاً مِنْكَ . عَائِذاً بِاللهِ . أَنْتَ الْمُجْتَهِدُ حَقًّا .

★ ★ ★

(٣ ، ٤) بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

س ٦٨ : مَا ظَرْفُ الزَّمَانِ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **ظَرْفُ الزَّمَانِ** : هُوَ الاسْمُ الدَّالُّ عَلَى زَمَانٍ مُطْلَقاً .

وَحُكْمُهُ : النَّصْبُ .

نَحْوُ : الْيَوْمَ ، وَاللَّيْلَةَ ، وَغُدْوَةً ، وَبُكْرَةً ، وَأَصِيلاً ، وَسَحَراً ، وَغَداً ، وَعَتَمَةً ، وَصَبَاحاً ، وَمَسَاءً ، وَأَبَداً ، وَأَمَداً ، وَحِيناً ، وَعَاماً ، وَشَهْراً ، وَأُسْبُوعاً ، وَسَاعَةً ، وَلَحْظَةً ، وَضَحْوَةً ، وَعَشِيَّةً ، وَزَمناً ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

---

(١) سورة النساء ، الآية (١٦٤) .　(٢) سورة الفرقان ، الآية (٧٠) .

(٣) سورة المعارج ، الآية (٥) .　(٤) سورة القمر ، الآية (٤٢) .

(٥) سورة الحاقة ، الآية (١٤) .　(٦) سورة النساء ، الآية (١٢٩) .

(٧) سورة النور ، الآية (٤) .

س ٦٩: وَمَا ظَرْفُ الْمَكَانِ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : ظَرْفُ الْمَكَانِ : هُوَ الاسْمُ الدَّالُّ عَلَى مَكَانٍ مُبْهَمٍ كَالْجِهَاتِ السِّتِّ وَنَحْوِهَا .

وَحُكْمُهُ : النَّصْبُ .

نَحْوَ : أَمَامَ ، وَخَلْفَ ، وَقُدَّامَ ، وَوَرَاءَ ، وَفَوْقَ ، وَتَحْتَ ، وَعِنْدَ ، وَمَعَ ، وَإِزَاءَ ، وَتِجَاهَ ، وَتِلْقَاءَ ، وَحِذَاءَ ، وَثَمَّ ، وَهُنَا ، وَمِيلًا ، وَفَرْسَخاً ، وَمَجْلَسَ ، وَمَقْعَدَ ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

س ٧٠: مَا مِثَالُ ذَلِكَ :

ج : مِثَالُهُ : صُمْتُ الْيَوْمَ . وَقُمْتُ اللَّيْلَةَ . وَدَعَوْتُ اللهَ سَحَراً ، ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [1] ، ﴿ ... وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ [2] ، سِرْتُ أَمَامَ الْقَوْمِ . صَلَّيْتُ خَلْفَ الْإِمَامِ ، ﴿ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ ... ﴾ [3] ، جَلَسْتُ مَجْلَسَ الْخَطِيبِ ، ﴿ ... وَاللَّهُ مَعَكُمْ ... ﴾ [4] .

★ ★ ★

(١) سورة الأحزاب ، الآية (٤٢) .
(٢) سورة مريم ، الآية (٦٢) .
(٣) سورة الحديد ، الآية (١٣) .
(٤) سورة محمد ، الآية (٣٥) .

(٥) بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

س ٧١: مَا الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ ، [وَمَا حُكْمُهُ ، وَمَا عَلَامَتُهُ] ؟

ج : [الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ] : هُوَ الاسْمُ الْمُبَيِّنُ لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ . وَحُكْمُهُ : النَّصْبُ ، وَعَلَامَتُهُ : وُقُوعُهُ فِي جَوَابِ لِمَ فَعَلْتَ كَذَا ؟ فَإِذَا قِيلَ : لِمَ صَمَتَ التَّلَامِيذُ ؟ فَقُلْنَا : إِجْلَالًا لِلشَّيْخِ . كَانَ قَوْلُنَا : إِجْلَالًا مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ مَنْصُوباً .

س ٧٢: مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : مِثَالُهُ : ﴿ ... يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ... ﴾ [1] ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ... ﴾ [2] ، تَرَكْتُ الْمَنَاهِيَ خَوْفاً مِنَ اللهِ .

★ ★ ★

(١) سورة البقرة ، الآية (٢٦٥) .
(٢) سورة الإسراء ، الآية (٣١) .

(٦) بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

س٧٣ : مَا الْمَفْعُولُ مَعَهُ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : [**الْمَفْعُولُ مَعَهُ**] : هُوَ الاسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ الْمُبَيِّنُ لِمَنْ وَقَعَ الْفِعْلُ مَعَهُ .

وَحُكْمُهُ : النَّصْبُ .

س ٧٤ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : سِرْتُ وَالطَّرِيقَ . جَاءَ الْمُتَعَلِّمُ وَغُرُوبَ الشَّمْسِ . جِئْتُ الْمَدْرَسَةَ وَأَوَّلَ الدَّرْسِ ، حَفِظْتُ التَّقْرِيرَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ . جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجُنْدَ ، ﴿ ... **فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ** ... ﴾[١] .

★ ★ ★

(١) سورة يونس ، الآية (٧١) .

(٧) بَابُ الْحَالِ

س ٧٥ : مَا الْحَالُ ، وَمَا حُكْمُهُ ، [وَمَا عَلَامَتُهُ] ؟

ج : [**الْحَالُ**] : هُوَ وَصْفُ هَيْئَةِ صَاحِبِ الاسْمِ سَوَاءٌ كَانَ الاسْمُ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا أَوْ غَيْرَهُمَا .

وَحُكْمُهُ : النَّصْبُ .

وَعَلَامَتُهُ : أَنْ يَقَعَ فِي جَوَابِ كَيْفَ .

فَإِذَا قِيلَ : كَيْفَ جَاءَ عَبْدُ اللهِ ؟ **فَقُلْنَا** : مُسْتَبْشِراً . **كَانَ قَوْلُنَا** : مُسْتَبْشِراً وَصْفاً لِحَالِ عَبْدِ اللهِ وَهَيْئَتِهِ ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ .

س ٧٦ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : ﴿ **وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً** ... ﴾[١] ، **انْفِرُوا ثُبَاتٍ** ، ﴿ ... **إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً** ﴾[٢] ، ﴿ ... **وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا** ﴾[٣] ، ﴿ ... **اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً** ... ﴾[٤] ، أَقْبَلَ الْمُتَعَلِّمُونَ مُتَأَدِّبِينَ . جَلَسَ التِّلْمِيذُ مُتَفَهِّماً .

★ ★ ★

(١) سورة الإسراء ، الآية (٣٧) .
(٢) سورة الأحزاب ، الآية (٤٥) ، والفتح ، الآية (٨) .
(٣) سورة مريم ، الآية (١٢) .
(٤) سورة النحل ، الآية (١٢٣) .

(٨) بَابُ التَّمْيِيزِ

س ٧٧: مَا التَّمْيِيزُ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **التَّمْيِيزُ** : هُوَ الاسْمُ الْمُفَسِّرُ لِذَاتِ الشَّيْءِ مِنْ أَيِّ جِنْسٍ هِيَ ، أَوْ لِمَا نَسَبْتَهُ إِلَى الذَّاتِ أَيَّ شَيْءٍ هُوَ ، وَيَكْثُرُ بَعْدَ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالذَّرْعِ وَشِبْهِهِ .

فَإِذَا قُلْتَ : اشْتَرَيْتُ رِطْلاً ، لَمْ يَتَمَيَّزِ الرِّطْلُ مِنْ أَيِّ جِنْسٍ هُوَ .

فَإِذَا قُلْتَ : بُنًّا أَوْ سَمْناً أَوْ فِضَّةً تَمَيَّزَ .

وَإِذَا قُلْتَ : طَابَ زَيْدٌ ، لَمْ يَتَمَيَّزْ أَيُّ شَيْءٍ طَابَ مِنْ زَيْدٍ .

فَإِذَا قُلْتَ : طَابَ زَيْدٌ نَفْساً ، أَوْ خُلُقاً ، أَوْ مَعِيشَةً ، أَوْ رَائِحَةً ، أَوْ عَرَقاً، تَمَيَّزَ مَا نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ ، وَلَا يَكُونُ التَّمْيِيزُ إِلَّا نَكِرَةً كَالْحَالِ .

وَحُكْمُهُ : النَّصْبُ .

س ٧٨: مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : ﴿ **وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ...** ﴾ (١) ، حَفِظْتُ عِشْرِينَ مَسْأَلَةً . الْفِطْرَةُ صَاعٌ طَعَاماً . مَلَكْتُ أَرْبَعِينَ بَاعاً أَرْضاً . هَذَا رِطْلٌ مِسْكاً . هَذَا خَاتَمٌ فِضَّةً ، ﴿ **... وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً ...** ﴾ (٢)، ﴿ **وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً ...** ﴾ (٣)، ﴿ **... أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً ...** ﴾ (٤)، كَمْ مَسْأَلَةً حَفِظْتَ ؟ ، ﴿ **... وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً** ﴾ (٥) ، لِلَّهِ دَرُّهُ حَافِظاً .

(١) سورة الأعراف ، الآية (١٤٢) . (٢) سورة مريم ، الآية (٤) .
(٣) سورة القمر ، الآية (١٢) . (٤) سورة الكهف ، الآية (٣٤) .
(٥) سورة النساء ، الآيتان (٧٩ ، ١٦٦) ، والفتح ، الآية (٢٨) .

(٩) بَابُ الْمُسْتَثْنَى

س ٧٩: كَمْ أَدَوَاتُ الاسْتِثْنَاءِ ؟

ج : **أَدَوَاتُ الاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ** :

١ - إِلَّا . ٢ - لَيْسَ . ٣ - لَا يَكُونُ .
٤ - خَلَا . ٥ - عَدَا . ٦ - حَاشَا .
٧ - غَيْرُ . ٨ - سِوَى .

س ٨٠: مَا الْمُسْتَثْنَى ، وَمَا الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ؟

ج : **الْمُسْتَثْنَى** : مَا بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ ، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَا قَبْلَهَا .

نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْداً ، فَزَيْداً مُسْتَثْنَى ، وَالْقَوْمُ مُسْتَثْنَى مِنْهُ .

س ٨١: مَا حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى ؟

ج : **حُكْمُهُ** : النَّصْبُ إِذَا كَانَ مُسْتَثْنَى بِـ(لَيْسَ) ، أَوْ لَا يَكُونُ ، أَوْ مَا خَلَا ، أَوْ مَا عَدَا .

نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْداً ، أَوْ لَا يَكُونُ زَيْداً ، أَوْ مَا خَلَا زَيْداً ، أَوْ مَا عَدَا زَيْداً .

وَحُكْمُهُ : النَّصْبُ أَيْضاً إِذَا كَانَ مُسْتَثْنَى بِـ(**إِلَّا إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَباً**) .

نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْداً ، ﴿ **... فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً ...** ﴾ (١) ، **أَوْ كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا غَيْرَ مُوجَبٍ** بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .

نَحْوُ : مَالِيَ إِلَّا اللهَ نَاصِرٌ ، مَا قَامَ إِلَّا زَيْداً الْقَوْمُ .

(١) سورة البقرة ، الآية (٢٤٩) .

وَمَا لِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ   وَمَا لِيَ إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ

أَوْ يَكُونُ مُنْقَطِعاً نَحْوُ : مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا فَرَساً ، وَيُجِيزُ بَنُو تَمِيمٍ الْإِبْدَالَ .

فَإِنْ كَانَ غَيْرُ الْمُوجَبِ مُتَّصِلًا كَانَ بَدَلًا مِمَّا قَبْلَهُ يَتْبَعُهُ فِي إِعْرَابِهِ عَلَى الرَّاجِحِ **وَيَجُوزُ نَصْبُهُ** .

نَحْوُ : مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْداً ، ﴿ **مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ** ... ﴾[1] ، ﴿ ...**إِلَّا قَلِيلًا** ... ﴾[2] ، مَا رَأَيْتُ الْقَوْمَ إِلَّا زَيْداً[3] ، فَإِنْ كَانَ نَاقِصاً أُعْرِبَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ وَيُسَمَّى مُفَرَّغاً .

س ٨٢ : مَا مَعْنَى : التَّامِّ ، وَالْمُوجَبِ ، وَغَيْرِ الْمُوجَبِ ، وَالْمُنْقَطِعِ ، والْمُتَّصِلِ ، وَالنَّاقِصِ ؟

ج : **التَّامُّ** : هُوَ الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى ، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .

وَالْمُوجَبُ : هُوَ الَّذِي لَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَيْهِ نَفْيٌ وَلَا شِبْهُهُ .

وَغَيْرُ الْمُوجَبِ: بِخِلَافِهِ[4] ، وَيُسَمَّى الْمَنْفِيَّ أَيْضاً .

وَالْمُنْقَطِعُ : هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْ غَيْرِ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .

وَالْمُتَّصِلُ : بِخِلَافِهِ[5] .

وَالنَّاقِصُ : هُوَ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .

---

(١) سورة النساء ، الآية (٦٦) .   (٢) سورة البقرة ، الآية (٢٤٩) .

(٣) **إلَّا زيداً** : تنصب على أنها مستثنى ، أو تنصب على أنها مفعول به يجوز الإعرابان ، وكلاهما النصب .

(٤) أي بخلاف الموجب ، يقصد الذي تقدَّم عليه نفي أو شبهه .

(٥) أي بخلاف المنقطع ، يقصد الذي يكون المستثنى من جنس المستثنى منه .

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ أَمْثِلَةُ ذَلِكَ[1] .

س ٨٣ : مَا حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وَسِوَى ، وَخَلَا ، وَعَدَا ، وَحَاشَا ؟

ج : **حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وَسِوَى** : الْجَرُّ ، وَيُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُسْتَثْنَى .

نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ ، مَا قَامَ غَيْرَ زَيْدٍ الْقَوْمُ ، مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ فَرَسٍ ، مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ ، مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ ، مَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ ، مَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ ... **وَمِثْلُ ذَلِكَ** : سِوى .

وَحُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِخَلَا ، وَعَدَا وَحَاشَا : النَّصْبُ وَالْجَرُّ .

نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْداً وَخَلَا زَيْدٍ ، وَعَدَا زَيْداً وَعَدَ زَيْدٍ ، وَحَاشَا زَيْداً وَحَاشَا زَيْدٍ .

وَخَلَا ، وَعَدَا وَحَاشَا : فِي حَالَةِ النَّصْبِ أَفْعَالٌ ، وَفِي حَالَةِ الْجَرِّ حُرُوفٌ .

★ ★ ★

(١٠) بَابُ الْمُنَادَى

س ٨٤ : مَا الْمُنَادَى ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **الْمُنَادَى** : هُوَ الاسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ [أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا ، وَهِيَ : الْهَمْزَة ، وَأَيْ ، وَأَيَا] .

وَحُكْمُهُ : النَّصْبُ ، إِمَّا لَفْظاً ، وَإِمَّا مَحَلًّا .

س ٨٥ : مَتَى يُنْصَبُ لَفْظاً ؟

ج : **يُنْصَبُ الْمُنَادَى لَفْظاً** : إِذَا كَانَ مُضَافاً .

---

(١) في إجابة السؤال (٨١) .

نَحْوُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ .
أَوْ شَبِيهاً بِالْمُضَافِ ؛ نَحْوُ : يَا لَطِيفاً بِالْعِبَادِ .
أَوْ نَكِرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ ؛ نَحْوُ : يَا غَافِلاً وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ .

س ٨٦ : وَمَتَى يُنْصَبُ مَحَلًّا[1] ؟

ج : [**يُنْصَبُ الْمُنَادَى مَحَلًّا**] : إِذَا كَانَ : **عَلَماً مُفْرَداً** .
أَوْ نَكِرَةً مَقْصُودَةً : فَإِنَّهُ يُبْنَى عَلَى الرَّفْعِ ، وَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ .
نَحْوُ : ﴿ ... **يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا** ﴾[2] ، يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ ، ﴿ **يَأَيُّهَا الْإِنسَانُ** ... ﴾[3] ، ﴿ **يَأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ** ﴾[4] ، ﴿ ... **يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ** ... ﴾[5] ، يَا رَجُلُ ، يَا غُلَامُ .

★ ★ ★

(١١ ، ١٢) [خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا]

تَقَدَّمَ فِي الْمَرْفُوعَاتِ الْكَلَامُ عَنْهُ ، وَعَنِ اسْمِ كَانَ ، وَخَبَرِ إِنَّ ، فَانْظُرْهُ : الْأَمْثِلَةَ رَقْم (٥٣ - ٥٦) .

★ ★ ★

(١) **ينصب محلًّا** : أى يكون فى محل نصب ، أى يكون مبنيًا ، ولكنه فى محل نصب .
(٢) **سورة هود** ، الآية (٣٢) .
(٣) سورة الانفطار ، الآية (٦) .
(٤) **سورة الفجر** ، الآية (٢٧) .
(٥) سورة سبأ ، الآية (١٠) .

(١٣) بَابُ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا [مَفْعُولِيهَا]

س ٨٧ : مَا حُكْمُ ظَنَنْتُ ، وَأَخَوَاتِهَا ؟

ج : **حُكْمُهَا** : أَنَّهَا تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ .

س ٨٨ : إِلَى كَمْ تَنْقَسِمُ ؟

ج : **تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ** : أَفْعَالِ الْقُلُوبِ ، وَأَفْعَالِ التَّصْيِيرِ .

س ٨٩ : مَا أَفْعَالُ الْقُلُوبِ ؟

ج : **هِيَ** : ظَنَنْتُ ، وَحَسِبْتُ ، وَخِلْتُ ، وَرَأَيْتُ ، وَعَلِمْتُ ، وَزَعَمْتُ ، وَجَعَلْتُ ، وَوَجَدْتُ ، وَأَلْفَيْتُ ... وَنَحْوُهَا .

س ٩٠ : وَمَا أَفْعَالُ التَّصْيِيرِ ؟

ج : **هِيَ** : صَيَّرَ ، وَجَعَلَ ، وَرَدَّ ، وَاتَّخَذَ ، وَتَرَكَ .

س ٩١ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : ﴿ **وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً** ... ﴾[1] ، ﴿ ... **حَسِبَتْهُ لُجَّةً** ... ﴾[2] ، خِلْتُ الْعَالِمَ بَحْراً ، ﴿ ... **يَرَوْنَهُ بَعِيداً** ﴾[3] ، ﴿ ... **عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ** ... ﴾[4] ، زَعِمْتُ التِّلْمِيذَ حَافِظاً . جَعَلْتُ الرَّجُلَ مُقْبِلاً ، ﴿ ... **لَوَجَدُواْ اللَّهَ تَوَّاباً رَّحِيماً** ﴾[5] ، ﴿ ... **أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ** ﴾[6] ، صَيَّرْتُ الْقَصَبَةَ أَقْلَاماً ﴿ **فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً** ﴾[7] ، رَدَدْتُ الْقِرْطَاسَ كُرَّاساً ،

(١) سورة الكهف ، الآية (٣٦) .
(٢) سورة النمل ، الآية (٤٤) .
(٣) سورة المعارج ، الآية (٦) .
(٤) سورة الممتحنة ، الآية (١٠) .
(٥) سورة النساء ، الآية (٦٤) .
(٦) سورة الصافات ، الآية (٦٩) .
(٧) سورة الأنبياء ، الآية (٥٨) .

﴿ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا ... ﴾[1] ، ﴿ ... فَتَرَكَهُ صَلْداً ... ﴾[2] .

س ٩٢ : وَمَا حُكْمُ خَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، وَاسْمِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، وَالتَّابِعِ لِلْمَنْصُوبِ ؟

ج : أَمَّا خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، فَقَدْ سَبَقَ[3] فِي بَابِ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ .

وَأَمَّا التَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ، فَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ :

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : [النَّعْتُ ، وَالْعَطْفُ ، وَالتَّوْكِيدُ ، وَالْبَدَلُ[4]] .

★ ★ ★

(ج) بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ[5]

س ٩٣ : كَمْ مَخْفُوضَاتُ الْأَسْمَاءِ ؟

ج : مَخْفُوضَاتُ الْأَسْمَاءِ ثَلَاثَةٌ :

(أ) مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ . (ب) مَخْفُوضٌ بِالْمُضَافِ .

(ج) تَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ :

١ النَّعْتُ . ٢ - الْعَطْفُ .

٣ - التَّوْكِيدُ . ٤ - الْبَدَلُ .

★ ★ ★

(١) سورة المؤمنون ، الآية (١١٠) . (٢) سورة البقرة ، الآية (٢٦٤) .

(٣) انظره في المسائل (٥٣ - ٥٧) .

(٤) انظره في آخر المجرورات الأسئلة (١٠٢ - ١١١) .

(٥) المخفوضات : أي المجرورات .

(١) بَابُ الْمَخْفُوضِ بِالْحَرْفِ

س ٩٤ : مَا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ ؟

ج : الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ : كُلُّ اسْمٍ ظَاهِرٍ ، أَوْ مُضْمَرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ .

س ٩٥ : مَا حُرُوفُ الْجَرِّ ؟

ج : حُرُوفُ الْجَرِّ :

١ - مِنْ . ٢ - إِلَى . ٣ - عَنْ .

٤ - عَلَى . ٥ - فِي . ٦ - رُبَّ .

٧ - الْبَاءُ . ٨ - الْكَافُ . ٩ - اللَّامُ .

١٠ - حَتَّى . ١١ - مُذْ . ١٢ - مُنْذُ .

وَحُرُوفُ الْقَسَمِ وَهِيَ :

١ - الْوَاوُ . ٢ - الْبَاءُ . ٣ التَّاءُ .

س ٩٦ : مَا أَمْثِلَةُ الْمَخْفُوضِ ؟

ج : أَمْثِلَتُهُ : ﴿ ... أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ... ﴾[1] ، ﴿ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ... ﴾[2] ، ﴿ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ... ﴾[3] ، ﴿ ... وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ ... ﴾[4] ، ﴿ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ ... ﴾[5] ، ﴿ ... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ... ﴾[6] ، ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾[7] ،

(١) سورة الأنعام ، الآية (٩٩) . (٢) سورة النساء ، الآية (١) .

(٣) سورة البقرة ، الآية (١٨٧) . (٤) سورة النمل ، الآية (٣٣) .

(٥) سورة البقرة ، الآية (٤٨) . (٦) سورة المائدة ، الآية (١١٩) .

(٧) سورة المؤمنون ، الآية (٢٢) .

﴿ ... يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً ﴾[1] ، ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾[2] ، رُبَّ إِشَارَةٍ أَبْلَغُ مِنْ عِبَارَةٍ . وَقَلِيلٌ طَيِّبٌ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ خَبِيثٍ ، ﴿ ... آمِنُواْ بِاللَّهِ ... ﴾[3] ، ﴿ ... آمِنُواْ بِهِ ... ﴾[4] ، ﴿ وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾[5] ، ﴿ ... لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾[6] ، ﴿ ... كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ﴾[7] ، ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾[8] ، حَفِظْتُ الْإِعْرَابَ مُذْ يَوْمِ أَوْ مُنْذُ يَوْمَيْنِ . وَاللهِ ، ﴿ وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴾[9] ، ﴿ ... أَقْسَمُواْ بِاللَّهِ ... ﴾[10] ، ﴿ ... تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ... ﴾[11] .

س ٩٧ : مَا أَمْثِلَةُ الْمُضْمَرِ خَاصَّةً غَيْرَ مَا تَقَدَّمَ ؟

ج : **أَمْثِلَتُهُ اثْنَا عَشَرَ** : مَرَّ بِي ، مَرَّ بِنَا ، مَرَّ بِكَ ، مَرَّ بِكُمَا ، مَرَّ بِكُمْ ، مَرَّ بِكُنَّ ، مَرَّ بِهِ ، مَرَّ بِهَا ، مَرَّ بِهِمَا ، مَرَّ بِهِمْ ، مَرَّ بِهِنَّ .

★ ★ ★

(١) سورة النصر ، الآية (٢) .
(٢) سورة الرحمن ، الآية (٥٠) .
(٣) سورة النساء ، الآية (١٣٦) .
(٤) سورة الإسراء ، الآية (١٠٧) .
(٥) سورة الواقعة ، الآيتان (٢٢ ، ٢٣) .
(٦) سورة الرعد ، الآية (٣٨) .
(٧) سورة الروم ، الآية (٢٦) .
(٨) سورة القدر ، الآية (٥) .
(٩) سورة الطور ، الآيتان (١ ، ٢) .
(١٠) سورة المائدة ، الآية (٥٣) .
(١١) سورة يوسف ، الآية (٩١) .

(٢) بَابُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ

س ٩٨ : وَمَا الْمَخْفُوضُ بِالْمُضَافِ ؟

ج : **الْمَخْفُوضُ بِالْمُضَافِ** : هُوَ كُلُّ اسْمٍ أُضِيفَ إِلَى اسْمٍ إِمَّا بِمَعْنَى اللَّامِ .

نَحْوُ : مِحْفَظَةُ طَالِبِ الْعِلْمِ ، وَقَلَمُ الْمُتَعَلِّمِ .

أَوْ بِمَعْنَى مِنْ نَحْوُ : ﴿ ... ثِيَابُ سُنْدُسٍ ﴾[1] ، ﴿ وَلَحْمِ طَيْرٍ ... ﴾[2] .

س ٩٩ : وَمَا يُسَمَّى الْأَوَّلُ مِنْهَا ، وَمَا يُسَمَّى الثَّانِي ، [وَمَاذَا يُعْرَبَا] ؟

ج : **يُسَمَّى الْأَوَّلُ** : مُضَافاً ، وَيُحْذَفُ مِنْهُ التَّنْوِينُ وَنُونَا التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وُجُوباً ، وَيُعْرَبُ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ .

وَيُسَمَّى الثَّانِي : مُضَافاً إِلَيْهِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَجْرُوراً .

س ١٠٠ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : ﴿ ... نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ... ﴾[3] ، ﴿ ... يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ... ﴾[4] ، ﴿ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ ... ﴾[5] ، ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ ... ﴾[6] ، ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ ... ﴾[7] ، ﴿ إِنَّا مُرْسِلُواْ النَّاقَةِ ... ﴾[8] ، ﴿ ... وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ ... ﴾[9] .

(١) سورة الإنسان ، الآية (٢١) .
(٢) سورة الواقعة ، الآية (٢١) .
(٣) سورة الأنبياء ، الآية (٧٨) .
(٤) سورة المائدة ، الآية (٩٥) .
(٥) سورة طه ، الآية (٤٧) .
(٦) سورة هود الآية (١١٤) .
(٧) سورة المائدة ، الآية (٢٧) .
(٨) سورة القمر ، الآية (٢٧) .
(٩) سورة هود ، الآية (١٠٩) .

س ١٠١: مَا التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ ، وَالْمَنْصُوبِ وَالْمَخْفُوضِ ؟

ج : هُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ :

١ - النَّعْتُ . ٢ - الْعَطْفُ .

٣ - التَّوْكِيدُ . ٤ - الْبَدَلُ ... كَمَا تَقَدَّمَ .

(٣) [بَابُ التَّوَابِعِ]

١ - بَابُ النَّعْتِ

س ١٠٢: مَا النَّعْتُ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **النَّعْتُ** : هُوَ صِفَةُ الاسْمِ الْمُتَقَدِّمِ ، وَهُوَ مُوَضِّحٌ لِلْمَعْرِفَةِ وَمُخَصِّصٌ لِلنَّكِرَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ لِمُجَرَّدِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ ، أَوْ تَأْكِيدٍ ، أَوْ تَرَحُّمٍ .

وَحُكْمُهُ : أَنَّهُ يَتْبَعُ الْمَوْصُوفَ فِي :

١ - [إِعْرَابِهِ] رَفْعِهِ ، وَنَصْبِهِ ، وَجَرِّهِ .

٢ - تَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ . ٣ - [نَوْعِهِ] تَذْكِيرِهِ ، وَتَأْنِيثِهِ .

٤ - [حَالَتُهُ] إِفْرَادِهِ ، وَتَثْنِيَتِهِ ، وَجَمْعِهِ .

وَالنَّعْتُ السَّبَبِيُّ : كَذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْسَةِ الْأَخِيرَةِ ، فَهُوَ كَالْفِعْلِ يُطَابِقُ مَا بَعْدَهُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَيُفْرَدُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ .

س ١٠٣: مَا أَمْثِلَةُ ذَلِكَ ؟

ج : **أَمْثِلَتُهُ** : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (١) ، ﴿ ... فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ

(١) سورة الفاتحة ، الآية (٦) .

مُؤْمِنَةٍ ﴾ (١) ، ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ... ﴾ (٢) ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٣) ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (٤) ، ﴿ ... تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ... ﴾ (٥) ، اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ ، مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ قَائِمٍ أَبُوهَا . وَبِرَجُلٍ قَائِمَةٍ أُمُّهُ . وَبِرَجُلَيْنِ قَائِمٍ أَبَوَاهُمَا . وَبِرِجَالٍ قَائِمٍ آبَاؤُهُمْ ، ﴿ ... رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ... ﴾ (٦) .

★ ★ ★

٢ - بَابُ الْعَطْفِ

س ١٠٤: كَمْ حُرُوفُ الْعَطْفِ ؟

ج : حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ :

١ - الْوَاوُ . ٢ - الْفَاءُ . ٣ - ثُمَّ .

٤ - حَتَّى . ٥ - أَمْ . ٦ - أَوْ .

٧ - إِمَّا . ٨ - بَلْ . ٩ - لَا .

١٠ - لَكِنْ .

س ١٠٥: مَا حُكْمُ الْمَعْطُوفِ ؟

ج : **حُكْمُ الْمَعْطُوفِ** : أَنَّهُ يَشْرَكُ مَا قَبْلَهُ فِي الْمَعْنَى ، وَيَتْبَعُهُ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا كَانَ مَعْطُوفاً بِالْحُرُوفِ السَّبْعَةِ الْأُوَلِ ، وَيَتْبَعُهُ فِي

(١) سورة النساء ، الآية (٩٢) . (٢) سورة غافر ، الآية (٢٨) .
(٣) سورة الفاتحة ، الآية (٢) . (٤) سورة الحاقة ، الآية (١٣) .
(٥) سورة البقرة ، الآية (١٩٦) . (٦) سورة النساء ، الآية (٧٥) .

الإِعْرَابِ دُونَ الْمَعْنَى إِذَا كَانَ مَعْطُوفاً بِالثَّلاثَةِ الْبَاقِيَةِ سَوَاءٌ كَانَ اسْماً أَوْ فِعْلاً ، فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ ، أَوْ مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ ، أَوْ مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ ، أَوْ مَجْزُومٍ جَزَمْتَ .

س ١٠٦ : لِأَيِّ شَيْءٍ تَرِدُ هَذِهِ الْحُرُوفُ ؟

ج : **الْوَاوُ** : لِلْجَمْعِ .

وَالْفَاءُ : لِلتَّرْتِيبِ وَالتَّعْقِيبِ .

وَثُمَّ : لِلتَّرْتِيبِ وَالْمُهْلَةِ .

وَحَتَّى : لِلْغَايَةِ فِي زِيَادَةٍ أَوْ قِلَّةٍ .

وَأَمْ : إِنْ كَانَتْ مُتَّصِلَةً ـــ وَهِيَ الْمَسْبُوقَةُ بِهَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ أَوِ الاسْتِفْهَامِ ـــ فَهِيَ لِلتَّسْوِيَةِ أَوْ لِطَلَبِ التَّعْيِينِ ، وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَطِعَةً فَهِيَ بِمَعْنَى بَلْ .

وَأَوْ : لِلتَّخْيِيرِ أَوِ الْإِبَاحَةِ بَعْدَ الطَّلَبِ ، وَلِلشَّكِّ وَالْإِبْهَامِ بَعْدَ الْخَبَرِ .

وَإِمَّا : لِلشَّكِّ أَوِ الْإِبْهَامِ أَوِ التَّخْيِيرِ أَوِ الْإِبَاحَةِ أَوِ التَّفْصِيلِ .

وَبَلْ : لِتَقْرِيرِ مَا قَبْلَهَا وَإِثْبَاتِ نَقِيضِهِ لِمَا بَعْدَهَا إِنْ جَاءَتْ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ . وَلِنَقْلِ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا لِمَا بَعْدَهَا إِنْ جَاءَتْ بَعْدَ إِثْبَاتٍ أَوْ أَمْرٍ .

وَلَكِنْ : مِثْلُ : بَلْ ، وَلَا يُعْطَفُ بِهَا إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ ،

وَلَا : لِنَفْيِ الْحُكْمِ الثَّابِتِ لِمَا قَبْلَهَا عَمَّا بَعْدَهَا .

س ١٠٧ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : ﴿ ... وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ... ﴾[1] ، ﴿ ... أَطِيعُوا

(١) سورة الأحزاب ، الآية (٢٢) .

اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... ﴾[1] ، ﴿ ... آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ... ﴾[2] ، ﴿ ... وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ ... ﴾[3] ، ﴿ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتاً وَنُسْقِيَهُ ... ﴾[4] ، أَقْبَلَ السَّحَابُ فَالْمَطَرُ . قَرَأْتُ الْفِقْهَ فَالنَّحْوَ ، ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً ﴾[5] ، « بِرَّ أُمَّكَ ، ثُمَّ أَبَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ »[6] . « يَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى حِيتَانُ الْبَحْرِ »[7] . « كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ »[8] ، ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ ... ﴾[9] ، ﴿ ... لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ... ﴾[10] ، ﴿ ... وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً ﴾[11] ، ﴿ ... أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ ... ﴾[12] ، الصِّدْقُ يَنْفَعُكَ لَا الْكَذِبُ . لَيْسَ الْكَسَلُ مَحْمُوداً لَكِنِ الاجْتِهَادُ .

★ ★ ★

(١) سورة الأنفال ، الآية (٢٠) .
(٢) سورة النساء ، الآية (١٣٦) .
(٣) سورة محمد ، الآية (٣٦) .
(٤) سورة الفرقان ، الآية (٤٩) .
(٥) سورة الصافات ، الآيات (١ ، ٢) .
(٦) أحمد (٤٠٢/٢) .
(٧) الإتحافات (٧١/١) .
(٨) أحمد (١١٠/٢) .
(٩) سورة النازعات ، الآية (٢٧) .
(١٠) سورة البقرة ، الآية (٢٥٩) .
(١١) سورة الإنسان ، الآية (٢٤) .
(١٢) سورة البقرة ، الآية (١٥٤) .

٣ - بَابُ التَّوْكِيدِ

س ١٠٨ : مَا أَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ ، وَمَا حُكْمُهَا ؟

ج : [أَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ] :

١ - عَيْنٌ . ٢ - نَفْسٌ . ٣ - كُلٌّ .

٤ - جَمِيعٌ . ٥ - أَجْمَعُ . ٦ - أَجْمَعُونَ .

٧ - عَامَّةٌ . ٨ - كِلَا .

٩ - كِلْتَا ، وَيَجِبُ اتِّصَالُهَا بِضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ .

وَحُكْمُهَا : أَنْ تَتْبَعَهُ فِي إِعْرَابِهِ .

س ١٠٩ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : مِثَالُهُ : أَقْبَلَ الْخَلِيفَةُ عَيْنُهُ أَوْ نَفْسُهُ ، وَرَأَيْتُ الْخَلِيفَةَ عَيْنَهُ أَوْ نَفْسَهُ ، ﴿ **فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ** ﴾[1]، ﴿ **وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ** ﴾[2]، جَاءَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا . وَأَكْرَمْتُهُمَا كِلَيْهِمَا . وَدَافَعْتُ عَنْهُمَا كِلَيْهِمَا ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

★ ★ ★

(١) سورة الحجر ، الآية (٣٠) .
(٢) سورة الحجر ، الآية (٤٣) .

٤ - بَابُ الْبَدَلِ

س ١١٠ : مَا الْبَدَلُ ، وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : الْبَدَلُ : اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ أُبْدِلَ مِنْ مِثْلِهِ .

وَحُكْمُهُ : أَنْ يَتْبَعَهُ فِي إِعْرَابِهِ .

س ١١١ : مَا أَقْسَامُ الْبَدَلِ ، وَمَا مِثَالُهَا ؟

ج : أَقْسَامُ الْبَدَلِ أَرْبَعَةٌ :

١ - بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ ، مِثَالُهُ : ﴿ **اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ** ... ﴾[1]، ﴿ ... **قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً * رَسُولًا** ... ﴾[2].

٢ - وَبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ ، مِثَالُهُ : ﴿ ... **وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ** ... ﴾[3].

٣ - وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ ، مِثَالُهُ : ﴿ **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ** ... ﴾[4].

٤ - وَبَدَلُ إِضْرَابٍ ، مِثَالُهُ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ مَا يُكْتَبُ لَهُ نِصْفُهَا ثُلُثُهَا رُبُعُهَا »[5].

وَمِثَالُ الْفِعْلِ : ﴿ ... **وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ** ... ﴾[6].

(١) سورة الفاتحة ، الآيتان (٦ ، ٧) . (٢) سورة الطلاق ، الآيتان (١٠ ، ١١) .
(٣) سورة البقرة ، الآية (٢٥١) ، وسورة الحج ، الآية (٤٠) .
(٤) سورة البقرة ، الآية (٢١٧) . (٥) رواه البيهقي (٢/٢٨١) .
(٦) سورة الفرقان ، الآيتان (٦٨ ، ٦٩) .

بَابٌ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ أَحْكَامِ الْأَسْمَاءِ

س ١١٢: مَا النَّكِرَةُ ، وَالْمَعْرِفَةُ ؟

ج : **النَّكِرَةُ** : كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ .

وَعَلَامَتُهُ : قَبُولُهُ رُبَّ ، أَوْ كَمْ .

وَالْمَعْرِفَةُ : سِتَّةُ أَشْيَاءَ :

١ - الْمُضْمَرُ . ٢ - الْعَلَمُ . ٣ - اسْمُ الْإِشَارَةِ .

٤ - اسْمُ الْمَوْصُولِ . ٥ - الْمُعَرَّفُ بِأَلْ .

٦ - الْمُضَافُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ .

س ١١٣: مَا الْمُضْمَرُ ؟

ج : **الْمُضْمَرُ** : مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ، أَوْ غَائِبٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمُضْمَرَاتِ كُلِّهَا فِي أَبْوَابِ : الْفَاعِلِ ، وَالْمُبْتَدَإِ ، وَالْمَفْعُولِ الْمَخْفُوضِ بِالْحَرْفِ .

س ١١٤: مَا الْعَلَمُ ؟

ج : [**الْعَلَمُ**] : الاسْمُ الدَّالُّ عَلَى ذَاتٍ مُعَيَّنَةٍ .

نَحْوُ : مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدَ .

س ١١٥: مَا اسْمُ الْإِشَارَةِ ؟

ج : **اسْمُ الْإِشَارَةِ** :

١ - ذَا . ٢ - ذِهْ . ٣ - تَا .

٤ - تِي . ٥ - ذَانِ .

٦ - تَانِ (فِي حَالَةِ الرَّفْعِ) .

٧ - ذَيْنِ ، وَتَيْنِ (فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ) .

٨ - أُولَاءِ ، وَقَدْ يَلْحَقُهَا هَاءُ التَّنْبِيهِ أَوَّلًا [١] ، أَوْ كَافُ الْبُعْدِ آخِراً [٢] .

س ١١٦: مَا اسْمُ الْمَوْصُولِ ؟

ج : [**اسْمُ الْمَوْصُولِ**] : مَا يَحْتَاجُ إِلَى صِلَةٍ وَعَائِدٍ **نَحْوُ** :

١ - الَّذِي . ٢ - الَّتِي . ٣ - اللَّذَانِ .

٤ - اللَّتَانِ (فِي حَالَةِ الرَّفْعِ) .

٥ - اللَّذَيْنِ ، وَاللَّتَيْنِ (فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ) .

٦ - الَّذِينَ . ٧ - اللَّائِي . ٨ - مَنْ . ٩ - مَا

١٠ - أَيٌّ . ١١ - ذَا بَعْدَ مَا ، أَوْ مَنْ الاسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ [٣]

س ١١٧: مَا الصِّلَةُ ، وَالْعَائِدُ ؟

ج : **الصِّلَةُ** : هِيَ جُمْلَةٌ خَبَرِيَّةٌ فِيهَا ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمَوْصُولِ وَيُسَمَّى **الْعَائِدَ نَحْوُ** : جَاءَ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ .

س ١١٨: وَمَا الْمُعَرَّفُ بِأَلْ ؟

ج : **الْمُعَرَّفُ بِأَلْ** : كُلُّ اسْمٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَلْ .

نَحْوُ : الرَّجُلِ ، الْكِتَابِ ، التِّلْمِيذِ .

س ١١٩: وَمَا مِثَالُ الْمُضَافِ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا تَقَدَّمَ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : كِتَابُكَ ، قَلَمُ مُحَمَّدٍ ، دَفْتَرُ هَذَا ، رِدَاءُ الَّذِي خَرَجَ جُبَّةُ الرَّجُلِ .

---

(١) أولًا : أى فى أوّلها ، فتصير : أُولاء - هؤلاء .

(٢) آخراً : أى فى آخرها ، فتصير : أُولاء - أُولئك .

(٣) أى : ماذا ؟ ومَنْ ذا ... ؟

س١٢٠ : **وَمَا الْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ ؟**

ج : **الْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ :**

١ - الْمُضْمَرَاتُ . ٢ - أَسْمَاءُ الشَّرْطِ .
٣ - أَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ . ٤ - أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ .
٥ - أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ . ٦ - أَسْمَاءُ الْمَوْصُولَاتِ .
٧ - مَا رُكِّبَ مِنَ الْأَعْدَادِ .
٨ - اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا كَانَ مُفْرَداً .
٩ - الْمُنَادَى إِذَا كَانَ عَلَماً مُفْرَداً ، أَوْ نَكِرَةً مَقْصُودَةً ... وَغَيْرُ ذَلِكَ .

س١٢١ : **أَمَّا الْمُضْمَرَاتُ ، وَأَسْمَاءُ الإِشَارَةِ ، وَأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَاتِ ، وَاسْمُ لَا ، وَالْمُنَادَى ، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فَبَيِّنْ لَنَا مَا بَقِيَ ؟**

ج : **أَسْمَاءُ الشَّرْطِ هِيَ :**

١ - مَهْمَا . ٢ - حَيْثُمَا . ٣ - مَنْ .
٤ - مَا . ٥ - مَتَى . ٦ - أَيَّانَ .
٧ - أَيْنَ . ٨ - أَنَّى . ٩ - أَيٌّ .

وَهَذِهِ السَّبْعَةُ الْأَخِيرَةُ هِيَ **أَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ** .

أَيْضاً :

١ - كَمْ . ٢ - كَيْفَ . ٣ - مَاذَا .

وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ :

نَحْوُ : صَهْ ، وَمَهْ ، وَهَيْهَاتَ ، وَشَتَّانَ ، وَأُفٍّ ، وَهَيْتَ ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمِثَالُهُ : ﴿ ... **وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى** ﴾ [١] ، ﴿ **فَكَيْفَ تَتَّقُونَ** ... ﴾ [٢] ، ﴿ **هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ** ﴾ [٣] ، ﴿ **قَالَتْ هَيْتَ لَكَ** ... ﴾ [٤] ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمَا رُكِّبَ مِنَ الْأَعْدَادِ هُوَ أَحَدَ عَشَرَ ، وَثَلَاثَةَ عَشَرَ ... إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ فَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ .

مِثَالُهُ : ﴿ **عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** ﴾ [٥] ، ﴿ ... **إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً** ... ﴾ [٦] .

★ ★ ★

(١) سورة الفجر ، الآية ، (٢٣) .
(٢) سورة المزمل ، الآية (١٧) .
(٣) سورة المؤمنون ، الآية (٣٦) .
(٤) سورة يوسف ، الآية (٢٣) .
(٥) سورة المدثر ، الآية (٣٠)
(٦) سورة يوسف ، الآية (٤) .

[بَابُ الأَفْعَالِ]

بَاب أَقْسَام الأَفْعَال

س ١٢٢ : مَا أَقْسَامُ الْفِعْلِ ؟

ج : **أَقْسَامُ الْفِعْلِ** : ثَلاثَةٌ : مَاضٍ ، وَمُضَارِعٌ ، وَأَمْرٌ .

س ١٢٣ : مَا الْفِعْلُ الْمَاضِي ، وَمَا عَلامَتُهُ ؟

ج : **الْفِعْلُ الْمَاضِي** : هُوَ مَا دَلَّ عَلَى فِعْلٍ وَقَعَ فِي زَمَنٍ قَدْ مَضَى .

وَعَلامَتُهُ : قَبُولُهُ تَاءَ الْمُتَكَلِّمِ ، أَوِ الْمُخَاطَبِ .

نَحْوُ : كَتَبْتُ ، وَكَتَبْتَ ، وَتَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ ، **نَحْوُ** : كَتَبَتْ .

س ١٢٤ : مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ، وَمَا عَلامَتُهُ ؟

ج : [**الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ**] : هُوَ مَا دَلَّ عَلَى الْحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ .

وَعَلامَتُهُ : قَبُولُهُ لَمْ ، أَوِ السِّينَ ، وَسَوْفَ .

نَحْوُ : لَمْ يَكْتُبْ ، سَيَكْتُبُ ، سَوْفَ يَكْتُبُ .

س ١٢٥ : مَا فِعْلُ الأَمْرِ ، وَمَا عَلامَتُهُ ؟

ج : [**فِعْلُ الأَمْرِ**] : هُوَ مَا دَلَّ عَلَى الطَّلَبِ .

وَعَلامَتُهُ : قَبُولُهُ يَاءَ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ .

نَحْوُ : ﴿ **فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً ...** ﴾[1] .

س ١٢٦ : مَا الْمَبْنِيُّ مِنَ الأَفْعَالِ ؟

ج : **الْمَبْنِيُّ مِنَ الأَفْعَالِ** :

١ - الْفِعْلُ الْمَاضِي . ٢ - وَفِعْلُ الأَمْرِ .

(١) سورة مريم ، الآية (٢٦) .

٣ - وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ ، أَوْ نُونَا التَّوْكِيدِ .

س ١٢٧ : عَلَى مَاذَا يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي ؟

ج : **يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الْفَتْحِ أَبَداً** :

مِثَالُهُ : قَرَأَ ، أَكْرَمَ .

إِلَّا إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ فَيُبْنَى عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِالسُّكُونِ الْعَارِضِ كَرَاهِيَةَ تَوَالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ فِيمَا هُوَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ .

مِثَالُهُ : قَرَأْتُ ، وَأَكْرَمْتُ .

أَوِ اتَّصَلَ بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ فَيُبْنَى عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِالضَّمِّ الْعَارِضِ لِلْمُنَاسَبَةِ ، لِأَنَّ الْوَاوَ لَا يُنَاسِبُهَا إِلَّا ضَمُّ مَا قَبْلَهَا .

مِثَالُهُ : قَرَأُوا ، أَكْرَمُوا .

س ١٢٨ : عَلَى مَاذَا يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ ؟

ج : **يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى مَا يُجْزَمُ بِهِ مُضَارِعُهُ** : فَإِنْ كَانَ صَحِيحَ الآخِرِ بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ .

مِثَالُهُ : اكْتُبْ ، احْفَظْ .

وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ بُنِيَ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ .

مِثَالُهُ : اخْشَ ، ادْعُ ، ارْمِ .

وَإِنْ كَانَ آخِرُهُ ضَمِيرَ تَثْنِيَةٍ ، أَوْ ضَمِيرَ جَمْعٍ ، أَوْ ضَمِيرَ مُؤَنَّثَةٍ مُخَاطَبَةٍ بُنِيَ عَلَى حَذْفِ النُّونِ .

مِثَالُهُ : افْعَلَا ، افْعَلُوا ، افْعَلِي .

س ١٢٩ : عَلَى مَاذَا يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ ، أَوْ نُونَا التَّوْكِيدِ ؟

ج : إِذَا اتَّصَلَ [بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ] نُونُ النِّسْوَةِ بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ :

مِثَالُهُ : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ ... ﴾ [١]، ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ ... ﴾ [٢].

وَإِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ خَفِيفَةً أَوْ ثَقِيلَةً بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ .

مِثَالُهُ : ﴿ ... لَيُسْجَنَنَّ ... ﴾ [٣]، ﴿ ... لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ... ﴾ [٤]، ﴿ ... لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [٥].

بَابُ الْمُعْرَبِ مِنَ الأَفْعَالِ
وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ

س ١٣٠ : مَا الْمُعْرَبُ مِنَ الأَفْعَالِ ؟

ج : الْمُعْرَبُ مِنَ الأَفْعَالِ : الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا تَجَرَّدَ عَنْ نُونَيِ النِّسْوَةِ وَالتَّوْكِيدِ .

س ١٣١ : مَا حُكْمُهُ إِذَا أُعْرِبَ ؟

ج : حُكْمُهُ : الرَّفْعُ إِذَا تَجَرَّدَ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ .

مِثَالُهُ : يَحْفَظُ ، تَدْرُسُونَ ، يَسْعَى .

وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ ، أَوْ جَازِمٌ فَحُكْمُهُ النَّصْبُ أَوِ الْجَزْمُ .

★ ★ ★

(١) سورة البقرة ، الآية (٢٣٤) .
(٢) سورة البقرة ، الآية (٢٢٨) .
(٣) سورة يوسف ، الآية (٣٢) .
(٤) سورة الهمزة ، الآية (٤) .
(٥) سورة العلق ، الآية (١٥) .

بَابُ النَّوَاصِبِ [١]

س ١٣٢ : مَا النَّوَاصِبُ ، وَمَا أَقْسَامُهَا ؟

ج : النَّوَاصِبُ : خَمْسَةَ عَشَرَ ، وَأَقْسَامُهَا : ثَلاَثَةٌ :

الْقِسْمُ الأَوَّلُ : النَّاصِبُ بِنَفْسِهِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ :

١ - أَنْ ، مِثَالُهُ : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ... ﴾ [٢].

٢ - لَنْ ، مِثَالُهُ : ﴿ لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا ... ﴾ [٣].

٣ - إِذَنْ ، مِثَالُهُ : إِذَنْ أُكْرِمَكَ ، جَوَاباً لِمَنْ قَالَ غَداً : أَزُورُكَ .

٤ - كَيْ الْمَصْدَرِيَّةُ : وَهِيَ الَّتِي تَقَدَّمَهَا لاَمُ الْجَرِّ لَفْظاً ، أَوْ تَقْدِيراً ، مِثَالُهُ : ﴿ ... لِكَيْلَا يَعْلَمَ ... ﴾ [٤]، كَيْلَا يَكُونَ دُولَةً [٥].

الْقِسْمُ الثَّانِي : النَّاصِبُ بِأَنْ مُضْمَرَةً جَوَازاً بَعْدَهَا ، وَهِيَ خَمْسَةٌ :

١ - لاَمُ كَيْ : مِثَالُهُ : ﴿ ... لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ... ﴾ [٦].

٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ - الْوَاوُ ، وَالْفَاءُ ، وَثُمَّ ، وَأَوْ : إِذَا عَطَفْنَ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ عَلَى اسْمٍ صَرِيحٍ .

(١) أي نواصب الفعل المضارع .
(٢) سورة النساء ، الآية (٢٨) .
(٣) سورة الحج ، الآية ٣٧ .
(٤) سورة الحج ، الآية (٥) .
(٥) سورة الحشر ، الآية (٧) ، ونص الآية : ﴿ ... كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً ... ﴾ .
(٦) سورة النحل ، الآية (٤٤) .

مِثَالُهُ : عَدَمُ اللَّعِبِ . وَأَحْفَظَ دُرُوسِي ﴿ ... أَحَبُّ إِلَيَّ ... ﴾ (١) .
حُضُورُ الدَّرْسِ فَأَفْهَمَهُ رِبْحٌ كَبِيرٌ . تَعَلُّمُ الْعِلْمِ ، ثُمَّ أَعْمَلَ بِهِ سَعَادَةُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، ﴿ ... أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً ... ﴾ (٢) .

الْقِسْمُ الثَّالِثُ : النَّاصِبُ بِأَنْ مُضْمَرَةً ، وُجُوباً بَعْدَهَا ، وَهِيَ سِتَّةٌ :

١ - **كَيِ الْجَارَّةُ** : مِثَالُهُ : جِئْتُ كَيْ أَتَعَلَّمَ .

٢ - **لاَمُ الْجُحُودِ** : وَهِيَ مَا تَقَدَّمَهَا كَانَ الْمَنْفِيَّةُ بِمَا أَوْ يَكُنِ بِلَمْ ، مِثَالُهُ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ... ﴾ (٣) ، ﴿ ... لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ... ﴾ (٤) .

٣ - **حَتَّى الَّتِي بِمَعْنَى إِلَى أَوْ بِمَعْنَى اللاَّمِ** ، مِثَالُهُ : ﴿ ... حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ ... ﴾ (٥) ، ثَابِرْ عَلَى الدَّرْسِ حَتَّى تُدْرِكَ الْعِلْمَ .

٤ - **أَوْ : الَّتِي بِمَعْنَى إِلَى أَوْ إِلاَّ** ، مِثَالُهُ : لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى . سَأَتْرُكُ الْجَاهِلَ أَوْ يَتَعَلَّمَ .

٥ - **فَاءُ السَّبَبِيَّةِ** .

٦ - **وَاوُ الْمَعِيَّةِ** : إِذَا تَقَدَّمَهَا نَفْيٌ أَوْ طَلَبٌ أَوْ شِبْهُهُمَا ، مِثَالُهُ : ﴿ ... لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ... ﴾ (٦) ، ﴿ ... وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾ (٧) .

★ ★ ★

(١) سورة يوسف ، الآية (٣٣) .
(٢) سورة الشورى ، الآية (٥١) .
(٣) سورة الأنفال ، الآية (٣٣) .
(٤) سورة النساء ، الآية (١٣٧) .
(٥) سورة البقرة ، الآية (٢١٤) .
(٦) سورة فاطر ، الآية (٣٦) .
(٧) سورة آل عمران ، الآية (١٤٢) .

بَابُ الْجَوَازِمِ

س ١٣٣ : مَا الْجَوَازِمُ ، وَمَا أَقْسَامُهَا ؟

ج : **الْجَوَازِمُ** : سِتَّةَ عَشَرَ ، وَهِيَ قِسْمَانِ .

س ١٣٤ : [مَا قِسْمَا الْجَوَازِمِ] (١) ؟

ج : **الْقِسْمُ الأَوَّلُ** : مَا يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً ، وَهُوَ خَمْسَةٌ :

١ - **لَمْ** ، مِثَالُهُ : ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ (٢) .

٢ - **لَمَّا** ، مِثَالُهُ : ﴿ ... لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ... ﴾ (٣) .

٣ - **لاَمُ الأَمْرِ وَالدُّعَاءِ** ، مِثَالُهُ : ﴿ ... لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ ... ﴾ (٤) ، ﴿ ... لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ... ﴾ (٥) .

٤ - **لاَ فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ** ، مِثَالُهُ : ﴿ ... لاَ تُشْرِكْ بِاللَّهِ ... ﴾ (٦) ، ﴿ ... لاَ تُؤَاخِذْنَا ... ﴾ (٧) ، وَوُقُوعُهُ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ وَشِبْهِهِ ، مِثَالُهُ : ﴿ ... تَعَالَوْا أَتْلُ ... ﴾ (٨) .

الْقِسْمُ الثَّانِي : مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ : الأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ ، وَالثَّانِي جَوَابُهُ ، وَجَزَاؤُهُ ، وَهُوَ أَحَدَ عَشَرَ :

١ - إِنْ . ٢ - إِذْمَا . ٣ - مَهْمَا .
٤ - حَيْثُمَا . ٥ - مَنْ . ٦ - مَا .

(١) في الأصل : (ما القسم الأول ؟) ، ولكن الصحيح ما ذكرناه .
(٢) سورة الإخلاص ، الآية (٣) .
(٣) سورة صٓ ، الآية (٨) .
(٤) سورة الطلاق ، الآية (٧) .
(٥) سورة الزخرف ، الآية (٧٧) .
(٦) سورة لقمان ، الآية (١٣) .
(٧) سورة البقرة ، الآية (٢٨٦) .
(٨) سورة الأنعام ، الآية (١٥١) .

٧ - مَتَى . ٨ - أَيَّانَ . ٩ - أَيْنَ .
١٠ - أَنَّى . ١١ - أَيٌّ .

وَكُلُّهَا أَسْمَاءٌ إِلَّا إِنْ ، وَإِذْمَا : فَهُمَا حَرْفَانِ .

س ١٣٥ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : ﴿ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ ... ﴾[1] ، إِذْ مَا تَتَعَلَّمْ تَرْبَحْ . مَهْمَا تَعْمَلْ تُؤْجَرْ . حَيْثُمَا تَكُنْ يَأْتِكَ رِزْقُكَ ، ﴿ ... وَمَن يَتَّقِ[2] اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً ﴾[3] ، ﴿ ... وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ... ﴾[4] ، مَتَى تُخْلِصْ عَمَلَكَ يَقْبَلْهُ اللهُ . أَيَّانَ يَجْلِسِ[5] التَّلَامِذَةُ أَجْلِسْ ، ﴿ ... أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ[6] بِخَيْرٍ ... ﴾[7] ، أَنَّى تَدْعُ يُسْتَجَبْ لَكَ ، ﴿ ... أَيّاً مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ... ﴾[8] .

★ ★ ★

---

(١) سورة الشعراء ، الآية (٤) .
(٢) مجزوم بحذف حرف العلّة .
(٣) سورة الطلاق ، الآية (٢) .
(٤) سورة البقرة ، الآية (١٩٧) .
(٥) تحرّكت السكون إلى الكسر لمنع التقاء ساكنين ، لأن الحرف الذى بعدها ألف وصل ساكن .
(٦) مجزوم بحذف حرف العلّة .
(٧) سورة النحل ، الآية (٧٦) .
(٨) سورة الإسراء ، الآية (١١٠) .

بَابُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ

س ١٣٦ : مَا الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ ؟

ج : **هِيَ عَشَرَةٌ** :

١ - الْمَصْدَرُ .	٢ - وَاسْمُ الْمَصْدَرِ .
٣ - اسْمُ الْفَاعِلِ .	٤ - اسْمُ الْمَفْعُولِ .
٥ - اسْمُ الْمُبَالَغَةِ .	٦ - الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ .
٧ - اسْمُ الْفِعْلِ .	٨ - الظُّرُوفُ .
٩ - الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ .	١٠ - اسْمُ التَّفْضِيلِ .

★ ★ ★

١ - بَابُ الْمَصْدَرِ

س ١٣٧ : مَا الْمَصْدَرُ ؟

ج : **الْمَصْدَرُ** : هُوَ اسْمُ الْحَدَثِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى حُرُوفِ الْفِعْلِ لَفْظاً ، أَوْ تَقْدِيراً .

س ١٣٨ : مَاذَا يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ ؟

ج : **يَعْمَلُ [الْمَصْدَرُ]** عَمَلَ الْفِعْلِ فَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ ، وَيَنْصِبُ الْمَفْعُولَ ، **بِشَرْطِ أَنْ** : يُمْكِنَ حُلُولُ فِعْلٍ مَحَلَّهُ مَعَ أَنْ ، أَوْ مَا الْمَصْدَرِيَّتَيْنِ سَوَاءٌ كَانَ مِيمِيًّا ، أَوْ نَائِباً عَنْ فِعْلٍ ، أَوْ غَيْرِهِ .

س ١٣٩ : مَا أَقْسَامُ عَمَلِهِ ؟

ج : **أَقْسَامُ عَمَلِهِ ثَلَاثَةٌ** :

١ - يَعْمَلُ مُضَافاً إِلَى فَاعِلِهِ أَوْ مَفْعُولِهِ .

٢ - أَوْ مُنَوَّناً ، وَهُوَ أَقْيَسُ .

٣ - أَوْ مَقْرُوناً بِأَلْ ، وَهُوَ شَاذٌّ .

س ١٤٠ : مَا أَمْثِلَةُ ذَلِكَ ؟

ج : **أَمْثِلَتُهُ** : ﴿ ... وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ ... ﴾ (١) ، ﴿ لَا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ ... ﴾ (٢) ، ﴿ ... كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ... ﴾ (٣) ، ﴿ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا ... ﴾ (٤) ، ﴿ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ... ﴾ (٥) ، ﴿ ... فَضَرْبَ الرِّقَابِ ... ﴾ (٦) ، ﴿ ... حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ... ﴾ (٧) ، وقال الشاعر :

أَظَلُومُ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا ... أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ

﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ • يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ (٨) ، إِنَّكَ وَالضَّرْبَ خَالِداً لَمُسِيءٌ ، [وقول الشاعر] :

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ ... يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلْ

★ ★ ★

(١) سورة البقرة ، الآية (٢٥١) ، وسورة الحج ، الآية (٤٠) .
(٢) سورة فصلت ، الآية (٤٩) . (٣) سورة البقرة ، الآية (٢٠٠) .
(٤) سورة النساء ، الآية (١٦١) . (٥) سورة النساء ، الآية (١٦١) .
(٦) سورة محمد ، الآية (٤) . (٧) سورة آل عمران ، الآية (٩٧) .
(٨) سورة البلد ، الآيتان (١٤ ، ١٥) .

٢ - بَابُ اسْمِ الْمَصْدَرِ

س ١٤١ : مَا اسْمُ الْمَصْدَرِ ؟

ج : [اسْمُ الْمَصْدَرِ] : اسْمُ الْحَدَثِ الْجَارِي عَلَى غَيْرِ حُرُوفِ الْفِعْلِ (١) .

س ١٤٢ : مَاذَا يَعْمَلُ اسْمُ الْمَصْدَرِ ؟

ج : يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ بِشُرُوطِ الْمَصْدَرِ .

س ١٤٣ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : مِثَالُهُ : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتاً • أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً ﴾ (٢) ، أَعْجَبَنِي كَلَامُكَ زَيْداً وَثَوَابُكَ عَمْراً .

٣ - بَابُ اسْمِ الْفَاعِلِ

س ١٤٤ : مَا اسْمُ الْفَاعِلِ ؟

ج : [اسْمُ الْفَاعِلِ] : هُوَ اسْمُ فَاعِلِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقُّ مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ الْجَارِي عَلَى حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ .

س ١٤٥ : مَا أَوْزَانُهُ ، وَأَمْثَالُهُ ؟

ج : [اسْمُ الْفَاعِلِ] : وَزْنُ الثُّلَاثِيِّ فَاعِلٌ ، وَبَاقِي أَوْزَانِهِ : مُفْعِلٌ ، وَمُنْفَعِلٌ ، وَمُسْتَفْعِلٌ .

مِثَالُ ذَلِكَ : ضَارِبٌ ، وَمُكْرِمٌ ، وَمُنْطَلِقٌ ، وَمُسْتَخْرِجٌ .

(١) مثل : أعطيت عطاءً ، فإن عطاءً اسم مصدر ، لأن الجاري على حروف الفعل « المصدر » إعطاء ، وكذا : اغتسل : غسلاً اسم مصدر ، واغتسالاً مصدر .
(٢) سورة المرسلات ، الآيتان (٢٥ ، ٢٦) .

س ١٤٦ : إِلَى كَمْ يَنقَسِمُ اسْمُ الْفَاعِلِ ؟

ج : يَنقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

١ - مَقْرُونٍ بِأَلْ . ٢ - وَمُجَرَّدٍ عَنْهَا .

س ١٤٧ : مَا حُكْمُ الْمَقْرُونِ بِأَلْ ؟

ج : حُكْمُهُ : أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَ فِعْلِهِ فَيَرْفَعَ الْفَاعِلَ ، وَيَنْصِبَ الْمَفْعُولَ مُطْلَقاً سَوَاءٌ كَانَ لِلْمَاضِي ، أَوِ الْحَالِ ، أَوْ الاسْتِقْبَالِ .

س ١٤٨ : وَمَا حُكْمُ الْمُجَرَّدِ عَنْ أَلْ ؟

ج : حُكْمُهُ : أَنَّهُ لَا يَعْمَلُ إِلَّا بِشَرْطَيْنِ :

الأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ لِلْحَالِ ، أَوِ الاسْتِقْبَالِ .

الثَّانِي : أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى نَفْيٍ ، أَوِ اسْتِفْهَامٍ ، أَوْ مُخْبَرٍ عَنْهُ ، أَوْ مَوْصُوفٍ .

س ١٤٩ : مَا أَمْثِلَةُ ذَلِكَ ؟

ج : أَمْثِلَتُهُ : هَذَا الضَّارِبُ زَيْداً أَمْسِ ، أَوِ الآنَ ، أَوْ غَداً . مَا ضَارِبٌ زَيْدٌ عَمْراً . أَضَارِبٌ زَيْدٌ عَمْراً . زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْراً . جَاءَ رَجُلٌ ضَارِبٌ عَمْراً ، (وَلَا يَكُونُ فِي الْمُجَرَّدِ إِلَّا الآنَ أَوْ غَداً)[1] ، ﴿ ... وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ... ﴾[2] ، ﴿ وَلَا ءَامِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ... ﴾[3] ، ﴿ ... وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً ... ﴾[4] ، ﴿ خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ ... ﴾[5] ، ﴿ ... إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً ... ﴾[6] .

---

(١) أي لا يكون مع المجرد من (أل) إلا للاستقبال .

(٢) سورة النساء ، الآية (١٦٢) . (٣) سورة المائدة ، الآية (٢) .

(٤) سورة الأحزاب ، الآية (٣٥) . (٥) سورة القمر ، الآية (٧) .

(٦) سورة البقرة ، الآية (٣٠) .

٤ - بَابُ اسْمِ الْمَفْعُولِ

س ١٥٠ : مَا اسْمُ الْمَفْعُولِ ؟

ج : [اسْمُ الْمَفْعُولِ] : هُوَ اسْمُ الْمَفْعُولِ الْمُشْتَقُّ مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ الْوَاقِعِ عَلَيْهِ .

س ١٥١ : مَا أَوْزَانُهُ ؟

ج : أَوْزَانُهُ : إِنْ كَانَ مِنَ الثُّلَاثِيِّ ، فَهُوَ عَلَى مَفْعُولٍ .

نَحْوُ : مَضْرُوبٍ ، وَمَقْصُودٍ .

وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ[1] ، فَهُوَ عَلَى وَزْنِ اسْمِ فَاعِلِهِ بِشَرْطِ فَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ . نَحْوُ : مُسْتَخْرَجٍ ، وَمُجْتَلَبٍ .

س ١٥٢ : وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : حُكْمُهُ : أَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

س ١٥٣ : مَا شُرُوطُهُ ؟

ج : شُرُوطُهُ : شُرُوطُ اسْمِ الْفَاعِلِ فَيَعْمَلُ مُطْلَقاً مَعَ أَلْ ، وَبِشَرْطِ الْحَالِ ، وَالاسْتِقْبَالِ إِذَا كَانَ مُجَرَّداً عَنْهَا .

س ١٥٤ : مَا مِثَالُهُ ؟

ج : مِثَالُهُ : جَاءَ الْمَضْرُوبُ عَبْدُهُ ، زَيْدٌ مَضْرُوبٌ عَبْدُهُ ، هَذَا مُعْطًى أَبُوهُ دِرْهَماً .

وَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْغًى إِنَاؤُهُ ... إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جلدِ

---

(١) أي من غير الثلاثي كأن يكون أصله رباعي أو ما زيد عليه .

٥ - بَابُ أَسْمَاءِ الْمُبَالَغَةِ

س ١٥٥ : مَا أَسْمَاءُ الْمُبَالَغَةِ ، وَمَا حُكْمُهَا ، وَمَا شَرْطُهَا ؟

ج : **أَسْمَاءُ الْمُبَالَغَةِ** : هِيَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ :

١ - فَعَّال . ٢ - فَعُول . ٣ - مِفْعَال .

٤ - فَعِيل . ٥ - فَعِل .

وَحُكْمُهَا : أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ بِشُرُوطِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

س ١٥٦ : مَا مِثَالُهُ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : إِنَّ اللهَ غَفَّارٌ ذُنُوبَ عِبَادِهِ ، هَذَا الْعَالِمُ **الْخَوَّاضُ** بِحَارَ الْعُلُومِ **الْغَوَّاصُ** لَجَجَهَا ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ :

* ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا *

إِنَّ اللهَ غَفُورٌ ذُنُوبَ الْعَالَمِينَ ، إِنَّ اللهَ **سَمِيعٌ** دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ ، إِنَّهُ **لَمِنْحَارٌ** سِمَانَهَا ، لَا يَزَالُ هَذَا التِّلْمِيذُ **حَذِراً** نِسْيَانَ دُرُوسِهِ ، جَاءَ **الضَّرَّابُ** زَيْداً ، مَا **ضَرَّابٌ** زَيْدٌ عَمْراً .

★ ★ ★

٦ - بَابُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ

س ١٥٧ : مَا الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ ، وَمَا عَلَامَتُهَا ؟

ج : **الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ** : هِيَ الَّتِي تُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ لِلْمَعْنَى الثَّابِتِ الْحَاضِرِ الدَّائِمِ .

وَعَلَامَتُهَا : أَنْ يُسْتَحْسَنَ إِضَافَتُهَا لِفَاعِلِهَا فِي الْمَعْنَى .

نَحْوُ : حَسَنُ الْوَجْهِ ، طَاهِرُ الْقَلْبِ ، نَقِيُّ الْعِرْضِ ، بِخِلَافِ نَحْوِ : زَيْدٌ ضَارِبٌ أَبُوهُ .

س ١٥٨ : كَمْ أَحْوَالُ مَعْمُولِهَا ؟

ج : **أَحْوَالُ مَعْمُولِهَا ثَلَاثَةٌ** :

١ - الرَّفْعُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ .

٢ - النَّصْبُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ إِذَا كَانَ نَكِرَةً .

٣ - الْجَرُّ عَلَى الْإِضَافَةِ .

س ١٥٩ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ فَصِيحٍ لَفْظُهُ ، مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ خُلُقاً طَاهِرٍ عِرْضاً ، مَرَرْتُ بِتِلْمِيذٍ حَسَنِ الْحِفْظِ وَحَسَنِ الْحِفْظِ .

★ ★ ★

٧ – بَابُ اسْمِ الْفِعْـلِ

س ١٦٠ : مَا اسْمُ الْفِعْلِ ؟

ج : **اسْمُ الْفِعْلِ** : كَثِيرٌ .

نَحْوُ : **بَلْهَ زَيْداً** : بِمَعْنَى دَعْهُ .

وَرُوَيْدَهُ وَتَيْدَهُ : بِمَعْنَى أَمْهِلْهُ .

وَهَيْهَاتَ : بِمَعْنَى بَعُدَ . **وَشَتَّانَ** : بِمَعْنَى افْتَرَقَ .

وَأَوَّهْ : بِمَعْنَى أَتَوَجَّعُ . **وَأُفٍّ** : بِمَعْنَى أَتَضَجَّرُ

وَهَلُمَّ : زَيْداً : أَيْ أَحْضِرْهُ ، **وَهَاتِ** : أَي أَعْطِنِي ، **وَصَهْ** : أَي اسْكُتْ ، **وَمَهْ** : أَي اكْفُفْ ، **وَهَيَّا** : أَي أَسْرِعْ ، **وَهَاهْ** : أَي لَبَّيْكَ .

وَمِنْهَا : مَا أَصْلُهُ ظَرْفٌ ، أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ .

نَحْوُ : **مَكَانَكَ** : أَي اثْبُتْ ، **وَعِنْدَكَ وَلَدَيْكَ وَدُونَكَ** : أَي خُذْ ، **وَبِهِ** : أَي الْصِقْ ، **وَوَرَاءَكَ** : أَي تَأَخَّرْ ، **وَأَمَامَكَ** : أَيْ تَقَدَّمْ ، **وَإِلَيْكَ** : أَي تَنَحَّ ، **وَعَلَيْكَ** : أَي الْزَمْ ... وَغَيْرُ ذَلِكَ .

س ١٦١ : مَا حُكْمُهُ ؟

ج : **حُكْمُهُ** : أَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ الَّذِي نَابَ عَنْهُ سَوَاءٌ كَانَ لَازِماً أَوْ مُتَعَدِّياً .

★ ★ ★

٨ ، ٩ – بَابُ الظَّرْفِ وَالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ

س ١٦٢ : مَا الظَّرْفُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ الْعَامِلُ عَمَلَ الْفِعْلِ ؟

ج : كُلُّ ظَرْفٍ ، أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٍ اعْتَمَدَ عَلَى نَفْيٍ ، أَوْ اسْتِفْهَامٍ ، أَوْ مَوْصُوفٍ ، أَوْ مَوْصُولٍ ، أَوْ صَاحِبِ خَبَرٍ ، أَوْ حَالٍ [**فَإِنَّهُ** يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ] .

س ١٦٣ : مَا حُكْمُهُ ؟

ج : **حُكْمُهُ** : أَنَّهُ يَرْفَعُ الْفَاعِلَ فَقَطْ .

س ١٦٤ : مَا أَمْثِلَتُهُ ؟

ج : **أَمْثِلَتُهُ** : مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ . فِي الدَّارِ زَيْدٌ ، ﴿ ... **أَفِي اللَّهِ شَكٌّ** ... ﴾[1] . مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَعَهُ صَقْرٌ . جَاءَ الَّذِي فِي الدَّارِ أَبُوهُ . زَيْدٌ عِنْدَكَ أَخُوهُ . مَرَرْتُ بِزَيْدٍ عَلَيْهِ جُبَّةٌ .

★ ★ ★

(١) سورة إبراهيم ، الآية (١٠) .

١٠ – بَابُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ

س ١٦٥ : مَا أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ ؟

ج : [**أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ**] : هُوَ الصِّفَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ « أَفْعَلَ » الدَّالَّةُ عَلَى زِيَادَةِ الْمَوْصُوفِ عَلَى مُشَارِكِهِ فِيهَا .

س ١٦٦ : وَمَا حُكْمُهُ ؟

ج : **حُكْمُهُ** : أَنَّهُ لَا يَرْفَعُ الاسْمَ الظَّاهِرَ إِلَّا فِي مَسْأَلَةِ الْكُحْلِ [1]

س ١٦٧ : مَا ضَابِطُ [مَسْأَلَةِ الْكُحْلِ هَذِهِ] ؟

ج : **ضَابِطُهَا** : أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ نَفْيٌ ، بَعْدَهُ اسْمُ جِنْسٍ مَوْصُوفٌ بِاسْمِ التَّفْضِيلِ ، بَعْدَهُ اسْمٌ مُفَضَّلٌ عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ ، وَهُوَ الْفَاعِلُ .

س ١٦٨ : مَا مِثَالُهُ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « **مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا الصَّوْمُ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ** »[2] .

وَنَحْوُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

مَا رَأَيْتُ امْرَأً أَحَبَّ إِلَيْهِ الْـ ... بَذْلُ مِنْهُ إِلَيْكَ يَا ابْنَ سِنَانِ

★ ★ ★

(١) **مسألة الكحل** : قولنا : ما رأيت رجلًا أحسن في عينيه الكحل منه في عين زيد .

(٢) أخرجه أحمد (٢/١٦١) .

بَابُ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

س ١٦٩ : مَا أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ؟

ج : [**أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ**] هِيَ :

١ – نِعْمَ . ٢ – بِئْسَ . ٣ – حَبَّذَا .

٤ – لَا حَبَّذَا ...

وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعُلَ . **نَحْوُ** : شَرُفَ ، وَخَبُثَ ، وَسَاءَ .

س ١٧٠ : مَا حُكْمُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ ؟

ج : **حُكْمُهَا** : أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الْفِعْلِ فَاعِلٌ إِمَّا ظَاهِرٌ مَقْرُونٌ بِأَلْ ، أَوْ مُضَافٌ إِلَى الْمَقْرُونِ بِهَا ، أَوْ مُضْمَرٌ مُمَيَّزٌ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ . **وَالْجُمْلَةُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ** : وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْمٌ مَرْفُوعٌ ، وَهُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ ، أَوِ الذَّمِّ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ ، وَقَدْ يُحْذَفُ الْمَخْصُوصُ إِذَا كَانَ مَعْلُوماً .

س ١٧١ : مَا مِثَالُ ذَلِكَ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : نِعْمَ الصَّاحِبُ زَيْدٌ . بِئْسَ الْغُلَامُ غُلَامُ زَيْدٍ . نِعْمَ صَاحِبُ الْقَوْمِ زَيْدٌ . نِعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ ﴿ ...**وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً** ﴾[1] ، ﴿ ... **وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً** ﴾[2] ، ﴿ ... **نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ** ﴾[3] . فَهُمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ . فَهُمَ رَجُلًا زَيْدٌ . خَبُثَ الرَّجُلُ عَمْرٌو . خَبُثَ رَجُلًا عَمْرٌو . حَبَّذَا الْعِلْمُ وَلَا حَبَّذَا الْجَهْلُ .

(١) سورة الكهف ، الآية (٢٩) . (٢) سورة الكهف ، الآية (٣١) .

(٣) سورة صٓ ، الآية (٣٠) .

بَابُ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّى وَاللَّازِمِ وَالْوَاسِطَة

س ١٧٢ : مَا الفِعْلُ الْمُتَعَدِّى ، وَمَا عَلَامَتُهُ ؟

ج : [**الفِعْلُ الْمُتَعَدِّى**] : هُوَ الْفِعْلُ الَّذِى يَصِلُ إِلَى مَفْعُولٍ بِغَيْرِ حَرْفِ جَرٍّ ، وَلَهُ عَلَامَتَانِ :

الْأُولَى : أَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ تَتَّصِلَ بِهِ هَاءُ الضَّمِيرِ ، نَحْوُ : زَيْدٌ ضَرَبَهُ عَمْرٌو .

الثَّانِيَةُ : أَنْ يَصِحَّ أَنْ يُبْنَى مِنْهُ اسْمُ مَفْعُولٍ تَامٌّ .

نَحْوُ : مَضْرُوبٌ ، وَمَشْرُوبٌ ، وَمَكْتُوبٌ .

س ١٧٣ : مَا حُكْمُ الْمُتَعَدِّى ، وَمَا أَقْسَامُهُ ؟

ج : **حُكْمُهُ** : أَنْ يَنْصِبَ الْمَفْعُولَ بِهِ .

نَحْوُ : حَفِظَ التِّلْمِيذُ الدَّرْسَ .

وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ :

١ - مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ . ٢ - مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ .

٣ - مُتَعَدٍّ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ .

نَحْوُ : ضَرَبْتُ زَيْداً ، كَسَوْتُ زَيْداً جُبَّةً ، أَعْلَمْتُ زَيْداً عَمْراً فَاضِلًا .

س ١٧٤ : مَا الفِعْلُ اللَّازِمُ ، وَمَا عَلَامَتُهُ ؟

ج : [**الفِعْلُ اللَّازِمُ**] : هُوَ مَا تَخَصَّصَ بِفَاعِلِهِ وَلَمْ يَتَعَدَّ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ إِلَّا بِسَبَبٍ مِنْ أَسْبَابِ التَّعْدِيَةِ .

وَأَمَّا عَلَامَاتُهُ فَكَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :

أَنْ لَا يَصِحَّ أَنْ تَتَّصِلَ بِهِ هَاءُ الضَّمِيرِ ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمُ مَفْعُولٍ تَامٌّ .

نَحْوُ : خَرَجَ ، فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : زَيْدٌ خَرَجَهُ عَمْرٌو وَلَا مَخْرُوجٌ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : زَيْدٌ خَرَجَ بِهِ عَمْرٌو ، أَوْ خَرَّجَهُ بِالتَّشْدِيدِ وَمَخْرُوجٌ بِهِ .

س ١٧٥ : مَا أَسْبَابُ التَّعْدِيَةِ ، وَمَا حُكْمُهَا ؟

ج : [**أَسْبَابُ التَّعْدِيَةِ**] : هِيَ كَثِيرَةٌ ، وَالشَّائِعُ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ :

١ - الْهَمْزَةُ . ٢ - حَرْفُ الْجَرِّ .

٣ - تَشْدِيدُ عَيْنِ الْفِعْلِ .

وَحُكْمُهَا : أَنَّهَا تُعَدِّى الْفِعْلَ اللَّازِمَ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، وَأَمَّا الْمُتَعَدِّى فَقَدْ تُعَدِّيهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَإِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ .

نَحْوُ : أَذْهَبْتُ زَيْداً . وَذَهَبْتُ بِهِ . وَفَرَّحْتُهُ ، ﴿ ... **أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ** ... ﴾[1] ، ﴿ ... **أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ** ... ﴾[2] ، ﴿ ... **هُوَ الَّذِى يُسَيِّرُكُمْ** ... ﴾[3] . أَحْفَرْتُهُ بِئْراً . عَلَّمْتُهُ الْقُرْآنَ . أَرَيْتُ زَيْداً خَالِداً مُنْطَلِقاً .

س ١٧٦ : مَا الْوَاسِطَةُ ؟

ج : [**الْوَاسِطَةُ**] : هِيَ مَا لَا يُوصَفُ بِتَعَدٍّ وَلَا لُزُومٍ ، وَهِيَ **الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ** : كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ، وَكَادَ وَأَخَوَاتُهَا .

★ ★ ★

(١) سورة الأحقاف ، الآية (٢٠) . (٢) سورة غافر ، الآية (١١) .

(٣) سورة يونس ، الآية (٢٢) .

بَابُ الْفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ وَالْجَامِدِ

س ١٧٧ : مَا الْمُتَصَرِّفُ ، وَمَا الْجَامِدُ ؟

ج : [**الْفِعْلُ**] **الْمُتَصَرِّفُ** : مَا اخْتَلَفَتْ أَبْنِيَتُهُ لِاخْتِلَافِ زَمَانِهِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ .

[**وَالْفِعْلُ**] **الْجَامِدُ** : مَا لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَهُوَ قَلِيلٌ .

س ١٧٨ : مَا مِثَالُ الْمُتَصَرِّفِ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : ضَرَبَ ، وَكَتَبَ ، فَإِنَّهُ يَتَصَرَّفُ إِلَى : يَضْرِبُ ، وَاضْرِبْ ، وَضَرْباً ، وَضَارِبٍ ، وَمَضْرُوبٍ ، وَيَكْتُبُ ، وَاكْتُبْ ، وَكِتَابَةً ، وَكَاتِبٍ ، وَمَكْتُوبٍ .

س ١٧٩ : مَا مِثَالُ الْجَامِدِ ؟

ج : **مِثَالُهُ** : لَيْسَ ، وَدَامَ ، وَعَسَى ، وَأَكْثَرُ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ، وَأَفْعَالِ الْمَدْحِ ، وَالذَّمِّ ، وَفِعْلُ التَّعَجُّبِ ، وَحَاشَا ، وَخَلَا ، وَعَدَا ، وَهَاتِ ، وَتَعَالَ ، وَقَلَّ .

نَحْوُ : قَلَّ رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ ، وَقَلَّمَا تَصَدَّقَ عَمْرٌو .

★ ★ ★

بَابُ أَحْكَامِ الْجُمَلِ وَشِبْهِهَا

س ١٨٠ : مَا الْجُمْلَةُ ، وَشِبْهُهَا ؟

ج : **الْجُمْلَةُ** : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ ، أَوْ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ .

وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ : ظَرْفٌ ، أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ .

س ١٨١ : إِلَى كَمْ تَنْقَسِمُ الْجُمْلَةُ ؟

ج : **تَنْقَسِمُ الْجُمْلَةُ إِلَى** : اسْمِيَّةٍ ، وَفِعْلِيَّةٍ ، وَصُغْرَى ، وَكُبْرَى ، وَمَا لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ ، وَمَا لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .

س ١٨٢ : مَا تَفْصِيلُ ذَلِكَ ؟

ج : **الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ** : مَا كَانَتْ مُبْتَدَأَةً بِاسْمٍ .

نَحْوُ : الصِّدْقُ مَحْمُودٌ .

وَالْفِعْلِيَّةُ : مَا كَانَتْ مُبْتَدَأَةً بِفِعْلٍ ، **نَحْوُ** : فَازَ الْمُتَّقُونَ .

وَالْكُبْرَى : هِيَ الاسْمِيَّةُ الَّتِى خَبَرُهَا جُمْلَةٌ .

نَحْوُ : الْعَالِمُ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ .

وَالصُّغْرَى : بِخِلَافِ ذَلِكَ .

نَحْوُ : الْعَالِمُ خَلِيفَةُ اللهِ فِى الْأَرْضِ .

س ١٨٣ : وَمَا الْجُمْلَةُ الَّتِى لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ ؟

ج : [**الْجُمْلَةُ الَّتِى لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ**] : هِيَ الْجُمْلَةُ الَّتِى تَحُلُّ مَحَلَّ الْمُفْرَدِ غَالِباً ، وَهِيَ سَبْعُ جُمَلٍ :

الْأُولَى : الْوَاقِعَةُ خَبَراً ، وَمَحَلُّهَا الرَّفْعُ فِى بَابِ الْمُبْتَدَإِ ؛ وَبَابِ

إنَّ وأَخَوَاتِهَا ، وَالنَّصْبُ [1] فِي بَابِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، نَحْوُ : زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ . إِنَّ زَيْداً أَبُوهُ مُنْطَلِقٌ ، ﴿ ... كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴾ [2] .

الثَّانِيَةُ : الْوَاقِعَةُ حَالًا ، وَمَحَلُّهَا النَّصْبُ ، **نَحْوُ** : ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [3] .

الثَّالِثَةُ : الْوَاقِعَةُ مَفْعُولًا لِلْقَوْلِ ، وَمَحَلُّهَا النَّصْبُ ، **نَحْوُ** : ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ... ﴾ [4] .

الرَّابِعَةُ : الْمُضَافُ إِلَيْهَا ، وَمَحَلُّهَا الْجَرُّ ، **نَحْوُ** : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ... ﴾ [5] .

الْخَامِسَةُ : الْوَاقِعَةُ جَوَاباً لِشَرْطٍ جَازِمٍ إِذَا اقْتَرَنَتْ بِالْفَاءِ ، أَوْ بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ ، وَمَحَلُّهَا الْجَزْمُ ، **نَحْوُ** : ﴿ ... وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ [6] ، ﴿ ... وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ [7] .

السَّادِسَةُ : التَّابِعَةُ لِمُفْرَدٍ ، وَمَحَلُّهَا بِحَسَبِ مَا قَبْلَهَا .

نَحْوُ : ﴿ ... مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ ... ﴾ [8] .

السَّابِعَةُ : التَّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ .

نَحْوُ : زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ ، وَقَعَدَ أَخُوهُ .

س ١٨٤ : مَا الْجُمْلَةُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ ؟

ج : **[الْجُمْلَةُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ]** : هِيَ الَّتِي لَا تَحُلُّ مَحَلَّ الْمُفْرَدِ غَالِباً ، وَهِيَ سَبْعُ جُمَلٍ :

---

(١) وهو خبر كان وأخواتها .
(٢) سورة الأعراف ، الآية (١٦٢ و ١٧٧) .
(٣) سورة يوسف ، الآية (١٦) .
(٤) سورة مريم ، الآية (٣٠) .
(٥) سورة النصر ، الآية (١) .
(٦) سورة البقرة ، الآية (٢١٥) .
(٧) سورة الروم ، الآية (٣٦) .
(٨) سورة إبراهيم ، الآية (٣١) .

الْأُولَى : الِابْتِدَائِيَّةُ ، **نَحْوُ** : ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ ... ﴾ [1] .

الثَّانِيَةُ : الصِّلَةُ ، **نَحْوُ** : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ ... ﴾ [2] .

الثَّالِثَةُ : الْمُعْتَرِضَةُ ، **نَحْوُ** : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ ... ﴾ [3] .

الرَّابِعَةُ : الْمُفَسِّرَةُ ، **نَحْوُ** : ﴿ ... كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ... ﴾ [4] .

الْخَامِسَةُ : جَوَابُ الْقَسَمِ ، **نَحْوُ** : ﴿ حمٓ • وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ • إِنَّا أَنزَلْنَاهُ ... ﴾ [5] .

السَّادِسَةُ : الْوَاقِعَةُ جَوَاباً لِشَرْطٍ غَيْرِ جَازِمٍ ، **مِثْلُ** : إِذْ ، وَإِذَا ، وَلَوْ ، وَلَوْلَا ، وَلَمَّا ، أَوْ جَازِمٍ وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِالْفَاءِ ، أَوْ بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ ، **نَحْوُ** : إِنْ جَاءَ زَيْدٌ أَكْرَمْتُهُ .

السَّابِعَةُ : التَّابِعَةُ لِمَا لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .

نَحْوُ : قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرٌو .

س ١٨٥ : مَا حُكْمُ الْجُمَلِ ، وَشِبْهِهَا بَعْدَ الْمَعَارِفِ وَالنَّكِرَاتِ ؟

ج : **حُكْمُهَا** : أَنَّهَا تَكُونُ بَعْدَ الْمَعَارِفِ الْخَالِصَةِ أَحْوَالًا ، وَبَعْدَ النَّكِرَاتِ الْخَالِصَةِ صِفَاتٍ ، وَبَعْدَ الْمُحْتَمِلَةِ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ صِفَةً ، أَوْ حَالًا . **نَحْوُ** : جَاءَ زَيْدٌ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ ﴿ ... لِيَوْمٍ

---

(١) سورة القدر ، الآية (١) .
(٢) سورة الكهف ، الآية (١) .
(٣) سورة البقرة ، الآية (٢٤) .
(٤) سورة آل عمران ، الآية (٥٩) .
(٥) سورة الدخان ، الآيات (١ - ٣) .

لَا رَيْبَ فِيهِ ... ﴾[1] ، ﴿ ... كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ... ﴾[2] .

س ١٨٦ : مَا مِثَالُ الظَّرْفِ ، وَالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ إِذَا وَقَعَ خَبَراً ، أَوْ صِفَةً ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؟

ج : مِثَالُهُ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ... ﴾[3] . زَيْدٌ عِنْدَكَ ، ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ ... ﴾[4] . رَأَيْتُ طَائِراً فَوْقَ غُصْنٍ أَوْ عَلَى غُصْنٍ ، ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ... ﴾[5] . رَأَيْتُ الْهِلَالَ بَيْنَ السَّحَابِ . يُعْجِبُنِي الزَّهْرُ فِي أَكْمَامِهِ . رَأَيْتُ ثَمَرَةً يَانِعَةً فَوْقَ غُصْنٍ أَوْ عَلَى غُصْنٍ ، ﴿ وَلَهُ مَن فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾[6] .

★ ★ ★

(١) سورة آل عمران ، الآية (٢٥) . (٢) سورة الجمعة ، الآية (٥) .
(٣) سورة الفاتحة ، الآية (٢) . (٤) سورة البقرة ، الآية (١٩) .
(٥) سورة القصص ، الآية (٧٩) . (٦) سورة الأنبياء ، الآية (١٩) .

بَابُ الْأَدَوَاتِ وَالْحُرُوفِ وَنَحْوِهَا

الحرف	الشَّرح
	(حرف الألف) وَفِيهِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ كَلِمَةً :
(١) الْهَمْزَةُ	وَهِيَ : إِمَّا حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ ، نَحْوُ : أَزَيْدٌ قَائِمٌ ؟ وَإِمَّا حَرْفُ نِدَاءٍ ، نَحْوُ : أَعُمَرُ .
(٢) أَجَلْ	وَهِيَ : حَرْفُ جَوَابٍ ، مِثْلُ : نَعَمْ ، يُصَدَّقُ بِهَا الْمُخْبِرُ [نَحْوَ : قَامَ زَيْدٌ ؟ فَيَكُونُ الرَّدُّ : أَجَلْ] ، وَيُعْلَمُ بِهَا الْمُسْتَخْبِرُ [نَحْوَ : أَقَامَ زَيْدٌ ؟ فَيَكُونُ الْجَوَابُ : أَجَلْ] ، وَيُوعَدُ بِهَا الْآمِرُ [نَحْوَ : اضْرِبْ زَيْداً فَيَكُونُ الْجَوَابُ : أَجَلْ] .
(٣) إِذْ	وَهِيَ : ظَرْفٌ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ ، نَحْوُ : ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا ... ﴾[1] . أَوْ لِلتَّعْلِيلِ ، نَحْوُ : ﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾[2] . أَوْ لِلْمُفَاجَأَةِ : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ بَيْنَا وَبَيْنَمَا ، نَحْوُ : بَيْنَمَا أَنَا قَاعِدٌ إِذْ جَاءَ زَيْدٌ .

(١) سورة الأعراف ، الآية (٨٦) . (٢) سورة الزخرف ، الآية (٣٩) .

الحرف	الشرح
(٤) إذْ مَا	وَهِيَ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ .
(٥) إِذَا	وَهِيَ : إِمَّا ظَرْفٌ لِـمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ خَافِضٌ لِشَرْطِهِ مَنْصُوبٌ بِجَوَابِهِ ، وَتَخْتَصُّ بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ . وَإِمَّا فُجَائِيَّةٌ : وَتَخْتَصُّ بِالْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ، مِثَالُهُمَا : ﴿ ... ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾(١) .
(٦) أُفٍّ	اسْمُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى أَتَضَجَّرُ ، نَحْوُ : ﴿ ... فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ ... ﴾(٢) .
(٧) أَلَا	وَهِيَ : إِمَّا حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهٍ ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ ، نَحْوُ : ﴿ ... أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ ... ﴾(٣) ، ﴿ ... أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ... ﴾(٤) . وَإِمَّا حَرْفُ عَرْضٍ وَتَحْضِيضٍ ، وَتَخْتَصُّ بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ، نَحْوُ : ﴿ ... أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ... ﴾(٥) ، ﴿ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ ... ﴾(٦) . وَقَدْ تَجِيءُ لِلتَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ وَالتَّمَنِّي .

(١) سورة الروم ، الآية (٢٥) . (٢) سورة الإسراء ، الآية (٢٣) .
(٣) سورة البقرة ، الآية (١٣) . (٤) سورة هود ، الآية (٨) .
(٥) سورة النور ، الآية (٢٢) . (٦) سورة التوبة ، الآية (١٣) .

الحرف	الشرح
(٨) أَلَّا	وَهِيَ حَرْفُ تَحْضِيضٍ وَتَوْبِيخٍ ، وَتَخْتَصُّ بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ، فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ ، فَهِيَ : حَرْفُ تَحْضِيضٍ ، نَحْوُ : أَلَّا تُصَلِّي ، أَوْ عَلَى الْمَاضِي ، فَهِيَ : حَرْفُ تَوْبِيخٍ ، نَحْوُ : أَلَّا صَلَّيْتَ .
(٩) إِلَّا	وَهِيَ : حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ ، وَنَصْبٍ ، نَحْوُ : ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا ... ﴾(١) .
(١٠) أَمْ	وَهِيَ : إِمَّا مُتَّصِلَةٌ ، وَهِيَ مَا : تُقَدِّمَتْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ ، نَحْوُ : ﴿ ... سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ... ﴾(٢) ، ﴿ ... ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ ... ﴾(٣) . وَإِمَّا مُنْقَطِعَةٌ : بِمَعْنَى بَلْ ، وَهِيَ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ ، نَحْوُ : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ... ﴾(٤) .
(١١) أَمَا	وَهِيَ : حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهٍ ، بِمَنْزِلَةِ أَلَا .
(١٢) أَمَّا	وَهِيَ : حَرْفُ شَرْطٍ وَتَوْكِيدٍ وَتَفْصِيلٍ ، نَحْوُ : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ ... ﴾(٥) ، ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ ... ﴾(٦) .

(١) سورة البقرة ، الآية (٢٤٩) . (٢) سورة البقرة ، الآية (٦) .
(٣) سورة الأنعام ، الآية (١٤٣) . (٤) سورة السجدة ، الآية (٣) .
(٥) سورة هود ، الآية (١٠٦) . (٦) سورة هود ، الآية (١٠٨) .

الحرف	الشّرح
(١٣) إمّا	وهِىَ : حَرْفٌ يَأْتِى لِلشّكّ ، نَحْوُ : جَاءَنِى إمّا زَيْدٌ ، وَإمّا عَمْرٌو . وَلِلإبْهامِ ، نَحْوُ : ﴿ إمّا يُعَذِّبُهُمْ وَإمّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ... ﴾[1] . وَلِلتَّخْيِيرِ ، نَحْوُ : ﴿ ... إمّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإمّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً ﴾[2] . وَلِلإبَاحَةِ : نَحْوُ : تَعَلَّمْ إمّا فِقْهاً ، وَإمّا نَحْواً . وَلِلتَّفْصِيلِ : نَحْوُ : ﴿ إمّا شَاكِراً وَإمّا كَفُوراً ﴾[3] .
(١٤) أَمْسِ	ظَرْفٌ لِلْيَوْمِ الْمَاضِى : مَبْنِىٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِى مَحَلِّ نَصْبٍ .
(١٥) إنْ	وَهِىَ : إمّا حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ ، نَحْوُ : ﴿ ... وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ ﴾[4] . وَإمّا مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ عَامِلَةٌ ، نَحْوُ : ﴿ وَإِنَّ كُلاًّ لَّمّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ ... ﴾[5] . أَوْ مُهْمَلَةٌ ، نَحْوُ : ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾[6] ، وَتَلْزَمُ اللّامُ فِى خَبَرِهَا إِذَا أُهْمِلَتْ . وَإمّا نَافِيَةٌ ، نَحْوُ : ﴿ ... إِنِ الْكَافِرُونَ

(١) سورة التوبة ، الآية (١٠٦) .
(٢) سورة الكهف ، الآية (٨٦) .
(٣) سورة الإنسان ، الآية (٣) .
(٤) سورة الأنفال ، الآية (١٩) .
(٥) سورة هود ، الآية (١١١) .
(٦) سورة الطارق ، الآية (٤) .

الحرف	الشّرح
	إِلّا فِى غُرُورٍ ﴾[1] .
(١٦) أَنْ	وَهِىَ : إمّا ضَمِيرٌ ، نَحْوُ : أَنْ مِنْ قَوْلِكَ أَنْتَ وَنَحْوُهُ ، وَالتّاءُ حَرْفُ خِطَابٍ . وَإمّا : حَرْفٌ مَصْدَرِىٌّ ، وَنَاصِبٌ ، نَحْوُ : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ... ﴾[2] ، ﴿ ... وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ... ﴾[3] . وَإمّا مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ : تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوفٌ ، وَعَلامَتُهَا أَنْ تَكُونَ بَعْدَ فِعْلِ الْيَقِينِ، أَوْ مَا نُزِّلَ مَنْزِلَتَهُ ، نَحْوُ : ﴿ ... عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى ... ﴾[4] ، أَوْ حَرْفُ تَفْسِيرٍ ، نَحْوُ : ﴿ ... فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ ... ﴾[5] .
(١٧) إِنَّ	حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ : تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ .
(١٨) أَنَّ	حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ : تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَتَقَعُ مَعَ جُزْأَيْهَا مُؤَوَّلَةً بِمَصْدَرٍ مَوْقِعَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ، وَخَبَرِ الْمُبْتَدَإِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ .

(١) سورة الملك ، الآية (٢٠) .
(٢) سورة النساء ، الآية (٢٨) .
(٣) سورة البقرة ، الآية (١٨٤) .
(٤) سورة المزمل ، الآية (٢٠) .
(٥) سورة المؤمنون ، الآية (٢٧) .

الحرف	الشرح
(١٩) آنِفاً	ظَرْفٌ لِمَا قَرُبَ مِنَ الزَّمَانِ ، مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ ... إلخ ، نَحْوُ : ﴿ ... مَاذَا قَالَ آنِفاً ... ﴾[1] .
(٢٠) أَهْلًا وَسَهْلًا	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ صَادَفْتَ أَهْلًا وَمَكَاناً سَهْلًا .
(٢١) أَوْ	حَرْفُ عَطْفٍ ، وَلَهَا اثْنَا عَشَرَ مَعْنًى تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ ، وَتَقَدَّمَ بَعْضُهَا فِي بَابِ الْعَطْفِ وَالنَّوَاصِبِ .
(٢٢) أَوَّهْ	اسْمُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى أَتَوَجَّعُ .
(٢٣) أَيْ	وَهِيَ : إِمَّا حَرْفُ نِدَاءٍ ، نَحْوُ : أَيْ رَبِّ . أَوْ حَرْفُ تَفْسِيرٍ ، نَحْوُ : عِنْدِي عَسْجَدٌ : أَيْ ذَهَبٌ ، وَمَا بَعْدَهَا عَطْفُ بَيَانٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا ، أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ .
(٢٤) إِي	حَرْفُ جَوَابٍ ، بِمَنْزِلَةِ نَعَمْ ، وَلَا تَقَعُ إِلَّا قَبْلَ الْقَسَمِ ، نَحْوُ : ﴿ ... قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ... ﴾[2] .
(٢٥) أَيٌّ	وَهِيَ : إِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمَ شَرْطٍ جَازِمٍ ، نَحْوُ : ﴿ ... أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ... ﴾[3] .

(١) سورة محمد ، الآية (١٦) . (٢) سورة يونس ، الآية (٥٣) .
(٣) سورة الإسراء ، الآية (١١٠) .

الحرف	الشرح
	وَإِمَّا اسْمَ اسْتِفْهَامٍ ، نَحْوُ : ﴿ ... أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَاناً ... ﴾[1] . وَإِمَّا اسْمَ مَوْصُولٍ ، نَحْوُ : ﴿ ... لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ... ﴾[2] . وَإِمَّا اسْماً دَالًّا عَلَى الْكَمَالِ فَتَقَعُ صِفَةً لِلنَّكِرَةِ وَحَالًا لِلْمَعْرِفَةِ ، نَحْوُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيِّ رَجُلٍ ، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَيَّ رَجُلٍ . وَإِمَّا وُصْلَةً لِنِدَاءِ مَا فِيهِ أَلْ ، نَحْوُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ ... ﴾[3] ، فَهِيَ الْمُنَادَى ظَاهِراً ، وَالْمُحَلَّى بِأَلْ صِفَةٌ لَهَا ، وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ اسْمُ مَوْصُولٍ ، أَوْ إِشَارَةٍ ، نَحْوُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِي ... ﴾[4] ، (يَا أَيُّهَذَا) .
(٢٦) أَيَا	وَهِيَ : حَرْفُ نِدَاءٍ .
(٢٧) إِيَّا	وَهِيَ : ضَمِيرٌ ، نَحْوُ : إِيَّاكَ ، وَنَحْوِهِ .
(٢٨) أَيْضاً	مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ .
(٢٩) أَيْمُ اللَّهِ	وَفِيهِ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ اسْمٌ وُضِعَ لِلْقَسَمِ مُبْتَدَأً ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ ، تَقْدِيرُهُ أَيْمُ اللهِ قَسَمِي .

(١) سورة التوبة ، الآية (١٢٤) . (٢) سورة مريم ، الآية (٦٩) .
(٣) سورة الانفطار ، الآية (٦) ، والانشقاق ، الآية (٦) .
(٤) سورة الحجر ، الآية (٦) .

الحرف	الشرح
	(حَرْفُ الْبَـاءِ)
	وَفِيهِ عَشْرُ كَلِمَاتٍ :
(١) الْبَاءُ	وَهِيَ : إِمَّا حَرْفُ جَرٍّ ، وَإِمَّا حَرْفُ قَسَمٍ وَجَرٍّ ، وَلَهُ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ .
(٢) بِئْسَ	فِعْلٌ مَاضٍ مِنْ أَفْعَالِ الذَّمِّ ، نَحْوُ : ﴿ ... بِئْسَ الشَّرَابُ ... ﴾[1] .
(٣) بَتَّةَ	يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةَ : أَيْ أَصْلًا ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ .
(٤) بَجَلْ	حَرْفُ جَوَابٍ : بِمَعْنَى نَعَمْ .
(٥) بَخْ	كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ .
(٦) بَلْ	حَرْفُ عَطْفٍ وَإِضْرَابٍ .
(٧) بَلْهَ	اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ : بِمَعْنَى دَعْ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ ظَاهِرٍ فِي آخِرِهِ .
(٨) بَلَى	حَرْفُ جَوَابٍ لِإِيجَابِ النَّفْيِ خَاصَّةً ، نَحْوُ : ﴿ ... أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى ... ﴾[2] .
(٩) بَيْدَ	اسْمٌ : بِمَعْنَى غَيْرِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَنْصُوبًا ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهُ مُضَافٌ إِلَيْهَا ، نَحْوُ : إِنَّهُ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ .
(١٠) بَيْنَ	ظَرْفٌ : بِمَعْنَى وَسَطٍ .

(١) سورة الكهف ، الآية (٢٩) . (٢) سورة الأعراف ، الآية (١٧٢) .

الحرف	الشرح
	(حَرْفُ التَّـاءِ)
	وَفِيهِ كَلِمَتَانِ :
(١) التَّاءُ	وَهِيَ : إِمَّا أَنْ تَكُونَ حَرْفَ خِطَابٍ ، فِي نَحْوِ : أَنْتَ ، وَأَنْتِ ، وَشِبْهِهِ . وَإِمَّا ضَمِيرَ رَفْعٍ فِي أَوَاخِرِ الْأَفْعَالِ ، نَحْوُ : قُمْتُ . وَإِمَّا عَلَامَةَ التَّأْنِيثِ ، نَحْوُ : قَامَتْ . وَإِمَّاحَرْفَ قَسَمٍ وَجَرٍّ، فِي نَحْوِ: ﴿ ... تَاللَّهِ ... ﴾[1] .
(٢) تَعَالَ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ الْعِلَّةِ ، وَهُوَ : الْأَلِفُ ، وَالْفَتْحَةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا .
	★ ★ ★
	(حَرْفُ الثَّـاءِ)
	وَفِيهِ كَلِمَتَانِ :
(١) ثُمَّ	وَهِيَ : حَرْفُ عَطْفٍ ، وَتَرْتِيبٍ ، وَمُهْلَةٍ .
(٢) ثَمَّ	اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْبَعِيدِ ، وَهُوَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَةِ ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ ... إلخ .
	★ ★ ★

(١) سورة الأنبياء ، الآية (٥٧) .

الحرف	الشرح
	(حَرْفُ الْجِيمِ)
	وَفِيهِ كَلِمَتَانِ :
(١) جَلَلْ	**حَرْفُ جَوَابٍ** : بِمَنْزِلَةِ نَعَمْ .
(٢) جَيْرِ	**حَرْفُ جَوَابٍ فِي الْقَسَمِ** : بِمَعْنَى نَعَمْ .
	(حَرْفُ الْحَاءِ)
	وَفِيهِ سِتُّ كَلِمَاتٍ :
(١) حَاشَا	وَهِيَ : **إِمَّا فِعْلُ تَنْزِيهٍ** ، نَحْوُ : ﴿ ... حَاشَا لِلَّهِ ... ﴾(١) . **وَإِمَّا أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ** كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ .
(٢) حَبَّذَا	حَبَّذَا زَيْدٌ ، وَإِعْرَابُهُ : **حَبَّ** : فِعْلٌ مَاضٍ ، لِإِنْشَاءِ الْمَدْحِ بِمَنْزِلَةِ نِعْمَ ، **ذَا** : اسْمُ إِشَارَةٍ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَجُمْلَةُ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ زَيْدٌ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ ... إلخ .
(٣) حَتَّى	وَهِيَ إِمَّا : ١ - **حَرْفُ جَرٍّ** ، نَحْوُ : ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾(٢) . ٢ - **وَإِمَّا حَرْفُ غَايَةٍ وَجَرٍّ** : بِمَعْنَى إِلَى .

(١) سورة يوسف ، الآية (٣١) . (٢) سورة القدر ، الآية (٥) .

الحرف	الشرح
	٣ - **أَوْ حَرْفُ تَعْلِيلٍ وَجَرٍّ** : بِمَعْنَى اللَّامِ ، وَيَقَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بَعْدَهَا مَنْصُوباً بِأَنْ مُضْمَرَةً جَوَازاً كَمَا سَبَقَ فِي النَّوَاصِبِ . ٤ - **وَإِمَّا حَرْفُ عَطْفٍ** : وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا جُزْءاً مِمَّا قَبْلَهَا وَغَايَةً لَهُ فِي نَقْصٍ أَوْ زِيَادَةٍ ، وَضَابِطُهُ : أَنْ يَصِحَّ اسْتِثْنَاؤُهُ مِمَّا قَبْلَهُ ، نَحْوُ : قَدِمَ الْحُجَّاجُ حَتَّى الْمُشَاةُ ، مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ . ٥ - **وَإِمَّا حَرْفُ ابْتِدَاءٍ** : فَيَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ، نَحْوُ : فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا بِدِجْلَةَ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ **وَقَوْلِ حَسَّانَ** ــ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ــ : يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهِرُّ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
(٤) حَيْثُ	وَهِيَ : **ظَرْفُ مَكَانٍ مَبْنِيٌّ** ، وَتَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجُمْلَةِ اسْمِيَّةٍ ، أَوْ فِعْلِيَّةٍ ، نَحْوُ : اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ ، وَحَيْثُ جَلَسَ زَيْدٌ .
(٥) حَيْثُمَا	اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ ... إلخ .
(٦) حَيَّ عَلَى أَوْ حَيَّهَلَا	اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ : **بِمَعْنَى أَقْبِلْ .**

الحرف	الشرح
	(حَرْفُ الْخَاءُ)
	وَفِيهِ كَلِمَةٌ :
(١) خَلَا	وَهِيَ أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ ، إِمَّا فِعْلًا نَاصِباً ، أَوْ حَرْفاً جَارًّا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الاسْتِثْنَاءِ .
	(حَرْفُ الدَّالِ)
	وَفِيهِ كَلِمَةٌ :
(١) دُونَ	وَهِيَ ظَرْفُ مَكَانٍ مَنصُوبٌ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَفَاوُتٍ بَيْنَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ .
	(حَرْفُ الذَّالِ)
	وَفِيهِ كَلِمَتَانِ :
(١) ذَا وَذِي	وَمَا تَبِعَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ .
(٢) ذُو	بِمَعْنَى صَاحِبٍ ، وَهُوَ مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَمُؤَنَّثُهُ : ذَاتُ : بِمَعْنَى صَاحِبَةٍ ، نَحْوُ : ذَاتُ عَقْلٍ . ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ (١) ، ﴿ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ (٢) .
	★ ★ ★

(١) سورة الرحمن ، الآية (٤٨) . (٢) سورة سبأ ، الآية (١٦) .

الحرف	الشرح
	(حَرْفُ الرَّاءِ)
	وَفِيهِ كَلِمَتَانِ :
(١) رُبَّ	وَهِيَ : حَرْفُ تَقْلِيلٍ وَجَرٍّ ، وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورُهَا نَكِرَةً مَنْعُوتاً ، نَحْوُ : رُبَّ رَجُلٍ صَالِحٍ لَقِيتُهُ .
(٢) رَيْثَ	وَهِيَ : ظَرْفُ زَمَانٍ ، نَحْوُ : انْتَظِرْنِي رَيْثَمَا أَحْفَظُ دَرْسِي .
	(حَرْفُ السِّينِ)
	وَفِيهِ خَمْسُ كَلِمَاتٍ :
(١و٢) السِّينُ وَسَوْفَ	وهُمَا : حَرْفَا اسْتِقْبَالٍ ، وَيُقَالُ لَهُمَا : حَرْفَا التَّنْفِيسِ ، وَيَخْتَصَّانِ بِالْمُضَارِعِ .
(٣) سِيّ	مِنْ لَاسِيَّمَا : بِمَنْزِلَةِ مِثْلٍ وَزْناً وَمَعْنًى ، وَتَثْنِيَتُهُ سِيَّانِ ، وَيُشْتَرَطُ تَشْدِيدُ يَائِهِ ، وَدُخُولُ لَا عَلَيْهِ ، وَدُخُولُ الْوَاوِ عَلَى لَا . فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهَا مَعْرِفَةً جَازَ فِيهِ الرَّفْعُ وَالْجَرُّ وَتَكُونُ لَا : نَافِيَةً لِلْجِنْسِ ، وَسِيَّ : اسْمَهَا مَنْصُوباً ، وَمَا : مَوْصُولَةً ، أَوْ نَكِرَةً مَوْصُوفَةً فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، نَحْوُ : لَا سِيَّمَا زَيْدٌ ، وَالتَّقْدِيرُ : لَا سِيَّ الَّذِي هُوَ زَيْدٌ ، أَوْ لَا سِيَّ شَيْءٍ هُوَ زَيْدٌ .

الشَّــرح	الحـرف
وَفِي حَالَةِ الْـجَرِّ تَكُونُ مَا زَائِدَةً ، وَزَيْدٍ مُضَافاً إِلَيْهِ ، وَالتَّقْدِيرُ وَلَا سِيَّ زَيْدٍ : أَيْ وَلَا مِثْلَ زَيْدٍ ، وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهَا نَكِرَةً جَازَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْـجَرُّ . فَأَمَّا وَجْهُ الرَّفْعِ وَالْـجَرِّ فَكَمَا تَقَدَّمَ . وَأَمَّا وَجْهُ النَّصْبِ : فَتَكُونُ مَا كَافَّةً وَمَا بَعْدَهَا تَمْيِيزاً، نَحْوُ : وَلَا سِيَّمَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَرَجُلًا وَرَجُلٍ .	
وَأَشْهَرُ مَعَانِيهِ أَرْبَعَةٌ : الأَوَّلُ : بِمَعْنَى مُسْتَوٍ ، فَإِنْ مَدَدْتَ فَتَحْتَ السِّينَ ، وَإِنْ قَصَرْتَ كَسَرْتَ ، نَحْوُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَوَاءٍ وَالْعَدَمُ ، ﴿ ... مَكَاناً سُوًى ﴾[1] . الثَّانِي وَالثَّالِثُ : بِمَعْنَى الْوَسَطِ وَالتَّامِّ ، وَيَجِبُ أَنْ تُمَدَّ وَتُفْتَحَ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... فِي سَوَاءِ الْـجَحِيمِ ﴾[2] ، وَنَحْوُ : هَذَا دِرْهَمٌ سَوَاءٌ : أَيْ تَامٌّ . الرَّابِعُ : أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى غَيْرٍ ، أَوْ مَكَانٍ فَتُمَدُّ مَعَ الْفَتْحِ ، وَتُقْصَرُ مَعَ الضَّمِّ ، وَتُمَدُّ وَتُقْصَرُ مَعَ الْكَسْرِ ، وَتَقَعُ صِفَةً أَوِ اسْتِثْنَاءً ، نَحْوُ : مَا جَاءَنِي أَحَدٌ سِوَاكَ ، مَا جَاءَنِي سِوَى زَيْدٍ .	(٤) سَوَاءٌ
وَهِيَ : فِعْلٌ مِنْ أَفْعَالِ الذَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ .	(٥) سَاءَ

(١) سورة طه ، الآية (٥٨) . (٢) سورة الصافات ، الآية (٥٥) .

الشَّــرح	الحـرف
(حَـرْفُ الْعَيْـنِ) وَفِيـهِ ثَـمَانِ كَلِمَاتٍ :	
وَهِيَ مِنْ أَدَوَاتِ الاسْتِثْنَاءِ .	(١) عَـدَا
إِمَّا حَرْفُ جَرٍّ ، وَلَهَا تِسْعَةُ مَعَانٍ : ١ – الاسْتِعْلَاءُ . ٢ – الْمُصَاحَبَةُ . ٣ – الْمُجَاوَزَةُ . ٤ – التَّعْلِيلُ . ٥ – الظَّرْفِيَّةُ . ٦ – مُوَافَقَةُ الْبَاءِ . ٧ – مُوَافَقَةُ مِنْ . ٨ – الاسْتِدْرَاكُ ، وَتَكُونُ زَائِدَةً وَأَمْثِلَتُهَا فِي الْمُطَوَّلَاتِ . ٩ – وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهٍ يُفْهَمُ مِنْهُ كَوْنُ مَا بَعْدَهَا شَرْطاً فِيمَا قَبْلَهَا ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ ... ﴾[1] ، وَقَوْلِهِ : ﴿ ... يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ ... ﴾[2] ، وَإِمَّا اسْماً : بِمَعْنَى فَوْق .	(٢) عَلَى
وَهِيَ : (أ) إِمَّا حَرْفُ جَرٍّ ، وَلَهَا عَشَرَةُ مَعَانٍ : ١ – الْمُجَاوَزَةُ . ٢ – الْبَدَلُ .	(٣) عَنْ

(١) سورة القصص ، الآية (٢٧) . (٢) سورة الممتحنة ، الآية (١٢) .

الحرف	الشرح
	٣ - الاستِعْلاءُ . ٤ - التَّعْلِيلُ . ٥ - بِمَعْنَى بَعْدَ . ٦ - فِي . ٧ - مِنْ . ٨ - الْبَاءُ . ٩ - الاسْتِعَانَةُ . ١٠ - زَائِدَةٌ . وَالأَمْثِلَةُ فِي الْمُطَوَّلَاتِ . (ب) وَإِمَّا حَرْفُ مَصْدَرٍ : عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ ، مِثْلُ : أَنْ ، وَإِمَّا اسْماً : بِمَعْنَى جَانِبٍ ، نَحْوُ : مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي .
(٤) عَوْضُ	ظَرْفٌ لِاسْتِغْرَاقِ الْمُسْتَقْبَلِ ، مِثْلُ : أَبَداً ، إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَصٌّ بِالنَّفْيِ ، فَإِنْ أُضِيفَ ، نَحْوُ: لَا أَفْعَلُهُ عَوْضَ الْعَائِضِينَ ، فَهُوَ : مُعْرَبٌ إِعْرَابَ الظَّرْفِ الْمَنْصُوبِ ، وَإِلَّا فَهُوَ : مَبْنِيٌّ إِمَّا عَلَى الضَّمِّ ، أَوِ الْفَتْحِ ، أَوِ الْكَسْرِ كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ .
(٥) عَسَى	فِعْلُ تَرَجٍّ فِي الْمَحْبُوبِ ، وَفِعْلُ إِشْفَاقٍ فِي الْمَكْرُوهِ ، وَتَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ فِي ، نَحْوِ : عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ وَتَكُونُ تَامَّةً فِي نَحْوِ : عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ ، إِذَا قَدَّرْتَهَا خَالِيَةً عَنِ الضَّمِيرِ .
(٦) عَلُ	بِلَامٍ خَفِيفَةٍ اسْمٌ : بِمَعْنَى فَوْق وَيَلْزَمُ فِيهِ أَمْرَانِ : جَرُّهُ بِمَنْ ، وَاسْتِعْمَالُهُ غَيْرَ مُضَافٍ .
(٧) عَلَّ	لُغَةٌ فِي لَعَلَّ : حَرْفُ تَرَجٍّ ، وَنَصْبٍ .

الحرف	الشرح
(٨) عِنْدَ	ظَرْفٌ لِبَيَانِ كَوْنِ مَظْرُوفِهَا حَاضِراً أَوْ قَرِيباً : سَوَاءٌ كَانَ حِسًّا أَوْ مَعْنًى ، وَقَدْ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ وَلَا تُجَرُّ إِلَّا بِمِنْ . ★ ★ ★ **(حَرْفُ الْغَيْنِ)** وَفِيهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ :
(١) غَيْر	وَهِيَ : إِمَّا صِفَةٌ لِنَكِرَةٍ ، نَحْوُ : ﴿ ... أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ... ﴾[1] ، أَوْ لِمَعْرِفَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ النَّكِرَةِ ، نَحْوُ : ﴿ ... غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ... ﴾[2] . وَإِمَّا أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا . ★ ★ ★ **(حَرْفُ الْفَاءِ)** وَفِيهِ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ :
(١) الْفَاءُ	وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ : (الْقِسْمُ الْأَوَّلُ) الْعَاطِفَةُ : وَتُفِيدُ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ : (أَحَدُهَا) التَّرْتِيبُ : وَهُوَ نَوْعَانِ : مَعْنَوِيٌّ ، نَحْوُ : قَامَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو ، وَذِكْرِيٌّ ، وَهُوَ عَطْفُ مُفَصَّلٍ عَلَى مُجْمَلٍ ، نَحْوُ : ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا

(١) سورة فاطر ، الآية (٣٧) . (٢) سورة الفاتحة ، الآية (٧) .

الحرف	الشرح
	فَأَخْرَجَهُمَا ... ﴾ (١)، ﴿ ... فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَى أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُواْ ... ﴾ (٢). (ثَانِيهَا) التَّعْقِيبُ : نَحْوُ : جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو : أَيْ فَعَقِبَهُ عَمْرٌو . (ثَالِثُهَا) السَّبَبِيَّةُ : وَذَلِكَ هُوَ الْغَالِبُ فِي الْعَاطِفَةِ جُمْلَةً ، أَوْ صِفَةً ، نَحْوُ : ﴿ ... فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ... ﴾ (٣)، ﴿ ... فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ... ﴾ (٤)، ﴿ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ * فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴾ (٥). (الْقِسْمُ الثَّانِي) أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ رَابِطَةً لِجَوَابٍ : وَذَلِكَ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ : إِسْمِيَّةٌ طَلَبِيَّةٌ وَبِجَامِدِ وَبِمَا وَقَدْ وَبِلَنْ وَبِالتَّنْفِيسِ (٦) نَحْوُ : ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٧)، ﴿ ... إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي

(١) سورة البقرة ، الآية (٣٦) . (٢) سورة النساء ، الآية (١٥٣) .
(٣) سورة القصص ، الآية (١٥) . (٤) سورة البقرة ، الآية (٣٧) .
(٥) سورة الواقعة ، الآيات (٥٣ - ٥٥) .
(٦) التنفيس : أي السين أو سوف ، أي يدخل على الجملة السين أو سوف .
(٧) سورة الأنعام ، الآية (١٧) .

الحرف	الشرح
	يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ... ﴾ (١)، ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا * فَعَسَى رَبِّي ... ﴾ (٢)، ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم ... ﴾ (٣)، ﴿ ... إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ ... ﴾ (٤)، ﴿ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ... ﴾ (٥)، ﴿ ... وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ ... ﴾ (٦)، وَكَمَا تَرْبِطُ جَوَابَ الشَّرْطِ تَرْبِطُ مَا أَشْبَهَهُ ، نَحْوُ : الَّذِي يَأْتِينِي فَلَهُ دِرْهَمٌ .
(٢) فَضْلًا عَنْ ذَلِكَ	تُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ يُسْتَبْعَدُ فِيهِ الْأَدْنَى وَيُرَادُ بِهِ اسْتِحَالَةُ مَا فَوْقَهُ ، وَهُوَ مَصْدَرُ فِعْلٍ مَحْذُوفٍ : أَيْ فَضَلَ فَضْلًا .
(٣) فِي	حَرْفُ جَرٍّ ، وَلَهُ عَشَرَةُ مَعَانٍ : ١ - الظَّرْفِيَّةُ . ٢ - الْمُصَاحَبَةُ . ٣ - التَّعْلِيلُ . ٤ - الاسْتِعْلَاءُ . ٥ - بِمَعْنَى الْبَاءِ . ٦ - بِمَعْنَى إِلَى . ٧ - بِمَعْنَى مِنْ . ٨ - الْمُقَايَسَةُ . ٩ - الزَّائِدَةُ لِلتَّعْوِيضِ . ١٠ - لِلتَّوْكِيدِ . وَالْأَمْثِلَةُ فِي الْمُطَوَّلَاتِ .

(١) سورة آل عمران ، الآية (٣١) . (٢) سورة الكهف ، الآيتان (٣٩ ، ٤٠) .
(٣) سورة يونس ، الآية (٧٢) . (٤) سورة يوسف ، الآية (٧٧) .
(٥) سورة آل عمران ، الآية (١١٥) . (٦) سورة التوبة ، الآية (٢٨) .

الحرف	الشرح
	(حَرْفُ الْقَافِ) **وَفِيهِ كَلِمَتَانِ :**
(١) **قَدْ**	**وَهِيَ إِمَّا حَرْفِيَّةٌ أَوْ اسْمِيَّةٌ :** **فَالْحَرْفِيَّةُ** : لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ ، وَلَهَا خَمْسَةُ مَعَانٍ : ١ - التَّوَقُّعُ . ٢ - التَّقْرِيبُ . ٣ - التَّعْلِيلُ . ٤ - التَّكْثِيرُ . ٥ - التَّحْقِيقُ . **وَالاسْمِيَّةُ** : بِمَعْنَى حَسْبُ ، **نَحْوُ** : قَدْ زَيْدٍ دِرْهَمٌ .
(٢) **قَطْ**	**وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :** **(الْأَوَّلُ) أَنْ تَكُونَ ظَرْفَ زَمَانٍ** : لاسْتِغْرَاقِ مَا مَضَى ، وَتَخْتَصُّ بِالنَّفْيِ فِي الْمَاضِي ، **نَحْوُ** : مَا فَعَلْتُهُ قَطُّ . **(الثَّانِي) أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى حَسْبُ** : وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْهُمْ إِلَّا مَقْرُوناً بِالْفَاءِ ، وَهِيَ زَائِدَةٌ لَازِمَةٌ ، **نَحْوُ** : أَخَذْتُ دِرْهَماً فَقَطْ . **(الثَّالِثُ) أَنْ تَكُونَ اسْمَ فِعْلٍ بِمَعْنَى يَكْفِي** ، **نَحْوُ** : قَطْنِي ، أَيْ يَكْفِينِي . ★ ★ ★

الحرف	الشرح
	(حَرْفُ الْكَافِ) **وَفِيهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ كَلِمَةً :**
(١) **الْكَافُ**	**وَهِيَ : إِمَّا جَارَّةٌ أَوْ غَيْرُ جَارَّةٍ :** **وَالْجَارَّةُ** : إِمَّا حَرْفٌ ، أَوِ اسْمٌ . **وَالْحَرْفُ لَهُ خَمْسَةُ مَعَانٍ :** ١ - التَّشْبِيهُ . ٢ - التَّعْلِيلُ . ٣ - بِمَعْنَى عَلَى . ٤ - الْمُبَادَرَةُ . ٥ - التَّوْكِيدُ . **وَالْجَارَّةُ الاسْمِيَّةُ** : بِمَعْنَى مِثْل ، قِيلَ : **تَكُونُ فَاعِلاً** ، **نَحْوُ** : مَا عَاتَبَ الْحُرَّ الْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ وَالْمَرْءُ يُصْلِحُهُ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ **وَمَفْعُولاً مُبْتَدَأً** ، **وَاسْمَ كَانَ وَمَجْرُورَةً وَمُضَافَةً** : وَالْأَمْثِلَةُ فِي الْمُطَوَّلَاتِ . **وَأَمَّا الْكَافُ غَيْرُ الْجَارَّةِ فَنَوْعَانِ** : **ضَمِيرٌ مَنْصُوبٌ ، أَوْ مَجْرُورٌ** ، **نَحْوُ** : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى * وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ﴾[1] . **وَحَرْفُ خِطَابٍ** : لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ ، وَهُوَ

(١) سورة الضحى ، الآيتان (٣ ، ٤) .

الحـرف	الشَّـرح
	اللَّاحِقُ لِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ ، وَلِبَعْضِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ، وَلِلضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ الْمَنْصُوبِ ، **نَحْوُ** : ذَلِكَ ، وَتِلْكَ ، وَرُوَيْدَكَ ، وَأَرَأَيْتَكَ ، وَإِيَّاكَ ، وَإِيَّاكُمَا .
(٢) كَأَنَّ	**وَهِيَ : مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ ، وَلَهَا أَرْبَعَةُ مَعَانٍ :** ١ - التَّشْبِيهُ . ٢ - الظَّنُّ . ٣ - التَّقْرِيبُ . ٤ - التَّحْقِيقُ .
(٣) كَافَّةً	**حَالٌ مَنْصُوبٌ** : بِمَعْنَى كُلّ .
(٤) كَمْ	**وَهِيَ : إِمَّا خَبَرِيَّةٌ لِلتَّكْثِيرِ** ، أَوِ **اسْتِفْهَامِيَّةٌ** : بِمَعْنَى أَيّ عَدَدٍ ، **وَيَشْتَرِكَانِ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ** : ١ - الاسْمِيَّةُ . ٢ - الْإِبْهَامُ . ٣ - الافْتِقَارُ إِلَى التَّمْيِيزِ . ٤ - الْبِنَاءُ . ٥ - لُزُومُ التَّصْدِيرِ . **وَيَفْتَرِقَانِ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ** : **أَحَدُهَا** : أَنَّ الْكَلَامَ مَعَ **الْخَبَرِيَّةِ** يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكَذِبَ بِخِلَافِ **الاسْتِفْهَامِيَّةِ** . **الثَّانِي** : أَنَّ الْخَبَرِيَّةِ لَا تَسْتَدْعِي جَوَاباً بِخِلَافِ الاسْتِفْهَامِيَّةِ . **الثَّالِثُ** : أَنَّ الاسْمَ الْمُبْدَلَ مِنَ الْخَبَرِيَّةِ لَا يَقْتَرِنُ بِالْهَمْزَةِ بِخِلَافِ **الاسْتِفْهَامِيَّةِ** ، فَيُقَالُ فِي **الْخَبَرِيَّةِ** : كَمْ عَبِيدٍ لِي خَمْسُونَ بَلْ سِتُّونَ ؟ **وَفِي الاسْتِفْهَامِيَّةِ** :

الحـرف	الشَّـرح
	كَمْ مَالُكَ ! أَعِشْرُونَ أَمْ ثَلَاثُونَ ؟ **الرَّابِعُ** : أَنَّ تَمْيِيزَ الْخَبَرِيَّةِ مُفْرَدٌ ، **نَحْوُ** : كَمْ عَبْدٍ مَلَكْتُ ؟ أَوْ مَجْمُوعٌ ، **نَحْوُ** : كَمْ عَبِيدٍ مَلَكْتُ ؟ وَلَا يَكُونُ تَمْيِيزُ **الاسْتِفْهَامِيَّةِ** إِلَّا مُفْرَداً . **الْخَامِسُ** : أَنَّ تَمْيِيزَ الْخَبَرِيَّةِ وَاجِبُ الْخَفْضِ ، وَتَمْيِيزَ **الاسْتِفْهَامِيَّةِ** مَنْصُوبٌ أَبَداً إِلَّا إِذَا جُرَّتْ بِحَرْفِ جَرٍّ ، فَفِي التَّمْيِيزِ الْجَرُّ ، وَالنَّصْبُ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، **نَحْوُ** : بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُ وَرَجُلاً . وَكُلٌّ مِنْهُمَا يَقَعُ مُبْتَدَأً وَخَبَرَهُ وَخَبَرَ كَانَ وَمَفْعُولاً بِهِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ نَحْوُ : كَمْ رَجُلٌ قَامَ ؟ كَمْ غُلَاماً دَخَلَ مِلْكَكَ ؟ كَمْ دَرَاهِمُكَ ؟ كَمْ كَانَ مَالُكَ ؟ كَمْ غُلَاماً اشْتَرَيْتَ . (**وَالْقَاعِدَةُ فِيهِ**) أَنَّ كُلَّ مَا بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ بِضَمِيرٍ **كَانَ مَنْصُوباً مَفْعُولاً عَلَى حَسَبِهِ** ، وَكُلَّ مَا قَبْلَهُ حَرْفُ جَرٍّ أَوْ مُضَافٌ **فَمَجْرُورٌ** ، **وَإِلَّا فَمَرْفُوعٌ** مُبْتَدَأً إِنْ لَمْ يَكُنْ ظَرْفاً ، وَخَبَراً إِنْ كَانَ ظَرْفاً ، وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ ، **وَمِثَالُ الظَّرْفِ** : كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ ؟
(٥) كَأَيِّنْ	**وَهِيَ : خَبَرِيَّةٌ اسْمِيَّةٌ** ، مِثْلُ كَمْ ، **تُوَافِقُهَا فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ** : ١ - الْإِبْهَامُ . ٢ - الافْتِقَارُ إِلَى التَّمْيِيزِ .

الحرف	الشرح
	٣ – الْبِنَاءُ . ٤ – لُزُومُ التَّصْدِيرِ . ٥ – إِفَادَةُ التَّكْثِيرِ . **وَتُخَالِفُهَا فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ :** ١ – كَوْنُهَا مُرَكَّبَةً . ٢ – وَمُمَيِّزُهَا مَجْرُورٌ بِمِنْ . ٣ – لَا تَقَعُ اسْتِفْهَامِيَّةً . ٤ – لَا تَقَعُ مَجْرُورَةً . ٥ – لَا يَقَعُ خَبَرُهَا مُفْرَداً . **وَمِثَالُهَا :** ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ ...﴾ [١] . **وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :**
(٦) كَذَا	**إِمَّا مُرَكَّبَةٌ :** مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ وَحَرْفِ الإِشَارَةِ ، **وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ كَلِمَةً وَاحِدَةً مُرَكَّبَةً** يُكْنَى بِهَا عَنْ غَيْرِ عَدَدٍ فَيُقَالُ : مَكَانَ كَذَا وَكَذَا . **وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مَكْنِيًّا بِهَا عَنِ الْعَدَدِ فَتُوَافِقُ كَأَيِّنْ فِي أَرْبَعَةِ أُمُورٍ :** ١ – التَّرْكِيبِ . ٢ – الْبِنَاءِ . ٣ – الْإِبْهَامِ . ٤ – الافْتِقَارِ إِلَى التَّمْيِيزِ . **وَتُخَالِفُهَا فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ :** ١ – أَنَّهَا لَيْسَ لَهَا الصَّدْرُ . ٢ – أَنَّ تَمْيِيزَهَا وَاجِبُ النَّصْبِ .

(١) سورة آل عمران ، الآية (١٤٦) .

الحرف	الشرح
	٣ – أَنَّهَا لَا تُسْتَعْمَلُ غَالِباً إِلَّا مَعْطُوفاً عَلَيْهَا مِثْلُهَا ، **نَحْوُ :** قَبَضْتُ كَذَا وَكَذَا دِرْهَماً .
(٧) كُلٌّ	**اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِاسْتِغْرَاقِ أَفْرَادِ الْمُنَكَّرِ** ، **وَالْمُعَرَّفِ الْمَجْمُوعِ** ، **وَأَجْزَاءِ الْمُفْرَدِ الْمُعَرَّفِ** : وَتَقَعُ تَوْكِيداً وَنَعْتاً دَالًّا عَلَى الْكَمَالِ ، وَهُوَ مُتَصَرِّفٌ بِحَسَبِ الْإِعْرَابِ ، **نَحْوُ :** ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ...﴾ [١] ، ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ ...﴾ [٢] . كُلُّ زَيْدٍ حَسَنٌ . جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ . هُوَ الرَّجُلُ كُلُّ الرَّجُلِ . وَإِنْ وَقَعَتْ كُلٌّ فِي حَيِّزِ النَّفْيِ دَلَّ الْكَلَامُ عَلَى نَفْيِ الْحُكْمِ عَنِ الْمَجْمُوعِ لَا عَنْ كُلِّ فَرْدٍ ، وَيُسَمَّى نَفْيَ الشُّمُولِ أَوْ سَلْبَ الْعُمُومِ ، **نَحْوُ :** لَمْ آخُذْ كُلَّ الدَّرَاهِمِ . فَهَذِهِ الصِّيغَةُ إِنَّمَا تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ أَخْذِ الْكُلِّ ، فَقَدْ نُفِيَ بِهَا شُمُولُ الْأَخْذِ بِالدَّرَاهِمِ كُلِّهَا أَوْ بِالْعَكْسِ ، أَيْ بِأَنْ وَقَعَ النَّفْيُ فِي حَيِّزِهَا وَقَعَ النَّفْيُ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ ، وَيُسَمَّى شُمُولَ النَّفْيِ ، أَوْ عُمُومَ السَّلْبِ ، **نَحْوُ :** كُلُّ الدَّرَاهِمِ لَمْ آخُذْ . فَهَذِهِ الصِّيغَةُ تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْأَخْذِ مُطْلَقاً ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ نَبَوِيٌّ شَرِيفٌ : « كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ » [٣] .

(١) سورة آل عمران ، الآية (١٨٥) .   (٢) سورة مريم ، الآية (٩٥) .
(٣) أخرجه أبو داود رقم (١٠١٥) .

الحرف	الشرح
(٨) كُلَّمَا	ظَرْفٌ مَنْصُوبٌ يَقْتَضِي التَّكْرَارَ ، وَمَا : مَصْدَرِيَّةٌ ، أَوْ نَكِرَةٌ ، وَنَاصِبُهُ الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ جَوَابٌ فِي الْمَعْنَى ، وَلَا يَكُون تَالِيهِ وَجَوَابُهُ إِلَّا مَاضِياً ، نَحْوُ : ﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ ... ﴾ [1] .
(٩) كَلَّا	بِفَتْحِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ كَلِمَةُ رَدْعٍ وَزَجرٍ ، وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى : حَقًّا ، وَبِمَعْنَى : أَلَا الاسْتِفْتَاحِيَّةِ .
(١٠) كِلَا وَكِلْتَا	مُفْرَدَانِ لَفْظاً مُثَنَّيَانِ مَعْنًى مُضَافَانِ أَبَداً لَفْظاً وَمَعْنًى إِلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ دَالَّةٍ عَلَى اثْنَيْنِ ، نَحْوَ : ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ﴾ [2] ، ﴿ ... أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا ... ﴾ [3] ، كِلَانَا نَاظِرٌ قَمَراً ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ : إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدًى وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبَلْ
(١١) كَيْفَ	وَهِيَ : إِمَّا اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مُتَّفِقَي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى ، نَحْوُ : كَيْفَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ . وَإِمَّا اسْمُ اسْتِفْهَامٍ ، نَحْوُ : ﴿ ... كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ... ﴾ [4] ، وَتَكُونُ خَبَراً لِلْمُبْتَدَإِ ، وَلِلنَّاسِخِ ، نَحْوُ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ كَيْفَ كُنْتَ ؟ كَيْفَ ظَنَنْتَ زَيْداً ؟ وحَالًا ، نَحْوُ : كَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ ؟ وَهِيَ عِنْدَ

(١) سورة البقرة ، الآية (٢٥) .
(٢) سورة الكهف ، الآية (٣٣) .
(٣) سورة الإسراء ، الآية (٢٣) .
(٤) سورة البقرة ، الآية (٢٨) .

الحرف	الشرح
	سِيبَوَيْهِ : ظَرْفٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ دَائِماً ، وَعِنْدَ السِّيرَافِيِّ وَالْأَخْفَشِ : اسْمٌ غَيْرُ ظَرْفٍ مَرْفُوعَةٌ مَعَ الْمُبْتَدَإِ مَنْصُوبَةٌ مَعَ غَيْرِهِ .
(١٢) كَيْ	إِمَّا مَصْدَرِيَّةٌ : تَنْصِبُ بِأَنْ مُضْمَرَةً بَعْدَهَا إِذَا جَاءَتِ اللَّامُ قَبْلَهَا مُقَدَّرَةً أَوْ ظَاهِرَةً . وَإِمَّا تَعْلِيلِيَّةٌ : إِذَا لَمْ تَجِئْ ، وَهِيَ مِنْ نَوَاصِبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ كَمَا تَقَدَّمَ .
	(حَرْفُ اللَّامِ) **وَفِيهِ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً :**
(١) اللَّامُ الْمُفْرَدَةُ	وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ : ١ - عَامِلَةٌ لِلْجَرِّ . ٢ - عَامِلَةٌ لِلْجَزْمِ . ٣ - وَغَيْرُ عَامِلَةٍ . أَمَّا الْعَامِلَةُ لِلْجَرِّ : فَتُكْسَرُ مَعَ الظَّاهِرِ ، نَحْوُ : لِلَّهِ ، وَتُفْتَحُ مَعَ الضَّمِيرِ ، نَحْوُ : لَكَ . وَلَهَا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مَعْنًى : مِنْهَا : ١ - الاسْتِحْقَاقُ ، ٢ - الْمِلْكُ ، ٣ - التَّمْلِيكُ ، ٤ - التَّعْلِيلُ ، وَبَاقِيهَا مَعَ الْأَمْثِلَةِ تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ . وَأَمَّا الْعَامِلَةُ لِلْجَزْمِ : فَهِيَ لَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْجَوَازِمِ .

الشَّــرح	الحــرف
وَأَمَّا غَيْرُ الْعَامِلَةِ ، فَالْمَشْهُورُ مِنْهَا خَمْسَةُ أَقْسَامٍ : لَامُ الابْتِدَاءِ ، نَحْوُ : لَزَيْدٌ قَائِمٌ ، وَاللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ لَوْ ، وَجَوَابِ لَوْلَا ، وَجَوَابِ الْقَسَمِ ، وَاللَّامُ الْمُوَطِّئَةُ لِقَسَمٍ مَحْذُوفٍ ، وَاللَّامُ اللَّاحِقَةُ لِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ دَلَالَةً عَلَى الْبُعْدِ ، وَلَامُ التَّعَجُّبِ فِي ، نَحْوَ : لَظَرُفَ زَيْدٌ وَلَكَرُمَ عَمْرٌو ، أَيْ : مَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَكْرَمَهُ .	
وَتَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : ١ – نَافِيَةٌ . ٢ – نَاهِيَةٌ . ٣ – زَائِدَةٌ . فَأَمَّا النَّافِيَةُ : فَهِيَ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ : الْأُولَى : النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَلَى سَبِيلِ التَّنْصِيصِ ، وَتَعْمَلُ عَمَلَ إِنَّ فِي النَّكِرَاتِ خَاصَّةً ، وَيُبْنَى اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُفْرَداً عَلَى الْفَتْحِ ، وَيُنْصَبُ إِذَا كَانَ مُضَافاً ، أَوْ شِبْهَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثَالُ ذَلِكَ . الثَّانِيَةُ : الْعَامِلَةُ عَمَلَ لَيْسَ ، وَهِيَ تَحْتَمِلُ نَفْيَ الْجِنْسِ ، وَنَفْيَ الْوَحْدَةِ وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّكِرَاتِ خَاصَّةً ، نَحْوُ : لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ . الثَّالِثَةُ : الْعَاطِفَةُ ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا إِثْبَاتٌ ، أَوْ أَمْرٌ ، أَوْ نِدَاءٌ ، وَأَنْ لَا تَقْتَرِنَ بِعَاطِفٍ ، وَأَنْ يَتَعَانَدَ طَرَفَاهَا ، نَحْوُ : جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرٌو . الرَّابِعَةُ : الْوَاقِعَةُ فِي الْجَوَابِ الْمُنَاقِضَةُ لِنَعَمْ ، نَحْوُ : أَجَاءَكَ زَيْدٌ ؟ فَتَقُولُ : لَا .	(٢) لَا

الشَّــرح	الحــرف
الْخَامِسَةُ : أَنْ تَكُونَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، نَحْوُ : ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ... ﴾ (١) ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَأَمَّا النَّاهِيَةُ فَتَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ ، وَتَقْتَضِي جَزْمَهُ وَاسْتِقْبَالَهُ ، نَحْوُ : لَا تَقُمْ ، لَا يَذْهَبْ زَيْدٌ . وَأَمَّا الزَّائِدَةُ : فَهِيَ الدَّاخِلَةُ فِي الْكَلَامِ لِمُجَرَّدِ تَقْوِيَتِهِ وَتَوْكِيدِهِ ، نَحْوُ : ﴿ ... مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ۝ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ... ﴾ (٢) ، ﴿ ... مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ ... ﴾ (٣) ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .	
تَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ وَلَا يُذْكَرُ مَعَهَا إِلَّا أَحَدُ مَعْمُولَيْهَا ، وَالْغَالِبُ حَذْفُ الْمَرْفُوعِ مِنْهُمَا ، وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي الْحِينِ ، أَوْ مَا رَادَفَهُ ، نَحْوُ : ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ (٤) ، وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمِ .	(٣) لَاتَ
وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ : ١ – حَرْفُ امْتِنَاعٍ . ٢ – حَرْفُ شَرْطٍ مُسْتَقْبَلٍ . ٣ – حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ . ٤ – حَرْفُ تَمَنٍّ . ٥ – حَرْفُ عَرْضٍ .	(٤) لَوْ

(١) سورة يس ، الآية (٤٠) .
(٢) سورة طه ، الآيتان (٩٢ ، ٩٣) .
(٣) سورة الأعراف ، الآية (١٢) .
(٤) سورة ص ، الآية (٣) .

الحرف	الشرح
	(فَالأُولَى) نَحْوُ: لَوْ جَاءَنِي زَيْدٌ لأَكْرَمْتُهُ، تَقُولُ: لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ يَقْتَضِي فِي الْمَاضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهِ وَاسْتِلْزَامَهُ لِتَالِيهِ، وَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ شَرْطٍ وَجَوَابِ مُضَارِعٍ مَنْفِيٍّ بِلَمْ أَوْ مَاضٍ مَنْفِيٍّ بِمَا أَوْ مُثْبَتٍ مُقْتَرِنٍ بِاللَّامِ غَالِباً. (وَالثَّانِيَةُ) نَحْوُ: ﴿... وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾(1)، تَقُولُ: لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ مُسْتَقْبَلٍ بِمَنْزِلَةِ إِنْ، وَنَحْوُ ذَلِكَ: ﴿... وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾(2)، ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ...﴾(3). (الثَّالِثَةُ) أَنْ تَكُونَ حَرْفاً مَصْدَرِيًّا، بِمَنْزِلَةِ أَنْ، وَأَكْثَرُ وُقُوعِهَا بَعْدَ وَدَّ، وَيَوَدُّ، نَحْوُ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾(4)، ﴿... يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ...﴾(5). (الرَّابِعَةُ) لِلتَّمَنِّي، نَحْوُ: لَوْ تَأْتِينِي فَتُحَدِّثَنِي، ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً ...﴾(6). (الْخَامِسَةُ) لِلْعَرْضِ، نَحْوُ: لَوْ تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَتُصِيبَ خَيْراً.

(1) سورة يوسف، الآية (١٧).
(2) سورة التوبة، (٣٣).
(3) سورة المائدة، الآية (١٠٠).
(4) سورة القلم، الآية (٩).
(5) سورة البقرة، الآية (٩٦).
(6) سورة الشعراء، الآية (١٠٢).

الحرف	الشرح
(٥) لَوْلَا	وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: (الْأَوَّلُ) حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ: نَحْوُ: لَوْلَا زَيْدٌ لَأَكْرَمْتُكَ، وَلَا يَلِيهَا إِلَّا اسْمٌ، أَوْ أَنَّ الثَّقِيلَةُ، أَوِ الْخَفِيفَةُ وَجَوَابُهَا مَاضٍ مَنْفِيٌّ بِمَا، أَوْ مُثْبَتٌ مُقْتَرِنٌ بِاللَّامِ، وَيَجُوزُ حَذْفُ جَوَابِهَا لِدَلِيلٍ. (الثَّانِي) أَنْ تَكُونَ لِلتَّحْضِيضِ وَالْعَرْضِ: فَتَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ، أَوْ مَا أُوِّلَ بِهِ، نَحْوُ: ﴿... لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ ...﴾(1)، ﴿... لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ ...﴾(2). (الثَّالِثُ) أَنْ تَكُونَ لِلتَّوْبِيخِ وَالتَّنْدِيمِ: فَتَخْتَصُّ بِالْمَاضِي، نَحْوُ: ﴿لَّوْلَا جَاءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ...﴾(3)، ﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً ...﴾(4).
(٦) لَوْمَا	وَهِيَ مِثْلُ لَوْلَا.
(٧) لَمْ	حَرْفُ نَفْيٍ: تَنْفِي الْمُضَارِعَ، وَجَزْمٍ: تَجْزِمُهُ، وَقَلْبٍ: تَقْلِبُ مَعْنَاهُ مَاضِياً، وَهِيَ تَنْفِي قَوْلَكَ: قَدْ فَعَلَ.
(٨) لَمَّا	عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

(1) سورة النمل، الآية (٤٦).
(2) سورة المنافقون، الآية (١٠).
(3) سورة النور، الآية (١٣).
(4) سورة الأحقاف، الآية (٢٨).

الحرف	الشرح
	١ - نَافِيَة . ٢ - حِينِيَّة . ٣ - اسْتِثْنَائِيَّة . **فَأَمَّا النَّافِيَةُ** : فَهِيَ مِثْلُ لَمْ ، تَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ ، وَتَنْفِي قَوْلَكَ : **قَدْ فَعَلَ** ، وَتُفَارِقُ لَمْ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ : ١ - أَنَّ نَفْيَهَا مُسْتَمِرٌّ إِلَى الْحَالِ . ٢ - لَا تَقْتَرِنُ بِأَدَاةِ شَرْطٍ . ٣ - أَنَّ مَنْفِيَّهَا قَرِيبٌ مِنَ الْحَالِ . ٤ - أَنَّهُ مُتَوَقَّعٌ ثُبُوتُهُ . ٥ - أَنَّهُ جَائِزٌ حَذْفُهُ . **وَأَمَّا الْحِينِيَّةُ** : فَتَخْتَصُّ بِالْمَاضِي ، وَتَقْتَضِي جُمْلَتَيْنِ وُجِدَتْ ثَانِيَتُهُمَا عِنْدَ وُجُودِ أُولَاهُمَا ، **نَحْوُ** : لَمَّا جَاءَنِي أَكْرَمْتُهُ ، وَيُقَالُ فِيهَا : حَرْفُ وُجُودٍ لِوُجُودٍ . **وَأَمَّا الاسْتِثْنَائِيَّةُ** : فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ، **نَحْوُ** : ﴿ **إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ** ﴾[1] ، وَعَلَى الْمَاضِي لَفْظاً لَا مَعْنًى ، **نَحْوُ** : أَنْشُدُكَ اللهَ لَمَّا فَعَلْتَ .
(٩) **لَنْ**	**وَتَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ ، وَهِيَ حَرْفُ نَفْيٍ ، وَنَصْبٍ ، وَاسْتِقْبَالٍ** ، وَهِيَ لِنَفْيِ قَوْلِكَ : سَيَفْعَلُ .

(١) سورة الطارق ، الآية (٤) .

الحرف	الشرح
(١٠) **لَيْتَ**	**حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ** يَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَحِيلِ غَالِباً ، وَحُكْمُهُ : أَنَّهُ يَنْصِبُ الاسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ كَمَا تَقَدَّمَ .
(١١) **لَعَلَّ**	**حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ** مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ ، تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ، وَهِيَ فِي الْمَحْبُوبِ : حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ ، وَفِي الْمَكْرُوهِ : حَرْفُ إِشْفَاقٍ وَنَصْبٍ .
(١٢) **لَكِنَّ**	**الْمُشَدَّدَةُ ، وَهِيَ حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ** مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ ، تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ، وَيُسْتَدْرَكُ بِهَا بَعْدَ الْإِيجَابِ بِالنَّفْيِ ، وَبَعْدَ النَّفْيِ بِالْإِيجَابِ .
(١٣) **لَكِنْ**	**السَّاكِنَةُ** ، وَهِيَ ضَرْبَانِ : (**الْأَوَّلُ**) **مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ ، وَهِيَ حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَابْتِدَاءٍ** لَا عَمَلَ لَهَا ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ : الاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ ، وَقَدْ تَقْتَرِنُ بِالْوَاوِ . (**وَالثَّانِي**) **الْعَاطِفَةُ ، وَلَهَا شَرْطَانِ** : ١ - أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا مُفْرَداً ، ٢ - أَنْ يَتَقَدَّمَهَا نَفْيٌ أَوْ شِبْهُهُ ، **نَحْوُ** : مَا جَاءَ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌو ، لَا تُكْرِمْ عَمْراً لَكِنْ زَيْداً .
(١٤) **لَيْسَ**	**مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ تَرْفَعُ الاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ** ، وَتَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْحَالِ ، وَتَنْفِي غَيْرَهُ بِالْقَرِينَةِ ، وَقَدْ يُسْتَثْنَى بِهَا فَتَنْصِبُ مَا بَعْدَهَا ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ هُوَ

الحرف	الشرح
	يَرْجِعُ إِلَى الْبَعْضِ الْمَفْهُومِ مِمَّا تَقَدَّمَ ، نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْداً .
(١٥) لَا بَأْسَ بِهِ	أَيْ لَا شِدَّةَ بِهِ وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ : أَيْ لَا خَوْفَ عَلَيْكَ وَلَا بَأْسَ وَلَا حَرَجَ .
(١٦) لَا أَبَا لَكَ	هِيَ كَلِمَةُ مَدْحٍ .
(١٧) لَا بُدَّ مِنْ فِعْلِ كَذَا	لَا فِرَاقَ ، وَلَا مَحَالَةَ ، وَحَاصِلُهُ الْوُجُوبُ .
(١٨) لَا جَرَمَ	هُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، مِثْلُ : لَا بُدَّ مَعْنًى وَلَفْظاً ، فَيُفِيدُ مَعْنَى وَجَبَ وَحَقَّ .
(١٩) لَدَى	وَهِيَ : بِمَعْنَى عِنْدَ إِلَّا أَنَّهَا تُفَارِقُهَا فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ : (الْأَوَّلُ) أَنَّهَا لَا تُجَرُّ مُطْلَقاً بِخِلَافِ عِنْدَ ، فَإِنَّهَا تُجَرُّ بِمِنْ . (الثَّانِي) أَنَّ لَدَى تَكُونُ ظَرْفاً لِلْأَعْيَانِ خَاصَّةً دُونَ الْمَعَانِي بِخِلَافِ عِنْدَ ، فَإِنَّهَا لَهُمَا . (الثَّالِثُ) أَنَّكَ تَقُولُ : عِنْدِي مَالٌ ، وَإِنْ كَانَ غَائِباً ، وَلَا تَقُولُ : لَدَيَّ مَالٌ إِلَّا إِذَا كَانَ حَاضِراً .
	★ ★ ★

الحرف	الشرح
	(حَرْفُ الْمِيمِ) وَفِيهِ ثَمَانِ كَلِمَاتٍ :
(١) مَا	وَهِيَ اسْمِيَّةٌ وَحَرْفِيَّةٌ : فَأَمَّا الاسْمِيَّةُ ، فَهِيَ أَقْسَامٌ : (الْأَوَّلُ) أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةً نَاقِصَةً ، وَهِيَ الْمَوْصُولَةُ ، نَحْوُ : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ... ﴾ (١) . (الثَّانِي) أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةً تَامَّةً عَامَّةً ، نَحْوُ : ﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ... ﴾ (٢) : أَيْ فَنِعْمَ الشَّيْءُ هِيَ . (الثَّالِثُ) أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةً تَامَّةً خَاصَّةً ، نَحْوُ : غَسَلْتُهُ غَسْلًا نِعِمَّا ، وَدَقَقْتُهُ دَقًّا نِعِمَّا : أَيْ نِعْمَ الْغَسْلُ ، وَنِعْمَ الدَّقُّ . (الرَّابِعُ) أَنْ تَكُونَ نَكِرَةً مُجَرَّدَةً عَنْ مَعْنَى الْحَرْفِ نَاقِصَةً مَوْصُوفَةً ، نَحْوُ : مَرَرْتُ بِمَا مُعْجَبٍ لَكَ : أَيْ شَيْءٍ مُعْجَبٍ لَكَ ، وَقَوْلِهِ : رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْـ ـرِ لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ (الْخَامِسُ) أَنْ تَكُونَ نَكِرَةً تَامَّةً ، وَهِيَ التَّعَجُّبِيَّةُ ، نَحْوُ : مَا أَحْسَنَ زَيْداً .

(١) سورة النحل ، الآية (٩٦) . (٢) سورة البقرة ، الآية (٢٧١) .

الحرف	الشرح
	(السَّادِسُ) أنْ تَكُونَ نَكِرَةً مُضَمَّنَةً مَعْنَى الحَرْفِ ، وَهِيَ الاسْتِفْهَامِيَّةُ ، وَمَعْنَاهَا : أَيُّ شَيْءٍ ، نَحْوُ : مَا هِيَ ، ﴿ ... مَا لَوْنُهَا ... ﴾[1] ، ﴿ ... وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ ... ﴾[2] ، ﴿ ... قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ ... ﴾[3] . وَأَمَّا الاسْمِيَّةُ الشَّرْطِيَّةُ : فَنَحْوُ : ﴿ ... وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ... ﴾[4] ، ﴿ ... مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا ... ﴾[5] ، ﴿ ... فَمَا اسْتَقَامُواْ لَكُمْ فَاسْتَقِيمُواْ لَهُمْ ... ﴾[6] . وَأَمَّا الحَرْفِيَّةُ ، فَهِيَ أَقْسَامٌ أَيْضاً : (الأَوَّلُ) أنْ تَكُونَ نَافِيَةً ، فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ أُعْمِلَتْ عَمَلَ لَيْسَ ، نَحْوُ : ﴿ ... مَا هَذَا بَشَراً ... ﴾[7] ، ﴿ ... مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ... ﴾[8] . وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ لَمْ تَعْمَلْ ، نَحْوُ : ﴿ ... وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ... ﴾[9] ، وَيَخْلُصُ مَعَهَا الفِعْلُ المُضَارِعُ لِلْحَالِ . (الثَّانِي) أنْ تَكُونَ مَصْدَرِيَّةً فَقَطْ ، نَحْوُ :

(١) سورة البقرة ، الآية (٦٩) .
(٢) سورة طه ، الآية (١٧) .
(٣) سورة يونس ، الآية (٨١) .
(٤) سورة البقرة (١٩٧) .
(٥) سورة البقرة ، الآية (١٠٦) .
(٦) سورة التوبة ، الآية (٧) .
(٧) سورة يوسف ، الآية (٣١) .
(٨) سورة المجادلة (٢) .
(٩) سورة البقرة ، الآية (٢٧٢) .

الحرف	الشرح
	﴿ ... عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ... ﴾[1] ، أَوْ مَصْدَرِيَّةً ظَرْفِيَّةً ، نَحْوُ : ﴿ ... مَا دُمْتُ حَيّاً ﴾[2] . (الثَّالِثُ) أنْ تَكُونَ زَائِدَةً كَافَّةً ، نَحْوُ : قَلَّمَا ، كَثُرَ مَا ، طَالَمَا ، وَإِنَّمَا ، وَكَأَنَّمَا ، وَرُبَّمَا ، أَوْ غَيْرَ كَافَّةٍ ، نَحْوُ : أَيْنَمَا إِذَا مَا .
(٢) مِنْ	حَرْفُ جَرٍّ وَلَهَا مَعَانٍ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا : ١ - الابْتِدَاءُ ، ٢ - التَّبْعِيضُ ، ٣ - التَّعْلِيلُ ، ٤ - التَّنْصِيصُ عَلَى نَفْيِ العُمُومِ ، وَتَوْكِيدِهِ ، وَالبَدَلُ ، ٥ - بِمَعْنَى عَنْ ، ٦ - بِمَعْنَى البَاءِ ، ٧ - بِمَعْنَى فِي ، ٨ - بِمَعْنَى عِنْدَ ، ٩ - بِمَعْنَى رُبَّمَا ، ١٠ - بِمَعْنَى عَلَى ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَأَمْثِلَةُ ذَلِكَ تُطْلَبُ مِنَ المُطَوَّلَاتِ .
(٣) مَتَى	وَهِيَ إِمَّا اسْمُ اسْتِفْهَامٍ ، نَحْوُ : ﴿ ... مَتَى نَصْرُ اللَّهِ ... ﴾[3] ، أَوِ اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ ، نَحْوُ : مَتَى أَضَعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي ؟
(٤) مُذْ ، وَمُنْذُ	وَلَهُمَا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ : (الأَوَّلُ) أنْ يَكُونَا حَرْفَيْنِ ، وَذَلِكَ إِذَا وَلِيَهُمَا اسْمٌ مَجْرُورٌ ، نَحْوُ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الخَمِيسِ . (الثَّانِي) أنْ يَكُونَا اسْمَيْنِ وَلِيَهُمَا اسْمٌ مَرْفُوعٌ ، نَحْوُ : مُذْ يَوْمُ الخَمِيسِ ، وَمُنْذُ يَوْمَانِ ، وَهُمَا حِينَئِذٍ

(١) سورة التوبة ، الآية (١٢٨) .
(٢) سورة مريم ، الآية (٣١) .
(٣) سورة البقرة ، الآية (٢١٤) .

الحرف	الشرح
	إِمَّا مُبْتَدَآنِ عَلَى قَوْلٍ ، أَوْ ظَرْفَانِ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ عَلَى قَوْلٍ آخَرَ . (الثَّالِثُ) أَنْ يَلِيهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ ، أَوْ فِعْلِيَّةٌ وَيَكُونَانِ حِينَئِذٍ ظَرْفَيْنِ مُضَافَيْنِ إِلَى الْجُمْلَةِ بَعْدَهُمَا ، نَحْوُ : * وَمَا زِلْتُ أَبْغِي الْمَالَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ * وَقَوْلِهِ : * مَا زَالَ مُذْ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ *
(٥) مَعَ	وَهِيَ ظَرْفٌ بِمَعْنَى : مَوْضِعِ الاجْتِمَاعِ ، نَحْوُ : ﴿ ... وَاللَّهُ مَعَكُمْ ... ﴾ (١) ، أَوْ زَمَانِهِ ، نَحْوُ : جِئْتُكَ مَعَ الْعَصْرِ ، وَإِذَا قُلْتَ : مَعاً كَانَتْ حَالاً ، نَحْوُ : * إِذَا حَنَّتِ الْأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا *
(٦) مَنْ	وَهِيَ اسْمٌ وَتَأْتِي عَلَى أَقْسَامٍ : (الْأَوَّلُ) أَنْ تَكُونَ شَرْطِيَّةً ، نَحْوُ : ﴿ ... مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ... ﴾ (٢) . (الثَّانِي) أَنْ تَكُونَ اسْتِفْهَامِيَّةً ، نَحْوُ : ﴿ ... مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ... ﴾ (٣) ، ﴿ ... فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى ﴾ (٤) ، وَقَدْ تُشْرَبُ مَعَ ذَلِكَ مَعْنَى النَّفْيِ فَيَصِحُّ الاسْتِثْنَاءُ بَعْدَهَا ، نَحْوُ : ﴿ ... وَمَنْ يَغْفِرُ

(١) سورة محمد ، الآية (٣٥) . (٢) سورة النساء ، الآية (١٢٣) .
(٣) سورة يس ، الآية (٥٢) . (٤) سورة طه ، الآية (٤٩) .

الحرف	الشرح
	الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ... ﴾ (١) ، ﴿ ... مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ... ﴾ (٢) . (الثَّالِثُ) أَنْ تَكُونَ مَوْصُولَةً ، نَحْوُ : مَرَرْتُ بِمَنْ يُحِبُّ الْعِلْمَ . (الرَّابِعُ) أَنْ تَكُونَ نَكِرَةً مَوْصُوفَةً ، نَحْوُ : مَرَرْتُ بِمَنْ مُعْجِبٍ لَكَ .
(٧) مَهْمَا	اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ لِمَا لَا يَعْقِلُ غَيْرَ الزَّمَانِ ، نَحْوُ : ﴿ ... مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (٣) .
(٨) مَاذَا ، وَمَنْ ذَا	إِذَا جَاءَتْ مَا أَوْ مَنْ الاسْتِفْهَامِيَّتَانِ مَعَ ذَا ، فَفِيهِمَا وَجْهَانِ : (الْأَوَّلُ) أَنْ يُرَكَّبَا فَيَصِيرَا اسْماً وَاحِداً فَيَكُونَا اسْمَيِ اسْتِفْهَامٍ ، نَحْوُ : لِمَاذَا جِئْتَ ؟ ، ﴿ ... مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ... ﴾ (٢) . (الثَّانِي) أَنْ يَكُونَ ذَا اسْمَ مَوْصُولٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : دَعِي مَاذَا عَلِمْتُ سَأَتَّقِيهِ ... وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِّئِينِي فَذَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ خَبَرٌ لِمَا الاسْتِفْهَامِيَّةِ ، وَفِي نَحْوُ : مَنْ ذَا لَقِيتَ : يَكُونُ مَنْ : مُبْتَدَأً ، وَذَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ خَبَراً .

(١) سورة آل عمران ، الآية (١٣٥) . (٢) سورة البقرة ، الآية (٢٥٥) .
(٣) سورة الأعراف ، الآية (١٣٢) .

الحرف	الشرح
	(حَرْفُ النُّونِ) **وَفِيهِ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ :**
(١) النُّونُ الْمُفْرَدَةُ	وَتَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ : (الْأَوَّلُ) نُونُ التَّوْكِيدِ ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ وَثَقِيلَةٌ : نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾[١] . (الثَّانِي) نُونُ النِّسْوَةِ ، وَهِيَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي نَحْوِ : ﴿ ... وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ ... ﴾[٢] ، وَحَرْفٌ فِي نَحْوِ : ضَرَبْتُهُنَّ . (الثَّالِثُ) نُونُ الْوِقَايَةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَلْحَقُ الْفِعْلَ لِتَقِيَهُ مِنَ الْكَسْرِ ، نَحْوُ : أَكْرَمَنِي وَيُكْرِمُنِي . (الرَّابِعُ) نُونُ التَّنْوِينِ فِي نَحْوِ : زَيْدٌ وَرَجُلٌ .
(٢) نَعَمْ	وَهِيَ حَرْفُ تَصْدِيقٍ ، وَوَعْدٍ ، وَإِعْلَامٍ : (فَالْأَوَّلُ) بَعْدَ الْخَبَرِ ، نَحْوُ : قَامَ زَيْدٌ ، أَوْ مَا قَامَ زَيْدٌ ، فَتَقُولُ : نَعَمْ . (وَالثَّانِي) بَعْدَ افْعَلْ وَلَا تَفْعَلْ ، وَهَلَّا تَفْعَلُ ، وَهَلَّا لَمْ تَفْعَلْ ، وَهَلْ تُعْطِينِي ؟ فَتَقُولُ فِي جَوَابِهِ : نَعَمْ .

(١) سورة يوسف ، الآية (٣٢) .
(٢) سورة البقرة ، الآية (٢٣٣) .

الحرف	الشرح
	(الثَّالِثُ) نَحْوُ : ﴿ ... فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ... ﴾[١] ، هَلْ رَأَيْتَ صِدْقَ كَلَامِي ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ .
(٣) نِعْمَ	مِنْ أَفْعَالِ الْمَدْحِ كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ فِي بَابِهِ .
(٤) النَّيِّفُ وَالْبِضْعُ	النَّيِّفُ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى ثَلَاثَةٍ ، وَالْبِضْعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ ، وَلَا يُقَالُ : نَيِّفٌ إِلَّا بَعْدَ عَقْدٍ ، نَحْوُ : عَشَرَةٌ وَنَيِّفٌ ، أَوْ مِائَةٌ وَنَيِّفٌ بِخِلَافِ الْبِضْعِ ، فَإِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ مُسْتَقِلًّا ، نَحْوُ : ﴿ ... فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾[٢] . ★ ★ ★
	(حَرْفُ الْهَاءِ) **وَفِيهِ اثْنَا عَشَرَ كَلِمَةً :**
(١) الْهَاءُ الْمُفْرَدَةُ	الْمُفْرَدَةُ ، وَهِيَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ : (الْأَوَّلُ) أَنْ تَكُونَ ضَمِيراً لِلْغَائِبِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا اتَّصَلَتْ بِفِعْلٍ ، أَوْ بِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَتَكُونُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْمُضَافِ ، أَوْ بِحَرْفِ الْجَرِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِأَحَدِهِمَا ، نَحْوُ : ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ... ﴾[٣] ، وَنَحْوُ : ﴿ ... فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[٤] .

(١) سورة الأعراف ، الآية (٤٤) .
(٢) سورة يوسف ، الآية (٤٢) .
(٣) سورة الكهف (٣٤) .
(٤) سورة الأنعام ، الآية (٥٤) .

الحــرف	الشَّـــرح
	(الثَّانى) أَنْ تَكُونَ حَرْفاً لِلْغَيْبَةِ : وَهِىَ هَاءُ إِيَّاهُ وَأَخَوَاتُهَا . (الثَّالِثُ) هَاءُ السَّكْتِ : وَهِىَ اللَّاحِقَةُ لِبَيَانِ حَرَكَةٍ أَوْ حَرْفٍ ، نَحْوُ : ﴿ ... مَاهِيَهْ ... ﴾ [1] ، وَوَازَيْدَاهْ . (الرَّابِعُ) هَاءُ التَّأْنِيثِ ، نَحْوُ : رَحْمَةٍ وَنِعْمَةٍ .
(٢) هَــا	وَهِىَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ : (الْأَوَّلُ) أَنْ تَكُونَ اسْمَ فِعْلٍ ، تَقُولُ : هَا أَىْ : خُذْ ، وَيَلْحَقُ بِهَا كَافُ الْخِطَابِ ، نَحْوُ : هَاكَ . (الثَّانِى) أَنْ تَكُونَ ضَمِيراً لِلْمُؤَنَّثَةِ فَتَكُونَ فِى مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ ، أَوْ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، وَفِى مَحَلِّ جَرٍّ بِالْمُضَافِ ، وَحَرْفِ الْجَرِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِمَا ، نَحْوُ : ﴿ ... فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ ... ﴾ [2] ، وَنَحْوُ : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ [3] . (الثَّالِثُ) أَنْ تَكُونَ حَرْفَ تَنْبِيهٍ ، نَحْوُ : هَذَا ، ﴿ هَاأَنْتُمْ أُولَاءِ ... ﴾ [4] ، يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ .
(٣) هَــاتِ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِىٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَهُوَ الْيَاءُ وَالْكَسْرَةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا .

(١) سورة القارعة ، الآية (١٠) . (٢) سورة الحج ، الآية (٤٦) .
(٣) سورة الشمس ، الآية (٨) . (٤) سورة آل عمران ، الآية (١١٩) .

الحــرف	الشَّـــرح
(٤) هَبْ	فِعْلٌ مِنْ أَخَوَاتِ ظَنَّ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : * وَإِلَّا فَهَبْنِى امْرَأً هَالِكاً *
(٥) هَلْ	حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ مَوْضُوعٌ لِطَلَبِ التَّصْدِيقِ الْإِيجَابِىِّ بِخِلَافِ بَقِيَّةِ أَدَوَاتِ الاسْتِفْهَامِ ، فَإِنَّهَا لِطَلَبِ التَّصَوُّرِ ، وَبِخِلَافِ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ ، فَإِنَّهَا لِلطَّلَبَيْنِ .
(٦) هَلُمَّ	اسْمُ فِعْلٍ : بِمَعْنَى تَعَالَ .
(٧) هُنَا	ظَرْفٌ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ .
(٨) هُــوَ	وَفُرُوعُهُ أَسْمَاءٌ مُضْمَرَةٌ تَقَدَّمَتْ فِى بَابِ الْمُبْتَدَإِ .
(٩) هَيَا	إِمَّا حَرْفُ نِدَاءٍ أَوِ اسْمُ فِعْلٍ : بِمَعْنَى أَقْبِلْ وَأَسْرِعْ .
(١٠) هَيْتَ لَكَ	اسْمُ فِعْلٍ : بِمَعْنَى هَلُمَّ .
(١١) هَيْهَاتَ	اسْمُ فِعْلٍ : بِمَعْنَى بَعُدَ . ★ ★ ★ (حَرْفُ الْوَاوِ) وَفِيهِ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ :
(١) الْوَاوُ	الْمُفْرَدَةُ ، وَلَهَا خَمْسَةُ أَوْجُهٍ : (الْأَوَّلُ) وَاوُ الْعَطْفِ : نَحْوُ : جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ، وَهِىَ لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ . (الثَّانِى) وَاوُ الْحَالِ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ، نَحْوُ : جَاءَ زَيْدٌ ، وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ ، أَوْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

الحرف	الشَّرح
	بِأَيْدِى رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُمْ وَلَمْ تَكْثُرِ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلَّتِ (**الثَّالِثُ**) **وَاوُ الْمَعِيَّةِ : وَهِىَ تَدْخُلُ عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَهُ** ، **نَحْوُ** : سِرْتُ وَالنِّيلَ ، وَعَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، فَيَنْصِبُ مَا بَعْدَهَا بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا اسْمٌ صَرِيحٌ ، **نَحْوُ** : وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِى أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ أَوْ نَفْىٌ وَشِبْهُهُ كَمَا تَقَدَّمَ فِى بَابِ الْأَفْعَالِ ، **نَحْوُ** : لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِىَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ (**الرَّابِعُ**) **الْوَاوُ الْجَارَّةُ : وَهِىَ وَاوُ الْقَسَمِ** ، **نَحْوُ** : وَاللهِ ، وَوَاوُ رُبَّ ، **نَحْوُ** : وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَىَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِى (**الْخَامِسُ**) **وَاوُ الضَّمِيرِ لِلذُّكُورِ** ، **نَحْوُ** : الرِّجَالُ قَامُوا ، وَهِىَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فَاعِلٌ مَبْنِىٌّ عَلَى السُّكُونِ فِى مَحَلِّ رَفْعٍ .
(٢) وَا	**حَرْفُ نِدَاءٍ يَخْتَصُّ بِالنُّدْبَةِ** ، **وَيَكُونُ اسْمَ تَعَجُّبٍ مِثْلَ وَىْ** .

الحرف	الشَّرح
(٣) وَىْ	**اسْمُ فِعْلٍ لِأَعْجَبُ** ، **نَحْوُ** : ﴿ ... وَيْكَأَنَّ اللَّهَ ... ﴾ [(١)] ، فَتَقُولُ : **وَىْ** : اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى : أَعْجَبُ ، **وَالْكَافُ** : حَرْفُ خِطَابٍ ، **وَأَنَّ** : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ ... إلخ ، وَقِيلَ : **وَىْ** : اسْمُ فِعْلٍ ... إلخ ، **وَكَأَنَّ** : حَرْفُ تَشْبِيهٍ ، وَنَصْبٍ .

★ ★ ★

(حَرْفُ الْأَلِفِ)

وَفِيهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ :

الحرف	الشَّرح
(١) **الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ**	وَيُسَمَّى **الْهَاوِى** ، وَهُوَ لَا يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ ، وَيَكُونُ ضَمِيراً لِاثْنَيْنِ ، **نَحْوُ** : الزَّيْدَانِ قَامَا ، وَيَكُونُ بَدَلًا عَنْ نُونِ التَّوْكِيدِ ، أَوْ تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِى الْوَقْفِ ، نَحْوُ : ﴿ ... **لَنَسْفَعاً** ... ﴾ [(٢)] ، ﴿ ... **وَلَيَكُوناً** ... ﴾ [(٣)] ، رَأَيْتُ زَيْداً .

★ ★ ★

(١) سورة القصص ، الآية (٨٢) . (٢) سورة العلق ، الآية (١٥) .
(٣) سورة يوسف ، الآية (٣٢) .

الحرف	الشرح
	(حَرْفُ الْيَاءِ) **وَفِيهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ :**
(١) الْيَاءُ الْمُفْرَدَةُ	وَهِيَ : إِمَّا أَنْ تَكُونَ ضَمِيراً مُتَّصِلاً لِلْمُؤَنَّثَةِ ، نَحْوُ : تَقُومِينَ وَقُومِي . وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ ضَمِيراً لِلْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا اتَّصَلَ بِفِعْلٍ ، أَوْ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا . وَفِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ أَوِ الْإِضَافَةِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِمَا ، نَحْوُ : ﴿ إِنِّي آمَنتُ ... ﴾ [1] ، وَنَحْوُ : ﴿ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ [2] . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُكْرَمِينَ . وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [3] . **﴿ تَمَّتْ ﴾** ★ ★ ★

(١) سورة يس ، الآية (٢٥) . (٢) سورة يس ، الآية (٢٧) .
(٣) سورة الصافات ، الآيات (١٨٠ - ١٨٢) .

فهرس الكتاب

الموضوع — رقم الصفحة

الموضوع — رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة
٤ - مُذْ ، وَمُنْذ ٥ - مَعَ ٦ - مَنْ	١١٣-١١٥
٧ - مَهْمَا ٨ - ماذَا ، وَمَنْ ذَا	١١٥
* حَرفُ النُّـون :	
١ - النون ٢ - نَعَمْ ٣ - نِعْمَ	١١٦-١١٧
٤ - النَّيِّفُ وَالبِضْعُ	١١٧
* حَرفُ الهَـاء :	
١ - الهَاء ٢ - هَا ٣ - هَات ...	١١٧-١١٨
٤ - هَبْ ٥ - هَلْ ٦ - هَلُمَّ ...	١١٩
٧ - هُنَا ٨ - هُوَ ٩ - هَيَّا	١١٩
١٠ - هَيْتَ ١١ - هَيْهَات	١١٩
* حَرفُ الْوَاو :	
١ - الواو ٢ - وا ٣ - وى	١١٩-١٢١
* حَرفُ الأَلف : ١ - الألف الساكنة	١٢١
* حَرفُ اليـاء : ١ - الياء المفردة	١٢٢
فهرس الكتاب	١٢٣

★ ★ ★

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٩٤١٣ / ١٩٩٦